غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الثلاثاء ١٥ نيسان ٢٠٢٥م □ ١٧ شوّال ١٤٤٦هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٢١٨

AL-LIWAA 15 Avril 2025 - 61éme Année - No.17218

100000L.L.

افتتاح المنتدى العربي للتنمية
ص٥

فوز عوّاد بجائزة نوبل سيعيدُ للبنان صورته الثقافية
ص٧

تحذيرات من عاصفة شمسية قد تدمر العالم
ص٨

زيارة خاطفة لسلام تُرسي أسس العلاقات الندية.. والأولوية للأمن والمعابر

مواكبة سعودية لمحادثات دمشق.. وعون يكشف عن حوار بين بعبدا وحزب الله حول تسليم السلاح

الرئيسان الشرع وسلام في قصر الشعب بدمشق (سانا)

وصفت زيارة الرئيس نواف سلام، وهي الاولى من نوعها، بعد نيل الحكومة الثقة، وفي عهد الرئيس احمد الشرع، الاسس العملية، لاستعادة الثقة بين البلدين، ووضع خارطة طريق لمعالجة الملفات الشائكة والعالقة بين البلدين، لا سيما الملف الحدودي، سواء المتعلق بالتهريب أو المعابر غير الشرعية، وصولاً إلى ترسيم الحدود براً وبحراً.

تقدم الملف الامني على ما عداه لكن مرتكز إعادة الثقة مبني على ما أعلنه الرئيس سلام من أن «قرار سوريا للسوريين وقرار لبنان للبنانيين.

وبالتزامن، وعشية مغادرة الرئيس جوزف عون إلى قطر، ثم إلى دولة الإمارات (المحطة الثالثة) من جولاته العربية، وكانت المحطة الاولى في المملكة العربية السعودية خلال شهر رمضان المبارك، وصل إلى بيروت موفد المملكة العربية السعودية الامير يزيد بن فرحان المكلف بالملف اللبناني وزار صباحاً رئيس الجمهورية وبحث معه في التطورات والأحداث في لبنان والمنطقة.

٦

نقطة وسطر

هندسة جديدة للعلاقات مع سوريا

ص ٨

سوريا ولبنان من مرحلة الوصاية إلى وضعية قيد الدرس

العميد الركن خالد حمادة*

تقع زيارة رئيس الحكومة نواف سلام والوفد الوزاري المرافق إلى سوريا على مسار التغييرات الجذرية التي تمر بها المنطقة، بعد ما فرضته نتائج الميدان في غزة ولبنان واليمن التي تستكمل فصولاً في التفاوض الأميركي مع إيران حول ملفها النووي. تحظى العلاقات اللبنانية السورية الناشئة باهتمام ومتابعة سعودية تمثلت في زيارة الأمير يزيد بن فرحان مستشار الملف اللبناني لدى وزير الخارجية السعودي صباح أمس لكل من رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام قبيل انطلاقه لزيارة دمشق. وقد سبق لوزيري الدفاع في لبنان وسوريا ميشال منسى ومرهف أبو قصرة أن اجتمعا في جدة في ٢٧ من الشهر المنصرم لمناقشة الإشتباكات على الحدود بين البلدين.

يؤسّس إجتماع الأمس لمرحلة مختلفة في العلاقات السورية اللبنانية بما تجسده من إلزامات إقتصادية وأمنية وإجتماعية ومصالح متبادلة ومشتركة يفرضها التجاور الجغرافي، بما يستكمل المشهد الشرق أوسطي الجديد ببعديّه الإقليمي والعربي. لقد سبق للرئيس أحمد الشرع أن عبّر في مناسبات عديدة عن احترامه لسيادة لبنان وحرية قراره السياسي وعزمه إقامة أفضل العلاقات بين الدولتين. وبهذا يمكن اعتبار إجتماع الأمس مبادرة سياسية لحكومة لبنانية لم تشكّل وفقاً لإملاءات دمشق أو حلفائها، أما لجهة مضمون الإجتماع فهو نقاش ندّي حول تعقيدات وتراكمات مزمنة ومتشعبة مع سوريا لم يأتِ استجابة لاستدعاء من دمشق بهدف تلقي تعليمات جديدة أو المساءلة عن أداء لم يحظَ برضاها.

لقد أسقطت سوريا الجديدة كل الشعارات التي رفعها وكل التحالفات التي أقامها آل الأسد لصالح العودة الى كنف العالم العربي والتزام قرارات الشرعية الدولية، فيما لا

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

مفاوضات «الصفقة» مهددة بعد إعطاء الأولوية لتسليم سلاح «حماس»

قطعان المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.. وتحذير فلسطيني من تصاعد الانتهاكات

مستوطنون متشددون خلال اقتحام باحات المسجد الأقصى

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس أن المقترح الذي قُدّم لها يتضمن سحب السلاح وهو ما رفضته رفضا باتا.

وقالت مصادر فلسطينية ومصرية أمس إن أحدث جولة من المحادثات في القاهرة للعودة إلى وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين انتهت دون أن تلوح في الأفق أي انفراجة.وذكرت المصادر أن حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) متمسكة بضرورة أن يؤدي أي اتفاق إلى وقف الحرب على غزة.

وذكر قيادي في (حماس) أن مصر أبلغت الحركة أنه لا اتفاق لوقف الحرب دون التفاوض على نزع سلاح المقاومة.

وأوضح في حديث للجزيرة أن المقترح الذي نقلته مصر لنا يشمل إطلاق سراح نصف أسرى الاحتلال بالأسبوع الأول من الاتفاق كما يشمل تهدئة مؤقتة لـ٤٥ يوما مقابل إدخال الطعام والإيواء. وأشار القيادي في الحركة إلى أن «وفدنا المفاوض فوجئ بأن المقترح الذي نقلته مصر يتضمن نصا صريحا بشأن نزع سلاح المقاومة» مضيفا أن الحركة أبلغت مصر أن المدخل لأي اتفاق هو وقف الحرب والانسحاب وليس السلاح.

٦

دعم مالي سعودي لدمشق

نقلت مواقع إخبارية عدة عن مصادر مطلعة قولها إن "السعودية تدرس تسديد ديون متأخرة على سوريا لصالح البنك الدولي، تُقدّر بنحو ١٥ مليون دولار".

يشار إلى أن إجمالي الديون الخارجية على سوريا يناهز الـ ٢٠ مليار دولار وتعاني دمشق نقصا في النقد الأجنبي، ومن شأن هذه الخطوة التي ستُعد أول دعم سعودي مالي للحكومة السورية الجديدة أن تمهد للموافقة على منح مالية دولية مخصصة لدعم جهود إعادة الإعمار وتعزيز القطاع العام السوري بحسب ما أشارت المصادر المطلعة.

وأضافت المصادر ذاتها أن مثل هذا الدعم السعودي سوف يعني أن الدعم الخليجي لسوريا بدأ يتحقق بعد تعثر خطط سابقة منها مبادرة من الدوحة لتمويل الرواتب، على خلفية الضبابية بشأن العقوبات الأميركية.

وكانت قطر قد أعلنت سابقا عن خطة لتزويد سوريا بالغاز عبر الأردن لتحسين إمدادات الكهرباء الضعيفة في البلاد.

وقال اثنان من المصادر إن مسؤولين من البنك الدولي ناقشوا توفير تمويل للمساعدة في إعادة بناء شبكة الكهرباء في البلاد التي تضررت بشدة جراء الحرب التي استمرت لسنوات، بالإضافة إلى دعم رواتب القطاع العام. (الوكالات)

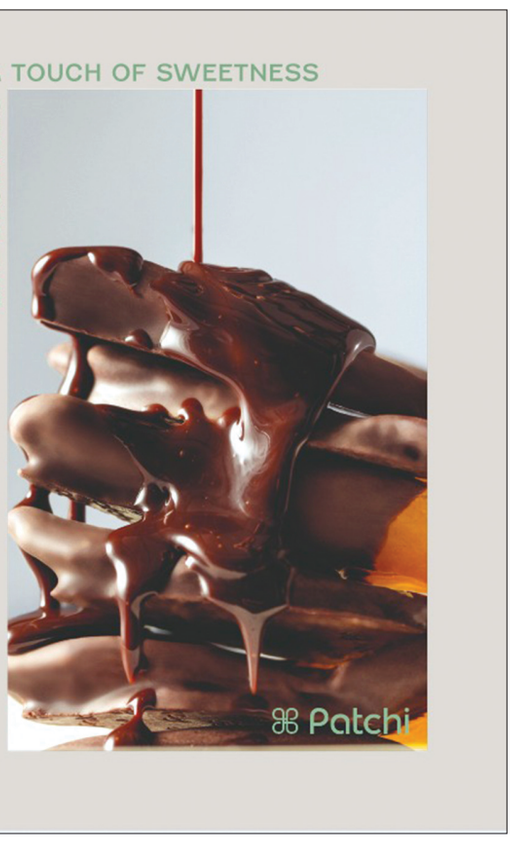

ترامب يستبق جولة روما بتهديد إيران قصف المنشآت النووية

قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس إن جولة ثانية من مباحثات بلاده مع الولايات المتحدة، ستعقد قريبا في روما برعاية من سلطنة عمان، وذلك بعد أيام من انعقاد جولة أولى في السلطنة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، أجراه عراقجي مع نظيره العراقي فؤاد حسين، تناول آخر مستجدات المفاوضات الإيرانية-الأميركية، وفق بيان أصدرته وزارة الخارجية العراقية.

وبيّن عراقجي أن المفاوضات بين الجانبين الإيراني والأميركي سارت بشكل جيد، مشيرا إلى مناقشة المشروع النووي، وأكد أن الجولة الثانية من المحادثات ستُعقد قريبا في العاصمة الإيطالية روما، برعاية سلطنة عُمان أيضا، دون أن يحدد الموعد.

وأوضح عراقجي أنه سيزور روسيا خلال الأسبوع الجاري قبل انطلاق الجولة الثانية.

من جهتها نقلت وكالة أنسا الإيطالية للأنباء عن وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني قوله أمس إن من المقرر أن تستضيف روما جولة ثانية من المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران.

نقلت الوكالة عن تاياني قوله خلال معرض إكسبو العالمي في مدينة أوساكا اليابانية "تلقينا طلبا من الطرفين المعنيين ومن سلطنة عمان التي تلعب دور الوسيط، وكان ردنا بالإيجاب".

وقال تاياني إن روما عادة ما تستضيف هذا النوع من المحادثات، وإنها "مستعدة لبذل كل ما في وسعها لدعم جميع المفاوضات التي يمكن أن تؤدي إلى تسوية المسألة النووية وإحلال السلام".

وكان موقع أكسيوس الإخباري الأميركي قد نقل في وقت سابق عن مصدرين مطلعين لم يكشف عنهما أن الجولة الثانية من المحادثات الأميركية الإيرانية ستعقد في روما السبت.

في غضون ذلك حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب من إجبار بلاده على «فعل أمر قاس» ضد إيران، مجدِّداً تعهده بحرمان طهران من امتلاك سلاح نووي.

وقال ترامب: «يجب على إيران التخلي عن حلم امتلاك سلاح نووي وإلا فستواجه رداً قاسياً».

وعندما سُئل الرئيس الأميركي عما إذا كان الرد المحتمل ربما يشمل توجيه ضربات إلى منشآت نووية إيرانية أجاب قائلاً: «بالتأكيد».

وأضاف: «إيران ربما تكون دولة عظيمة ما دامت لا تمتلك أسلحة نووية»، وتابع: «إيران تريد التعامل معنا، لكنها لا تعرف كيفية ذلك».

وأشار ترامب إلى اجتماع مقرر عَقْدُه في روما، السبت المقبل موضحاً تصريحاته السابقة بشأن اتخاذ قرار سريع بشأن إيران، حيث أكد أن طهران ترغب في التعامل مع الإدارة الأميركية، لكنها لا تعرف كيفية ذلك.

وأضاف: «لقد مر وقت طويل، وأعتقد أن هذه الاجتماعات ربما تساعدنا على التقدم، لكن على إيران أن تتخلى عن فكرة امتلاك سلاح نووي. لا يمكنهم امتلاك سلاح نووي».

وشدد خلال اجتماعه مع رئيس السلفادور في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض: «لا يمكننا السماح لأي شخص بامتلاك الأسلحة النووية. أعتقد أنهم يستغلوننا لأنهم اعتادوا التعامل مع أشخاص غير أمناء في هذا البلد».

وقال: «على الإيرانيين التحرك بسرعة، لأنهم قريبون جداً من امتلاك سلاح نووي، لكنهم لن يحصلوا عليه. وإذا كان علينا اتخاذ خطوات قاسية للغاية معهم، فسوف نفعل. أنا أفعل ذلك من أجلنا، ومن أجل العالم. هؤلاء أشخاص متطرفون، ولا يمكنهم امتلاك سلاح نووي أو منشأة نووية».

٦

المناصفة في انتخابات المجلس البلدي لا تحقِّق مبتغاها مع الخلل بالصلاحيات مع المحافظ

انعدام الجدية وغياب حسن النية أبقيا مشكلة بلدية بيروت دون حلّ

تعوَد أهل بيروت كلما اقترب حلول موعد الانتخابات البلدية، ان تعلو الاصوات الداعية لانتخاب اي مجلس بلدي مناصفة بين المسلمين والمسيحيين في المجلس البلدي منذ حصول اول انتخابات بلدية بعد انتهاء الحرب الاهلية، تفاديا لحصول اي خلل يؤدي الى فوز اكثرية اعضائه من المسلمين على حساب المسيحيين، باعتبار ان اكثرية الناخبين في العاصمة،هم من المسلمين، ما يؤدي الى التأثير سلباً على مفهوم العيش المشترك ووحدة العاصمة، ويُحدث طغياناً بأداء المجلس وطريقة تعاطيه واهتمامه بمناطق بيروت، وإهمالا لمناطق اخرى.

وعلى هذا الاساس كانت تجري الانتخابات البلدية، وتُبذل الجهود والضغوط لتحقيق المناصفة المطلوبة لكل الوسائل الممكنة، ولكن المجلس المنتخب كان يصطدم باستمرار بصلاحيات محافظ العاصمة المعيَّن بمرسوم بمجلس الوزراء، الذي بامكانه تعطيل قرارات المجلس البلدي او تمريرها، استنادا الى هذه الصلاحيات، ما يعيق تنفيذ العديد من المشاريع اللازمة في بعض الاحيان، او اي اجراءات وتدابير ملحّة، ما ينعكس سلبا على اوضاع بيروت وخطط النهوض بها وتطويرها.

كانت المشكلة الاساس صلاحيات محافظ العاصمة التي تكبّل المجلس البلدي لبيروت، وتتحكم بقراراته، خلافا لباقي بلديات كافة المدن الرئيسة في لبنان، وعندما كانت تطرح المطالبة بايجاد الحلول لهذه المشكلة، انطلاقا من مساواة العاصمة بسائر المدن، تواجه بالرفض انطلاقا من ان تقليص صلاحيات المحافظ المسيحي، لمصلحة المجلس البلدي، رئيسا واعضاء يُحدث خللا في حقوق المسيحيين، وبالتالي ترفض كل اقتراحات الحلول المطروحة لهذه المشكلة التي ماتزال قائمة حتى الان.

كان بامكان نواب العاصمة المسيحيين منهم، والذين يخشون انتخاب مجلس بلدي جديد، لا يضمن المناصفة المناصفة بين

> **كان بإمكان النواب المسيحيِّين تقديم اقتراحات وحلول بالحوار مع النواب والكتل المعنية**

المسلمين والمسيحيين، في ظل غياب مرجعية سياسية جامعة في بيروت، وتشرذم القوى السياسية وتباعدها، تفادي الوصول الى هذه الوضعية، ان يبادروا لطرح اقتراحات حلول عدة لهذه المشكلة مع باقي النواب والفاعليات السياسية والروحية منها، ولا سيما المسلمين منهم، للتوصل الى حل جامع، يؤمِّن المناصفة والعيش المشترك، ويحفظ وحدة بيروت ومقبول يرضي الجميع، قبل حلول موعد الانتخابات البلدية، بدلا من استسهال طرح الحل التقسيمي للعاصمة في وقت سابق، وهو الطرح الذي قوبل برفض قاطع يومذاك، لانه لن يوصل الى الحلول المطلوبة لهذه المشكلة، بل يؤسس لانقسامات ومشاكل جديدة، تتجاوز العاصمة الى لبنان كله.

لا بد وأن تتوافر ارادة جديّة بكل ما للكلمة من معنى، لتلاقي جميع الحريصين على مصلحة بيروت ووحدتها والعيش المشترك فيها، على ايجاد الحل المطلوب لمشكلة طغيان صلاحيات المحافظ على صلاحيات المجلس البلدي، بعيدا عن الحسابات الطائفية والسياسية الضيقة، تفاديا لإبقاء هذه المشكلة،التي تثير الانقسامات بين مكوناتها، وتعيق تطورها نحو الافضل، وبما يليق فيها كعاصمة للبنان.

معروف الداعوق

همس

يدور لغطٌ حول مشروع قانون أقرَّ مؤخراً، وتتداخل في اللغط حسابات الصلاحيات والمواقع الجديدة في النظام المالي والمصرفي.

غمز

تتكاثر الشكاوى في مناطق جنوبية في تأخير معاملات، بعضها يتعلق بالأحوال الشخصية، وبعضها بقضايا عقارية، وهي عالقة غالباً بين جهات معنية في مؤسسات الدولة والقضاء.

لغز

تمكَّن رئيس لجنة نيابية من حجز مقعد له مع ممثلي صندوق النقد الدولي في واشنطن، بالموازاة مع الوفد الرسمي للبنان».

عون: التطبيع لم يطرح علينا والجيش يقوم بواجبه
الحوار حول السلاح سيكون ثنائياً بين الرئاسة والحزب

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في حديث لقناة «الجزيرة»، ان «أحدا لم يطرح علينا موضوع التطبيع مع إسرائيل، ولبنان ملتزم بمقررات قمة بيروت ومؤتمر الرياض ونؤيّد تشكيل لجنة عسكرية ومدنية وتقنية لتثبيت الحدود الجنوبية للبنان كما نؤيد العودة إلى اتفاق الهدنة سنة ١٩٤٩».

وشدّد على أن «الجيش يقوم بواجبه وهو مستعد لتحمّل مسؤولية ضبط الحدود ويجب الضغط على إسرائيل للالتزام»، لافتا الى أن «إنجازات الجيش كبيرة وعثر على أنفاق ومخازن ذخيرة في جنوب الليطاني وشماله أيضا، والجيش يقوم بواجبه جنوب الليطاني ويفكك أنفاقا ويصادر أسلحة دون اعتراض من حزب الله».

ورأى أن «حزب الله واع لمصلحة لبنان والظروف الدولية والإقليمية تساعد على ذلك، هناك رسائل متبادلة مع حزب الله لمقاربة موضوع حصرية السلاح بيد الدولة».

وكشف أن «الحوار بشأن حصرية السلاح سيكون ثنائيا بين رئاسة الجمهورية و«حزب الله»، وقرار حصر السلاح بيد الدولة اتخذ وتنفيذه يكون بالحوار وبعيدا عن القوة».

وقال: «نحن بحاجة إلى استراتيجية أمن وطني تحصّن لبنان وتنبثق عنها الاستراتيجية الدفاعية».

كما أعرب عون عن ألمه لاستشهاد عسكري وإصابة ثلاثة بجروح خلال تفكيك مواد منفجرة في وادي العزبة في الجنوب، وقدّم تعازيه إلى قائد الجيش العماد رودولف هيكل بالعسكري الشهيد وتمنّى الشفاء العاجل للجرحى.

وقال «مرة جديدة يدفع الجيش من دماء أبنائه ثمن بسط سلطة الدولة على الجنوب وتحقيق الاستقرار فيه من خلال تنفيذ القرار ١٧٠١»، وأشار ان هذه الشهادة الجديدة تؤكد مجدداً ان المؤسسة العسكرية تبقى الملاذ الوحيد لجميع اللبنانيين للمحافظة على أمنهم وسلامتهم وبسط السيادة على الأرض اللبنانية.

لقاء عضو مجلس الشيوخ الأميركي

وأبلغ رئيس الجمهورية عضو اللجنة الفرعية لتخصيص الاعتمادات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي بول غروف الذي استقبله في قصر بعبدا أمس، في حضور السفيرة الأميركية ليزا جونسون، ان «مسار الإصلاحات في لبنان بدأ وهو حتما لمصلحة لبنان قبل أن يكون بناء على رغبة المجتمع الدولي»، لافتا الى وجود «فرص أمام لبنان يجري العمل على الاستفادة منها من خلال الإجراءات والتدابير التي تنوي الحكومة اتخاذها في مختلف المجالات الإصلاحية»، مؤكدا ان «ما تم إقراره حتى الآن ليس قليلا إذا ما أخذنا في الاعتبار الفترة الزمنية التي مرّت منذ انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة».

وأكد الرئيس عون للمسؤول الأميركي ان «الجيش اللبناني يقوم بدوره كاملا في القرى والبلدات التي انسحب منها الإسرائيليون تطبيقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ بما في ذلك مصادرة الأسلحة والذخائر على أنواعها مما يؤكد قدرته على حماية المواطنين».

وشدّد على ان «الانتخابات البلدية والاختيارية سوف تجري في مواعيدها»، مؤكدا «التصميم على تذليل العقبات التي يمكن أن تبرز في طريق العمل الإصلاحي الذي التزمته الحكومة بالتعاون مع المجلس النيابي».

وشكر رئيس الجمهورية الولايات المتحدة الأميركية على «المساعدات التي قدمتها ولا تزال للجيش اللبناني ولعدد من الإدارات والمؤسسات اللبنانية»، متمنيا على مجلس الشيوخ الأميركي «التجاوب مع حاجات لبنان عموما والجيش والقوى الأمنية خصوصا».

وكان غروف أكد للرئيس عون ان بلاده «عازمة على الاستمرار في دعم لبنان وتقديم المساعدات له في مختلف المجالات ومنها العسكرية والتربوية والاجتماعية، وأشار الى أن الانطباعات التي تكوّنت لديه خلال لقاءاته في بيروت «كانت إيجابية»، وسينقلها الى اللجنة الفرعية لتخصيص الاعتمادات الخارجية في مجلس الشيوخ.

الرئيس عون مجتمعاً مع عضو مجلس الشيوخ وجونسون

جردات

واستقبل الرئيس عون المديرة الإقليمية للدول العربية في منظمة العمل الدولية ربى جردات مع نائب المدير الإقليمي بيتر رادمايكر التي عرضت عمل المنظمة في لبنان، مشيرة الى ان «الاهتمام يتركّز حاليا على وضع العمال الذين خسروا فرص عملهم خلال الأحداث الأخيرة في لبنان والتي تبلغ نسبتهم ١٣,٧ بالمئة»، كما عرضت لعمل المنظمة في مجال «متابعة أوضاع العمال السوريين، لا سيما النازحين منهم»، وأكدت ان المنظمة «جاهزة للعمل مع الحكومة اللبنانية لمعالجة الحالات التي لا تأتلف مع القوانين والأنظمة المرعية الإجراء».

بدوره، توقف الرئيس عون عند «تمدد النازحين السوريين وتوليهم أعمالا هي أصلا للعمال اللبنانيين»، مشدّدا على ان «لبنان يسعى لإعادة النازحين السوريين الى بلادهم، لا سيما بعدما زالت الأسباب التي أدّت الى نزوحهم».

الجميّل والمكاري

واستقبل الرئيس عون رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميّل وأجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع العامة في البلاد والاتصالات الجارية على أكثر من صعيد.

واستقبل رئيس الجمهورية الوزير السابق زياد المكاري الذي أوضح انه عرض مع الرئيس عون للأوضاع العامة في البلاد، وأهمية العمل لإعادة الثقة بين الدولة والجيل الشاب في لبنان.

تراخيص الامتياز

كما التقى وفد الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز برئاسة يحيى قصعة الذي وضعه في صورة ما تقوم به الجمعية «لإعادة النهوض بلبنان اقتصاديا».

وردَّ الرئيس عون مؤكدا «الوقوف الى جانب القطاع الخاص الذي لطالما شكّل رافعة لبنان والى جانب كل القطاعات الحيوية». وأوضح ان «المرحلة تتطلب إعادة ثقة اللبنانيين بدولتهم واستعادة ثقة الخارج بها، مثنيا على «الدور الذي يلعبه اللبنانيون المغتربون»، منوّها بـ«مساهمة تحويلات المغتربين اللبنانيين والتي قدّرت بحوالى عشرة مليار دولار بشكل كبير في بقاء لبنان صامدا طيلة مراحل الأزمات التي مرَّ بها».

وفد شركات الضمان

وبعد الظهر، التقى عون وفدا من جمعية شركات الضمان في لبنان برئاسة رئيس مجلس الإدارة فيها أسعد ميرزا، وتم عرض واقع قطاع التأمين في لبنان والتحديات التي يواجهها.

ولفت رئيس الجمهورية الى «ان تعلق اللبنانيين بوطنهم وحبهم لبلدهم هما العامل الرئيسي لبقاء القطاعات العاملة بدلا من اغلاقها»، مشيدا بقرار شركات الضمان دفع ما عليها لتسوية الأوضاع الناجمة عن انفجار مرفأ بيروت، داعيا الى «التعاون مع الدولة لحلحلة القضايا التي تنعكس إيجابا على قطاع التأمين وعلى المواطن أيضا».

سلام اختتم زيارته لدمشق بعد محادثات مع الشرع:
صفحة جديدة على قاعدة حسن الجوار وسيادة بلدينا

اختتم رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام زيارة إلى العاصمة السورية دمشق على رأس وفد وزاري ضم وزراء الخارجية يوسف رجّي، الدفاع ميشال منسى والداخلية أحمد الحجار، حيث التقى الوفد بالرئيس السوري أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني.

وأشار الرئيس سلام إلى أن هذه الزيارة من شأنها فتح صفحة جديدة في مسار العلاقات بين البلدين على قاعدة الاحترام المتبادل واستعادة الثقة، وحسن الجوار، والحفاظ على سيادة بلدينا وعدم التدخّل في الشؤون الداخلية لبعضنا البعض، لأن قرار سوريا للسوريين وقرار لبنان للبنانيين.

وقد جرى البحث مع الرئيس الشرع والمسؤولين السوريين في ضبط الحدود والمعابر، ومنع التهريب، وصولاً إلى ترسيم الحدود براً وبحراً، والذي كان قد انطلق في لقاء جدة بين وزيري دفاع البلدين برعاية مشكورة من المملكة العربية السعودية. وكان هناك تشديد من الطرفين على تعزيز التنسيق الأمني، بما يحفظ استقرار البلدين.

كذلك، تم التداول في تسهيل العودة الآمنة والكريمة للاجئين إلى أراضيهم ومنازلهم بمساعدة الأمم المتحدة، والدول الشقيقة والصديقة.

وقد بحث الوفد اللبناني في مصير المفقودين والمعتقلين اللبنانيين في سوريا، بالإضافة إلى مطالبة السلطات السورية بالمساعدة في ملفات قضائية عدة، وتسليم المطلوبين للعدالة في لبنان، أبرزها تفجير مسجدي التقوى والسلام، وبعض الجرائم التي يُتهم بها نظام الأسد. كما جرى البحث في ملف الموقوفين السوريين في السجون اللبنانية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، فقد جرى البحث في التعاون بالمجالات المختلفة، وفتح خطوط التجارة والترانزيت، وفي استجرار النفط والغاز، والنظر في خطوط الطيران المدني.

كما تم التطرق إلى البحث في الاتفاقيات بين البلدين والتي ينبغي إعادة النظر بها، ومن ضمنها المجلس الأعلى اللبناني - السوري.

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية مؤلفة من وزارات الخارجية، الدفاع، الداخلية والعدل لمتابعة كل الملفات ذات الاهتمام المشترك. على أن يستكمل البحث في ملفات أخرى من قبل، وزارات الاقتصاد، الأشغال العامة والنقل، الشؤون الاجتماعية والطاقة. مع الإشارة إلى أهمية الحفاظ على وحدة سوريا، ورفع العقوبات عنها، بما يسمح بالنهوض بالاقتصاد السوري ويفتح الطريق أمام الاستثمارات وإعادة الإعمار، ولما في ذلك أيضاً من منافع يستفيد منها لبنان وخصوصاً بما يتصل بالعمل على إعادة اللاجئين، وتسهيل عمليات التصدير اللبنانية براً، واستجرار الطاقة.

وكانت الزيارة قد بدأت بلقاء موسّع بين الوفدين السوري واللبناني، تلاها مأدبة غداء ومن ثم عقدت خلوة بين الرئيسين الشرع وسلام استمرت أكثر من نصف ساعة. وقد وجّه الرئيس سلام دعوة للرئيس الشرع ولوزير الخارجية أسعد الشيباني لزيارة لبنان.

وكان الرئيس سلام وصل عند الأولى والنصف من بعد ظهر أمس الى مطار دمشق مع الوفد الوزاري، ثم انتقل على الفور الى قصر الشعب، حيث استقبله الرئيس السوري أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني.

الرئيس سلام مع الرئيس الشرع والوفد المرافق

أبو الغيط بحث وسلام برنامج الإصلاحات والضغط عل إسرائيل للإنسحاب

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على مائدة فطور صباح أمس في منزله. وقد تم خلال اللقاء البحث في تطورات الوضع في لبنان والمنطقة، مع التشديد على «عمق علاقات لبنان العربية، ومساعدة الأشقاء العرب للبنان على تجاوز الأزمات، انطلاقاً من التزامه إقرار برنامج الإصلاحات، ومساعدته في تثبيت سيادته على كامل أراضيه والضغط لتأمين الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب، وبسط الدولة سلطتها الكاملة بقواها الذاتية».

كما جرى التطرق إلى تطورات الوضع في فلسطين وخصوصاً في قطاع غزة، مع التشديد على «وجوب وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية، ومواصلة المساعي العربية مع القوى الدولية للالتزام بمقررات قمة بيروت العربية في العام ٢٠٠٢ والتي تنص على حلّ الدولتين».

بيان نفي لوزراء التقوا وشحادة أورتاغوس

نفى وزراء: المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة، الطاقة والمياه جو الصدي، الصناعة جو عيسى الخوري، الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، التنمية الإدارية فادي مكي، في بيان مشترك، ما جاء على لسان الصحافي حسين أيوب خلال برنامج (وهلق شو) عبر قناة «الجديد»، ومفاده «أن الوزير كمال شحادة وخلال الاجتماع مع نائبة المبعوث الأميركي لشؤون الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس. طلب منها أن تستكمل إسرائيل الحرب ضد حزب الله».

وتابع الوزراء في بيانهم «وبما اننا كنا موجودين نحن الوزراء الخمسة في هذا الاجتماع، ننفي هذا الكلام الذي نسب للوزير شحادة جملة وتفصيلاً ونؤكد أنه مبني على معلومات غير صحيحة».

لجنة المال توافق على زيادة الاكتتاب بصندوق النقد
كنعان: القرار للهيئة العامة وفقاً لإمكانيات الخزينة

وافقت لجنة المال والموازنة على مشروع زيادة الاكتتاب في صندوق النقد الدولي بقيمة ٤٢٣ مليون دولار، ١٥٠ تكون بمثابة وديعة ثابتة، والباقي كسندات غب الطلب، على أن يكون القرار النهائي للهيئة العامة ووفقا لكتاب توضيحي من وزير المال حول امكانيات الخزينة. كما قررت تخصيص جلسة لمشروع الحكومة حول تخفيض الرسوم في موازنة ٢٠٢٥ بعد إجراء جدول مقارنة.

عقدت اللجنة جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان وحضور وزير المال ياسين جابر. وقال كنعان بعد الجلسة: «الموضوع الأول يتعلّق بزيادة اكتتاب لبنان في صندوق النقد. وكنا قد وافقنا مبدئياً على ذلك مع الطلب من وزير المال تزويدنا بإمكانية لبنان على الزيادة التي تبلغ ٤٢٣ مليون دولار، حتى لا تكون الزيادة فوق قدرتنا. ونحن كلجنة مال وموازنة، نرغب في زيادة حصة لبنان لأنها تفيدنا على مستوى الاقتراض والمساعدات التي ستأتي للبنان من صندوق النقد، لا سيما أن المبلغ غير مخصص للانفاق على أي باب من أبواب الصرف، بل هو بمثابة «قجة للبنان» لدى صندوق النقد. وبخلاصة النقاش بين الزملاء النواب الذين وافقوا أو اعترضوا، وتوافقوا جميعاً في النهاية على الطلب من وزارة المال تحضير صياغة واضحة لتمويل الاكتتاب وآلية الدفع تحت سقف إمكانية لبنان. فإذا كانت إمكانية الخزينة ١٠٠ مليون دولار، فلتكن الزيادة ب ١٠٠ مليون، وإذا كانت أكثر، وفقاً لما ستعرضه وزارة المال، فليكن الاكتتاب بنسبة أكبر. وبالتالي، وافقنا على الزيادة، ولكن يفترض أن يرسل وزير المال الى الهيئة العامة قبل الجلسة التي ستبتّ بالموضوع التفاصيل المذكورة ليُبنى على الشيء مقتضاه. ونعتبر موافقتنا رسالة إيجابية للعلاقة مع صندوق النقد ولكننا بحاجة لمعرفة امكاناتنا وألا تلتزم الدولة بما لا قدرة لها عليه وهذه مسؤولية الحكومة».

وقال كنعان «أما في البند الثاني، فتعلمون أنني كنت معترضاً على إصدار موازنة ٢٠٢٥ بمرسوم. وقد أرسلت الحكومة مشروع قانون لتخفيض الرسوم، لا سيما بما يتعلّق بالعديد من النواحي الحياتية من مشروبات غازية وروحية والتبغ. وهناك العديد من النواحي الأخرى التي لحقتها الزيادات والتي لم يشملها مشروع الحكومة، لذلك، قررنا وضع جدول مقارنة بين ما أقرّته الحكومة في العام ٢٠٢٥، وما أقرّ في موازنة ٢٠٢٤، لناحية رسوم الانتقال والغرامات وسواها. فمن غير المنطقي أن تزاد الرسوم سنوياً، ولا يعقل أن يسدّ عجز الدولة من جيوب الناس وتدفيعهم ثمن السياسات المالية. فالرسوم تم تعديلها في موازنة ٢٠٢٤ وفق نسبة تراجع سعر الصرف. لذلك، اتخذنا القرار في لجنة المال أن نكون حاسمين في رفض أي زيادة على الرسوم لا مبرر لها بعد الذي قمنا به في موازنة ٢٠٢٤، قبل أن تحدد الدولة اللبنانية مسارها على صعيد الموازنة العامة والعجز والنمو، فلا يجوز تحميل الناس مسؤولية فشل السلطة في تحقيق الإصلاح المطلوب منها. لذلك، سنحسم الموضوع في الجلسة المقبلة للجنة».

اجتماع اللجنة في قاعة المكتبة في حضور الوزير جابر (محمود يوسف)

بري بحث وشحادة «إنشاء المناطق الاقتصادية»
طرابلسي: لا جلسة تشريعية لتأجيل الانتخابات

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وزير المهجرين وزير الدولة لشؤون تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي كمال شحادة، في حضور المدير التنفيذي لشركة **multi lane** فادي ضو، حيث تناول اللقاء الأوضاع العامة وآخر المستجدات وشؤونا تشريعة، لا سيما مشروع القانون المتعلق بإنشاء المناطق الاقتصادية الحرة للصناعات التكنولوجية.

وبعد اللقاء، تحدث الوزير شحادة قائلا: «تحدثنا في مشروع قانون إنشاء المناطق الاقتصادية الحرة للصناعات التكونولوجية وهو مشروع أساسي أقرّته اللجان المشتركة منذ أسبوعين وتحدثنا مع دولته عن أهمية هذا المشروع وكيفية طرحه في أسرع وقت في الهيئة العامة، وهو من المشاريع التي تؤكد بأن اللبنانيين قادرين أن يكونوا روّادا بعالم التكنولوجيا والصناعات التقنية».

بدوره، ضو تحدث عن أهمية المشروع: «هذا المشروع مهم جدا لتصنيع مواد الذكاء الصناعي ويخلق ما يزيد عن الـ ١٠٠٠٠ وظيفة في المناطق الريفية في عدة مناطق في لبنان كحد أدنى ونكون نحن كلبنانيين من الدول التي تصدّر لأميركا والصين وجميع الدول العالمية التي تملك ذكاء صناعيا».

وبحث الرئيس بري الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤونا تشريعية خلال لقائه رئيس كتلة جمعية المشاريع النيابية النائب عدنان طرابلسي، مع وفد من جمعية «المشاريع الخيرية الإسلامية»، ضم: الدكتور بدر الطبش والمحامي فادي غزاوي، في حضور عضو كتلة التنمية والتحرير النيابية النائب محمد خواجة.

وبعد اللقاء، تحدث النائب طرابلسي: «تشاورنا في كل الأوضاع، بخاصة ملف الإنتخابات البلدية، وتم التأكيد انه لا جلسة تشريعية لتأجيل الانتخابات أو للتعديلات وتوافقنا على انه ان شاء الله هذه الانتخابات ستكون في وقتها وسنشارك بها بفعالية».

وأضاف: «بيروت لها ميزة خاصة وبالتأكيد ان شاء الله تكون مناصفة والمشاركة تكون من جميع القوى الموجودة حاليا على الساحة، وسيكون هناك إجتماع نيابي، وان شاء الله خلال أيام سيكون هناك توافق على تشكيل لائحة يكون الكل مشارك فيها».

الرئيس بري مع النائبين خواجة وطرابلسي ووفد المشاريع (حسن إبراهيم)

رعاية سعودية للتطبيع بين بيروت ودمشق
لبنان يُعيد مدّ جسور التواصل مع الأشقّاء

عمر البردان:

يضع أركان العهد في سلّم أولوياتهم إعادة تركيز دعائم التواصل مع الأشقاء والأصدقاء، في إطار تأمين الدعم المطلوب لمسيرة إعادة البناء والإعمار، ووضع مؤسسات الدولة على سكة التعافي. وتحت هذا العنوان تأتي زيارة رئيس الجمهورية جوزاف عون إلى دولة قطر، اليوم، ومن بعدها إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. وهما محطتان أساسيتان يعول عليهما على صعيد تلبية احتياجات لبنان المالية والاقتصادية للمرحلة المقبلة، في إطار ما سبق وتعهدت به دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، من أجل توفير ما يحتاجه لبنان، ليستعيد عافيته وحضوره على المستويين العربي والدولي. ويحدو الرئيس عون، استناداً إلى ما أبلغته أوساط رئاسية لـ«اللواء»، أمل كبير في حصول لبنان على الدعم اللازم، من أجل الانطلاق بعملية إعمار ما هدّمته الحرب، والبدء باتخاذ الخطوات الكفيلة بوضع القطار على السكة، سعياً من أجل ترجمة خطاب القسم، واستناداً إلى المبادئ التي حدّدها رئيس الجمهورية في خطابه الأخير، وتحديداً ما يتصل ببناء دولة القانون والمؤسسات، في إطار حصرية السلاح بيد الدولة وحدها، باعتبار أن أي سلاح خارجها، يشكّل مصدر إضعاف وتهديد لها.

وفي الموازاة، فقد استبق رئيس الحكومة نواف سلام، زيارتي الرئيس عون إلى الدوحة وأبوظبي، بزيارة في غاية الأهمية إلى سورية، أمس، على رأس وفد وزاري رفيع، ضم وزراء الخارجية يوسف رجي، الدفاع ميشال منسى والداخلية أحمد الحجار. وقد التقى الرئيس سلام والوفد المرافق الرئيس السوري أحمد الشرع، إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين، حيث تم البحث في عدد من القضايا الثنائية الشائكة، وفي مقدمها ملفا ترسيم الحدود، وموضوع اللبنانيين المخفيين في السجون السورية في عهد النظام البائد. وفي خطوة على قدر كبير من الأهمية، تعكس الرعاية السعودية لملف تطبيع العلاقات بين بيروت ودمشق، حطّ في العاصمة اللبنانية، صباح أمس، وقبل توجه الوفد اللبناني إلى العاصمة السورية، الموفد السعودي المكلف بالملف اللبنانيّ الأمير يزيد بن فرحان الذي زار الرئيس عون، وكان بحث في التطورات الداخلية، وما يتصل بالعلاقات الثنائية، إضافة إلى مستجدات الأوضاع في المنطقة. كذلك زار المسؤول السعودي الرئيس سلام. وجرى بحث في مختلف الملفات المطروحة، وتحديداً ما يتعلق بمسألة العلاقات اللبنانية - السورية.

وتأتي زيارة بن فرحان إلى بيروت في هذا التوقيت، في إطار مواكبة المملكة العربية السعودية لخطوات رعاية عملية التطبيع بين لبنان وسورية، على صعيد إزالة رواسب الماضي، وفتح صفحة جديدة تقود إلى ترسيم واضح للحدود البرية بين البلدين، ومن ثم البحرية في مرحلة لاحقة، إضافة إلى إيجاد حلول لعدد من القضايا العالقة، ومن بينها موضوع السجناء، وما يتصل بالمخفيين قسراً في سجون النظام السابق. كذلك الأمر تحرص الرياض على حصول توافق لبناني - سوري على ضرورة ضبط الحدود بين البلدين، ما يحول دون حصول عمليات تهريب للسلاح وغيره. في ظل حديث عن وجود توجه مشترك لدى بيروت ودمشق، بغية تشكيل لجان عمل متخصصة، سعياً لوضع تصوّر يقود إلى بلورة مخارج حلول للقضايا العالقة بين البلدين الجارين. ولا تستبعد مصادر لبنانية، أن يتم التوافق بين بيروت ودمشق على إلغاء معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين، على غرار المجلس الأعلى اللبناني - السوري وأمانته العامة، بعد فقدان مبرر بقائهما بسقوط النظام الأسدي، بعد انتصار الثورة السورية.

وإذ يعلق لبنان أهمية كبيرة على نتائج المحادثات التي عقدها الرئيس سلام في دمشق، في إطار كونها محطة تأسيسية جديدة لتصحيح مسار العلاقات بين الدولتين، على قاعدة احترام بعضهما بعضاً، حيث تطرقت المحادثات وف مصادر وزارية لبنانية، إلى ملفات دقيقة بين البلدين ذات اهتمام مشترك، وفي مقدمها ضبط الوضع الأمني عند الحدود ومنع التهريب وإغلاق المعابر غير الشرعية. وتضم الحدود بين لبنان وسوريا الممتدّة على ٣٣٠ كيلومترا، معابر غير شرعية، غالبا ما تستخدم لتهريب الأفراد والسلع والسلاح. وشهدت المنطقة الحدودية الشهر الماضي توترا أوقع قتلى من الجانبين. ولم تستبعد المصادر، أن يكون تم البحث في إمكانية إعادة دراسة الاتفاقيات القديمة، والعمل تالياً على وضع اتفاقيات جديدة» في مجالات عدة، إلى جانب السعي لتشكيل لجان تحقيق في الكثير من الملفات الأمنية والقضائية بين البلدين.

وتعكس أجواء اللقاءات التي يجريها المسؤولون اللبنانيون مع الضيوف الأجانب، ارتياحاً لدى الخارج من الاداء الرسمي في ما يتعلق بسياسة لبنان الخارجية، بحيث أن هؤلاء المسؤولين سمعوا من الزوار كلاماً مطمئناً إلى مستقبل لبنان، وأن الخارج سيقف إلى جانبه في عملية إعادة الإعمار وإزالة مخلفات الحرب، وتجاوز أزماته الاقتصادية والمعيشية، في مقابل التشديد على ضرورة تنفيذ لبنان للإصلاحات السياسية والاقتصادية المطلوبة منه، من أجل أن يحصل على الدعم العربي والدولي . وكذلك على ضرورة أن تلتزم الحكومة اللبنانية الجديدة بتطبيق القرارات الدولية، وتعمل على نشر قواتها الشرعية على كامل الأراضي اللبنانية، وألا يكون هناك سلاح، إلّا سلاح الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية. وهذا بالتأكيد من شأنه أن يشكّل دافعاً للدول المانحة أن تقدم الدعم الذي يحتاجه لبنان، في مواجهة متطلبات المرحلة المقبلة، باعتبار أن هناك دولاً ومؤسسات أبدت استعدادها لمساعدة لبنان، بهدف مساندته للخروج من هذا المأزق.

اللبنانيون مدعوون لاستقاء العِبَر من الحرب الأهلية وما تلاها من صراعات

العميد المتقاعد د. عادل مشموشي

شكّل انطلاق شرارة الحرب الأهلية في لبنان بتاريخ ١٣ نيسان عام ١٩٧٥ نقطة تحوّل في مسار الدولة وتسبب في قلب الأمور رأساً على عقب، وبعد أن كان لبنان يسلك مسار تصاعديًا نهضويًا حقق له الإزدهار ووفّر البحبوحة للبنانيين استدار بنتيجة الحرب ١٨٠ درجة سالكاً مساراً انحدارياً لا ندري إلى أي درك سيوصلنا، إلّا أننا على يقين أننا أمسينا قاب قوسين أو أدنى ونصل قعر الهاوية، لأن الانهيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والصحية لا مثيل لها، كما أمسينا مضرب مثل لكل السلوكيات السياسية الهابطة.

أبطال الحرب كثر منهم من كان يتفاخر بدوره خلالها ومنهم من تنصّل من مسؤولياته عنها، الثابتة الوحيدة أنها أي الحب قوضت كل المقومات الديمقراطية، وخلخلت النظام السياسي، وكان لها تبعات كارثية على مستقبل لبنان واللبنانيين، هذا بالإضافة لإقحام لبنان في قضايا إقليمية تفوق قدرته على تحمّل أوزارها، وفي طليعتها القضية الفلسطينية ومؤخراً حرب غزة وما تلاها من حروب.

الحرب الأهلية اللبنانية كما حروبنا مع العدو الإسرائيلي ينبغي ألا تُنسى، وعلينا أن نتعظ منها ومما آلت إليه أوضاعنا بسببها، حروب عبثية أوقفت مسار الإزدهار وقضت على كل ما كان لدينا من رقيّ، وأدّت إلى تدمير ما كان لدينا من بنى تحتية وتطور عمراني وتميُّز سياحي ومصرفي وتفوّق علمي وثقافي مقارنة مع دول الجوار، وجعلتنا كمتسوّلين نستجدي القروض والمساعدات من البنك الدولي وغيره.

لقد تسببت تلك الصراعات في إثارة الغرائز الطائفية والمذهبية بين مكونات الشعب اللبناني، وكان لها انعكاساتها السلبية على الأحزاب بحيث تحوّلت من أحزاب وطنية عقائدية إلى أحزاب متزمتة دينياً وطائفيًا ومذهبيًا وأفرزت طبقة سياسية فاسدة استفادت من الميليشيات التي شكّلتها لتحقيق مكاسب مالية وسياسية على حساب القوى السياسية الوسطية، الأمر الذي أدّى إلى انعكاس العقلية الميليشياوية على أدبيات الممارسات السياسية بحيث أمست أقرب لأدبيات الشوارع. كما تسللت تلك الممارسات إلى النسيج الاجتماعي ما أدّى إلى عداوات بين عامة الناس لا لشيء سوى لتمايز انتماءاتهم الطائفية والمذهبية، وأدّت إلى نزاعات مسلحة في كثير من الأحيان أسفرت عن وقوع العديد من القتلى ومئات آلاف الجرحى والمعوقين وتهجير ما يقارب مليون شخص عن قراهم ومنازلهم.

لم تكن الحرب في لبنان يوماً مبنية على دوافع طائفيّة أو مذهبيّة، إنما تم تصويرها على هذا النحو لتمكين كل زعيم من إحكام قبضته على أبناء طائفته والتحكّم بهم بإثارة غرائزهم الفئوية، وقد نجح قادة الميليشيات في تقويض هيبة الدولة وإسقاط النظام السياسي الذي كان قائماً، وتحكّموا بمفاصل الحياة السياسية. وتكرّس وجودهم في السلطة بتوقيع التسوية السياسية في الطائف واشتدّ نفوذهم بولوجهم إلى داخل النظام السياسي حاملين معهم مقارباتهم الميليشياوية، التي رسّخت تقاسم الحصص فيما بينهم، وسطوا على ما طاب لهم من أموال الدولة العينية والمالية وأمعنوا في خرق الدستور وانتهاك القوانين، وهمّشوا الشعب وجرّدوه من حقوقه السياسية. ورسّخوا ثقافة الإفلات من العقاب بإقرار قوانين عفو عام لتبييض صحائفهم الجرائم التي اقترفوها خلال سنوات الحرب وما بعدها، حيث تحوّلوا إلى مجرمين من أصحاب الياقات البيضاء، ينفذون جرائمهم الخطيرة بدم بارد متستّرين بمناصبهم ومحتمين بطوائفهم.

استذكار الحرب ضرورة ملحّة لتجنّب تكرار ما لحق بلبنان واللبنانيين من خسائر بشرية ومادية جسيمة، والتي تفاقمت بانفجار مرفأ بيروت عام ٢٠٢٠ وبلغت ذروتها بنتيجة الحرب غير المتكافئة مع العدو الإسرائيلي، والتي انفرد البعض بقرار اقحام لبنان بها.

تدعونا الموضوعية للقول أن معظم الصراعات التي عرفناها في لبنان أقحمنا أنفسنا بها من دون موجب ولو تجنّبناها لاستغلّينا الكثير من الفرص الكفيلة بالنّهوض بالوطن ولجعلناه في صدارة الدول المزدهرة، مستفيدين من معظم الأزمات التي عرفتها المنطقة ولاستقطبنا رؤوس الأموال الهاربة من دولها والتي كانت تشكّل فرصة لاستغلالها في تطوير مختلف قطاعاتنا الانتاجية والاقتصادية.

يساعد استذكار الحرب الأهلية على استخلاص العِبَر منها ومن كل الصراعات العبثية، كما ثمة أهمية في استخلاص الدروس من دول أخرى عاشت ظروفاً مشابهة ونجحت في تخطّيها والنُهوض مُجدَداً من كبوتها، وفي هذا الإطار لا بد من الوقوف على تجارب بعض الدول كجنوب أفريقيا التي عانت من الفصل العنصري الذي تسبّب بشرخ عامودي بين الشعب على أساس عرقي، ولكن المكافح نلسن مانديلا نجح في إطلاق عملية مصالحة وطنية شاملة وفق أسس عادلة ومتوازنة بعد محاكمات شفافة اعترف بموجبها الجناة بمسؤولياتهم مقابل العفو عنهم، وفي المقابل عُوِّضت الدولة على الضحايا، فانتشلت ذاتها من وحول حرب قذرة، كما يمكننا استخلاص الدروس من روندا التي استطاعت أن تتخطّى انقسامات إثنية بعد حرب أهلية طاحنة تخللها مجازر فظيعة، وذلك من خلال ترسيخ المصالحة الوطنية وإعادة البناء، وقد تمكنت خلال فترة قياسية في تخطّي تلك الانقسامات والنهوض بالدولة، مستفيدة من وجود قيادة عليا حكيمة وحازمة «بول كاغامي» الذي قاد البلاد إلى المصالحة بقبضة حديدية، بعد إجراء عدالة انتقالية حوكم بموجبها مجرمو الحرب لتفادي الانتقام، وفي المقابل تم تضميد جراح الضحايا نفسيا وماديا، والتجربة الروندية تؤكد أن المصالحة تبقى ممكنة حتى في أسوأ الصراعات، ولكن شرط تبنّي مقاربات قضائية مُتجردة وشفافة، والعمل بموازاة ذلك على جذب الاستثمارات من خلال إصلاح النظام المصرفي والضرائبي وقطاعي الكهرباء والمواصلات. كذلك يمكننا استقاء الدروس من تجربة إيرلندا الشمالية التي أُنهي الصراع الطائفي فيها باتفاق قضى بنزع سلاح الجماعات المسلّحة لقاء مشاركة عادلة في السلطة، وكذلك الأمر بالنسبة للتجربة الكولومبية ارتكزت على نزع السلاح وإنهاء حرب العصابات المسلّحة وإعادة تأهيل ودمج مقاتليها في المجتمع، واستكمل ذلك بعملية إصلاح زراعي للنهوض بالأرياف والتشجيع على إقامة منشآت صناعية فيها تُعنى بتعليب المنتجات الزراعية؛ وهاتين التجربتين يستفاد منهما بضرورة تخلّي جميع الأحزاب وميليشياتها المسلحة عن اسلحتها والإحتكام إلى اللعبة الديمقراطية في إدارة شؤون الدولة، كذلك يمكننا الاستفادة من تجربة البوسنة والهرسك وبالتحديد من الكيفية التي اعتمدت في إدارة التّعدُّدية بعد حرب إبادة جماعية، وذلك بالاتفاق على تقاسم السلطة وتلافي الفوضى باعتماد ضوابط دستورية عادلة، وتبنّي مبدأ اللامركزية الإداريَّة، ونضيف تجربة سنغافورة التي استطاعت بفضل تصدّيها للفساد بلورة أنموذج فريد للنمو الاقتصادي رغم افتقادها للثروات الطبيعية، وذلك باعتماد قوانين صارمة ضد الفساد وبناء مؤسَّسات رسمية قوية بتبنّي معايير صارمة تقوم على أساس الجدارة، وتحقيق جهاز قضائي مستقل ومحصّن ضد التدخّلات السياسية، وأخيراً يمكننا استقاء الدروس من تجربة الإمارات الشقيقة التي أرست التعايش بين مختلف المكونات المجتمعية المتعددة، وتبنّت نظاما اتحاديا متماسكا ينبذ التّمييز المذهبي، ويركّز على الجوانب الاقتصادية، والسعي إلى استقطاب الكفاءات، وتحفيز رؤوس الأموال للانخراط في الاستثمارات، من خلال تيسير إنشاء الشركات والمؤسسات الخاصة، ونستخلص من تجربتها أن الاستقرار والازدهار الاقتصادي يحول دون الانقسامات الداخلية في حال اقترن بعدالة ومساواة وتكافؤ الفرص.

وأهم ما يمكننا الخروج به من تقييمنا لتجارب الدولية الأخرى التي نجحت في تجاوز أزماتها وتبعات الحروب التي عاشتها يتمثل في أهمية إجراء حوار وطني شفاف برعاية شخصية وطنية وازنة ومستقيمة، وخير من يمكنه القيام بهذا الواجب الوطني هو فخامة رئيس الجمهورية، كما لا بد من أن تستكمل الجهود بإصلاح دستوري يُلغي الطائفية السياسيَة ويُعالج كل الثغرات الدستورية التي تكشفت من خلال تطبيق الطائف، والتأكيد على إجراء مساءلة قانونية عادلة وفتح كل الملفات القضائية العالقة وفي طليعتها قضية انفجار المرفأ ويليها تحديد المسؤولية عن الإنهيار المالي والمصرفي والنقدي وكل الجرائم ذات العلاقة بالفساد. وبموازاة ذلك ينبغي فتح ورشة إصلاح شاملة ومتكاملة تشمل جميع القطاعات السياسية والاقتصادية والمالية، مع إيلاء أهمية خاصة لإصلاح القطاع العام بدءاً بالجهاز القضائي مروراً بجميع الأسلاك الوظيفية بما فيها العسكرية والأمنية، وانتهاءً بورشة إعادة هيكلة مختلف إدارات الدولة ومؤسساتها وأجهزتها وهيئاتها ومجالسها لترشيد الإنفاق الحكومي عليها وتفعيلها وزيادة انتاجيتها وتحسين نوعية الخدمات التي توفّرها للمواطنين.

وأخيراً لا بد من إرساء مقومات الحكم الرشيد القائم على الحوكمة والشفافية والمساءلة، واحترام القرارات الدولية، وحظر المحاصصة ومختلف أنوع التصنيفات الطائفية والمذهبية، وتبنّي قانون انتخابي على أساس نسبي ووفق دوائر موسّعة تُعزِّز الانتماء الوطني وتحدّ من الولاءات المذهبيَة والمناطقية، ويقلّص نفوذ الميليشيات. ولا بد من توجيه دهوة للزعماء اللبنانيين للتضحية ببعض مكتسباتهم الشخصية والفئوية لصالح المصلحة الوطنية العليا، إذ لا بد من انضواء مختلف المكونات السياسية تحت مظلة الدولة، بتبنّي مقاربة جذرية للمشاكل السياسية التي تعاني منها مختلف المكونات السياسية، والحدّ من التدخّلات الخارجية على نحو يجنّب لبنان مخاطر الصراعات الدوليـة والإقليمية، وكي لا يكون ساحة لتصفية حسابات خارجية.

ونخلص للقول إن تحقيق مستقبل زاهر للبنان يستدعي منا تشجيع الأجيال الشابة على الإنخراط في الحياة السياسية والعمل على تطوير قدراتها الذاتية لرفع مستوى إنتاجيتها ومساهمتها في نمو الوطن. كما أن لبنان اليوم على مفترق مسارات مُتباينة يستصرخ ضمائرنا كمواطنين، فإما نتجاوز أنانياتنا ونعمل على إعادته لسابق مجده وإما نغوص في المزيد من الصراعات الدّموية.

من إعلام العدو

المسودَّة الأميركية في المفاوضات مع إيران والتخوُّفات في إسرائيل

إيتمار أيخنر

في إسرائيل، لا يزالون ينتظرون التحديثات الرسميّة من مبعوث الرئيس دونالد ترامب، ستيف ويتكوف، بشأن المحادثات النووية التي انطلقت يوم السبت في عُمان مع ممثلين عن إيران، وخصوصاً أن الأخبار التي انتشرت بشأن المحادثات أثارت قلقاً في القدس. وأساساً، هناك تخوّف من أنّ ويتكوف عرض مسودّة لا تتضمن تفكيك الخطة النووية الإيرانية تماشياً مع «النموذج الليبي» الذي ترى إسرائيل أنه النموذج الأفضل للتعامل مع الموضوع.

والإسرائيليون لن يعترفوا رسمياً بهذا، لكن النظرة إلى الأمور داخل إسرائيل هي أنه في حال تم توقيع اتفاق بين الأطراف، فسيكون «سيئاً جداً»، وخصوصاً أن الرئيس ترامب لن يستمر لولاية ثانية. لذلك، يتساءلون في إسرائيل: ماذا سيحدث بعد ولاية ترامب؟ إيران قريبة جداً الآن من إنتاج ٦ قنابل، ويمكن أن تندفع سريعاً إلى السلاح النووي. وأحد الآمال الإسرائيلية التي لن يعترفوا بها أيضاً هو أن تفشل المفاوضات، ويكون هناك خيار عسكري صادق على الطاولة.

لكن التخوّف المركزي هو أن يفضّل ترامب تسوية موقتة على المواجهة مع إيران، وفي الوقت ذاته، يتخوّفون في إسرائيل من أن ينجح وزير الخارجية الإيراني، عراقجي، الذي يُعتبر مهنياً مطّلعاً على أدق التفاصيل، عبر العمل مع ممثلي الولايات المتحدة في التلاعب بهم. كما أن هناك أيضاً تخوفاً من أن يحاول الإيرانيون كسب الوقت في المحادثات مع الولايات المتحدة، وهو ما يمكن أن يدفع ترامب إلى فقدان الصبر في المفاوضات وتوقيع اتفاق.

وخلال المفاوضات، نشر قائد سلاح الجو الأميركي، الجنرال ديفيد أولوين، على حسابه في موقع «X» أنه التقى قائد سلاح الجو الإسرائيلي، الجنرال تومر بار، في البنتاغون. ولم يعلن الجيش الزيارة إلى الولايات المتحدة قبل ذلك. وتشير التخوّفات الإسرائيلية إلى أن السؤال المركزي بين إسرائيل والولايات المتحدة هو: ماذا سيحدث إذا انهارت المحادثات النووية؟

قال ويتكوف شخصياً قبل المحادثات إن «هناك مكاناً للتنازلات» إزاء إيران، لكنه أوضح أن الولايات المتحدة لن تقبل بتسلح إيران نووياً. وفي مقابلة مع «وول ستريت جورنال»، قال: «أعتقد أن الموقف الأولي هو تفكيك البرنامج النووي، لكن هذا لا يعني بالضرورة أننا غير جاهزين لتقديم تنازلات. الخط الأحمر الخاص بنا هو أنه لن نقبل بوجود برنامج نووي عسكري.»

وبالإضافة إلى ذلك، فقد قال إنه في حال رفضت إيران تفكيك برنامجها النووي، فسيتوجّب على الرئيس ترامب أن يقرر كيف سيجري التصرف لاحقاً وما الذي تستطيع الولايات المتحدة الحصول عليه بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وأضاف أن هدف المفاوضات التي بدأت يوم السبت هو بناء الثقة وتوضيح أهمية الوصول إلى صفقة، حتى لو لم تكُن هُناك تفاهمات كاملة. وبحسبه، فإنه يجب أن تكون هناك أدوات رقابة جدية للتأكد من أن إيران لا تمضي في طريق القنبلة النووية.

المسودة الأميركية بلا مطلب تفكيك البنية النووية

سابقاً، منع خامنئي علناً المحادثات مع واشنطن، ووصفها بالـ«تصرف الغبي»، لكن بحسب «نيويورك تايمز»، فقد تلقّى رسائل منسقة واستثنائية من المسؤولين الإيرانيين، طالبوه فيها بتغيير نهجه. والرسالة التي وجهوها إلى خامنئي كانت واضحة: «يمكن لطهران أن تدير مفاوضات مع واشنطن، حتى لو كانت مباشرة، لأنه غير ذلك، فإن نظامنا في خطر.» لقد حذّر المسؤولون نفسهم من أن خطر الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل كبير جداً، وخصوصاً إذا ما أُخذت الأزمة الاقتصادية في الدولة بعين الاعتبار.

جرت جولة المحادثات الأولى يوم السبت في عُمان، وكان يتوجب على الطرفين أن يتواجدا في المبنى نفسه، لكن في غرف منفصلة، وقد نقل وزير الخارجية العماني الرسائل بينهما وهي مكتوبة. وبحسب رئيس الوفد المفاوض الإيراني، فإنه قد حدثت ٤ جولات تبادُل للرسائل خلال ساعتين ونصف الساعة، وفي نهاية اللقاء، كانت هناك لحظة رمزية حين قام عراقجي بمصافحة المندوب الأميركي ويتكوف.

وبعد اللقاء، كتب عراقجي على قناته في «تيليغرام» إن «أجواء المحادثات كانت إيجابية»، كما أقر أنه سيكون هناك لقاء آخر يوم السبت الموافق ١٩ نيسان/ أبريل. وقد أعلنت إيران أن عُمان ستستمر في استضافة المفاوضات، لكن بحسب تصريحات مصدر دبلوماسي إقليمي لـ«Amwaj.media»، فإن المفاوضات يمكن أن تجري في أوروبا لاعتبارات لوجستية.

وفي الوقت نفسه، فقد قال مصدر دبلوماسي إيراني كبير إن المسودة التي جاء بها ويتكوف إلى جولة المفاوضات الأولى لا تتضمّن مطلب تفكيك البنى النووية في إيران، ولا تتضمّن أيضاً تهديداً واضحاً بعملية عسكرية، وهما أمران دفعا سابقاً إلى انهيار المفاوضات، وغيابهما عن المسودة شكّل كما يبدو أجواء أكثر إيجابية في تبادل الرسائل، لكن هذا زاد مخاوف إسرائيل، وأيضاً التساؤل بشأن التأكد من نيات البيت الأبيض بشأن إيران لا يزال مفتوحاً.

تطرّق ترامب الليلة الماضية إلى المحادثات، وقال إنها تجري بصورة جيّدة، وقال للمراسلين في طائرته أنه يعتقد أنها تسير بصورة جيّدة قائلاً: «لا شيء يتغيّر فعلاً حتى ننتهي من كل شيء، لذلك لا أحب أن أتحدّث عن هذا الموضوع. القضية الإيرانية تسير بصورة جيّدة في اعتقادي.» وهذا بعد أن قال البيت الأبيض إن المحادثات «جيّدة وبنّاءة».

وبحسب مصادر إعلامية أخرى، فإن ترامب وضع أمام إيران جدولاً زمنياً من شهرَين، يتوجّب خلاله على الطرفين الوصول إلى اتفاق على أمور أساسية مشتركة. وفي الوقت نفسه، سيتوجّب على الدول الأوروبية اتخاذ قرار حتى تشرين الأول/أكتوبر بشأن آلية «سناب باك» - وهي آلية تسمح بإعادة العقوبات الدولية ضد إيران، كما جرى في الاتفاق النووي سنة ٢٠١٥ - وتفعيل هذه الآلية يمكن أن يقود إيران إلى الانسحاب من معاهدة منع انتشار السلاح النووي، وهو ما يُمكن أن يقود إلى مواجهة عسكرية.

المصدر:يديعوت أحرونوت

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

سلام في سوريا لترسيم العلاقة بين الدولتين تصحيحاً لوحدة المسار والمصير

زياد سامي عيتاني

إكتسبت زيارة رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام إلى سوريا أهمية كبرى، باعتبارها تؤسس لعلاقات قوية ومتينة بين البلدين من الندّ إلى الندّ، على قاعدة دولتين سيدتين في ظل الاحترام المتبادل، بعد تصحيح الخلل الكبير الذي إكتنفها خلال حكم الأسد الأب والإبن.

وهذه الزيارة التي هي الأولى من نوعها على هذا المستوى منذ انتخاب العماد جوزاف عون رئيساً للبنان وتشكيل حكومة جديدة برئاسة سلام، من المفترض أن تبحث بالملفات العالقة بين البلدين، حيث أن جدول أعمالها حافل بالقضايا العالقة، أبرزها ترسيم الحدود البرية والبحرية، وضبط الحدود، ومنع التهريب، وتشديد الأمن على جميع المعابر الحدودية وإغلاق المعابر غير الشرعية، وقضية النازحين السوريين، وضرورة عودتهم إلى دمشق بعد استقرار الوضع الأمني.

يُذكر أن الرئيس عون وفي خطابه الأول أمام البرلمان دعا إلى حوار جادّ مع دمشق بشأن القضايا العالقة، وعلى رأسها ملف ترسيم الحدود البرية والبحرية، وشدّد على أهمية بناء علاقات صحية تخدم مصالح الشعبين، بعيدا عن الأجندات التي أثقلت كاهل البلدين لسنوات. وفي المقابل، تلقّى عون إتصالاً من الرئيس السوري الجديد أحمد الشرع، هنّأه خلاله بتوليه منصب الرئاسة، وأبدى استعداد دمشق لمعالجة الملفات الشائكة وتعزيز التعاون الثنائي، بما يحقق استقرار المنطقة، وذلك في محاولة لتقديم إشارات انفتاح، في ظل أولويات القيادة السورية الرامية إلى إعادة ضبط الداخل السوري ومكافحة فلول النظام السابق والمهرّبين، وهي ملفات تتقاطع مباشرة مع هواجس الدولة اللبنانية.

وتأتي الزيارة في وقت تشهد فيه المنطقة تحولات كبرى، جراء انكفاء المشروع الإيراني في المنطقة بفعل نتائج هجوم ٧ (أكتوبر) العكسية ورحيل النظام السوري حدثان، مما يمكن أن يشكّل دافعاً قوياً لإعادة بناء نسق جديد في مسار العلاقات بين لبنان وسوريا.

من المعروف أن كل من سوريا ولبنان يواجهان جملة من التحديات المشتركة، متداخلة جغرافيا وسياسيا واقتصاديا، وتجعل من أي محاولة لإعادة تطبيع العلاقات بين البلدين عملية معقّدة تتجاوز الطابع الثنائي التقليدي، وتمسّ الأمن الإقليمي بمجمله.

على صعيد قضية الترسيم، فإنها تُعدّ من أبرز القضايا العالقة بين البلدين ومحورا للنزاع منذ عقود، حيث أن لهذه القضية بُعدين رئيسيين، أولهما تقني يتمثل في الخلاف بشأن مقاربة ملف الحدود البرية والبحرية، إذ كان يرفض الجانب السوري الاعتراف بالخطوط اللبنانية المعتمدة، مما يجعل حلّ النزاع مرهونا بمفاوضات معقّدة ووساطة دولية. والبُعد الآخر سياسي، ويرتبط بادّعاءات النظام السوري التاريخية، التي تزعم أن لبنان جزء من سوريا، وأن (الشعبين في البلدين يشكّلان وحدة واحدة) هذا التصور يعكس مقاربة سياسية تاريخية لدى الأنظمة السورية منذ الاستقلال، إذ يتم التعامل مع لبنان كدولة تابعة وليست ندّا مستقلا، ما كان يدفعها الى تجنّب ترسيم الحدود وتلك النظرة السياسية.

إلّا أنه ومنذ إسقاط نظام بشار الأسد في ٨ كانون الأول الماضي تعمل الإدارة السورية الجديدة على ضبط الأوضاع الأمنية في البلاد، وبسط السيطرة على الحدود مع لبنان، بما يشمل ملاحقة مهرّبي المخدرات وفلول النظام السابق. وتعزز هذا التوجه في ضوء التوتر الأمني الذي شهدته الحدود السورية - اللبنانية في منتصف آذار الماضي. يشار في هذا السياق أن الحدود اللبنانية - السورية تتسم بتداخل جغرافي معقّد، إذ تتكوّن من جبال وأودية وسهول تخلو في الغالب من علامات واضحة تحدد الخط الفاصل بين البلدين اللذين يرتبطان بستة معابر برية تمتد على طول ٣٧٥ كيلومترا.

كما يبرز ملف اللاجئين السوريين باعتباره إحدى أبرز القضايا الحسّاسة التي تؤرق لبنان، إذ يعيش في لبنان أكثر من ١،٥ مليون لاجئ سوري، مما يضع ضغطا كبيرا على الموارد الاقتصادية والبنية التحتية، إذ يمثل ملف اللاجئين السوريين تحدّياً إنسانياً واجتماعياً وسياسياً في آن واحد، حيث تتعالى الأصوات اللبنانية المطالبة بإعادتهم إلى سوريا.

ويبرز أيضاً ملف المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية أو المعتقلين السوريين في لبنان كـ«جرح مفتوح يحتاج إلى معالجة فورية»، حيث أن هذه القضية لها أولوية قصوى وتستدعي التمييز بين المعتقلين السياسيين والمتهمين بجرائم جنائية.

وكان سلام قد أكد أمس الأول بعد وضع إكليل على نصب الشهداء في وسط بيروت في الذكرى الـ٥٠ للحرب اللبنانية، أن «موضوع المخفيين اللبنانيين في السجون السورية سيكون من ضمن المباحثات خلال زيارته إلى دمشق»، وقال: «أتمنى أن أعود بأخبار طيبة عن المخفيين في سوريا وغداً أخبركم بالمزيد بشأن هذا الموضوع».

كل هذه الملفات الشائكة والمعقّدة تشكّل تحدّياً على نتائج زيارة نواف سلام إلى دمشق، ما يجعلها بداية لإختبار الضمانات الحقيقية لتلك النتائج، بعيدا عن التوظيف السياسي أو الابتزاز بالمصالح المتبادلة، خصوصة لجهة إعادة النظر في طبيعة العلاقات بين البلدين، الذي يستوجب أن تكون شاملة وعميقة تشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والقضائية، من خلال إطلاق حوار جاد بشأن صياغة وثيقة أو إطار قانوني ينظم العلاقات المستقبلية بين البلدين، مع التركيز على حل القضايا الشائكة، بعد انتهاء دور المجلس الأعلى اللبناني - السوري الذي أنشئ كآلية للتعاون بين البلدين في ظل ظروف سياسية معينة، للعمل على تركيز تفعيل المؤسسات الدستورية في البلدين لضمان علاقات أكثر شفافية.

ما هو المطلوب من السُّلطات الجديدة في سوريا ولبنان؟

عبد الفتاح خطاب

على مدى التاريخ الحديث، شاب التوتر والنزاع العلاقات بين سوريا ولبنان، حيث تجلّت الرغبة السورية في الهيمنة على لبنان بأشكال مختلفة، وتحوّل لبنان إلى قاعدة للتآمر على أنظمة الحكم الإنقلابية المتتابعة في سوريا.

فما هي أوجه التعاون المطلوب بين السُّلطة السورية الجديدة، والسُّلطة اللبنانية الجديدة، لفتح صفحة علاقات جديدة إيجابية ومُنتجة؟

١- إقفال الملف، عبر الحصول على معلومات مؤكدة موثوقة ونهائية ورسمية عن المعتقلين والمساجين اللبنانيين في السجون السورية، وكذلك عن المختفين قسراً في سوريا.

٢- إقفال الملف، عبر الحصول على معلومات عن عمليات الاغتيال والاختطاف التي حصلت في لبنان بعلم النظام السوري المنحلّ.

٣- إنجاز ترسيم وتحديد الحدود السورية - اللبنانية البرية والبحرية، والبتّ في مشكلة إثبات تبعية مزارع شبعا.

٤- بذل الجهود الفاعلة للعمل على عودة اللاجئين السوريين الموجودين في لبنان إلى سوريا دون قيود وشروط.

٥- وضع خطط مشتركة وفاعلة وتوحيد الجهود لمنع عمليات العبور والتهريب عبر الحدود المشتركة.

٦- مراجعة جميع الاتفاقات بين البلدين، وعلى رأسها الاتفاق المجحف المتعلق بتوزيع مياه نهر العاصي النابعة في الأراضي اللبنانية، وإلغاء المجلس الأعلى السوري - اللبناني والاكتفاء بالتمثيل الديبلوماسي بين البلدين وتفعيله.

٧ – تفعيل أوجه الاقتصاد التكاملي والخدمات بين البلدين.

ولعلّ وعسى أن يساهم ذلك في بلسمة الجراح، وإقفال الملفات، ونهضة البلدين واستقرارهما.

إيران والنووي: بين فتوى خامنئي وتهديدات ترامب من يلعب بالنار؟

سحر ضو

في خمسينات القرن الماضي، حين كانت العلاقات الإيرانية - الأميركية في أوجّها، انطلقت أولى خطوات البرنامج النووي الإيراني ضمن مبادرة «الذرة من أجل السلام»، بدعم مباشر من الولايات المتحدة. لم يكن أحد يتوقع حينها أن يتحوّل هذا المشروع، الذي بدأ بسلمية واضحة، إلى محور صراع دولي معقّد يشعل التوتر في الشرق الأوسط ويؤرق العواصم الغربية حتى اليوم.

توقفت الأنشطة النووية الإيرانية عقب الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، لكن هذا التوقف لم يكن سوى هدنة مؤقتة. فمع بداية الألفية، بدأت طهران بإحياء برنامجها النووي تدريجياً، لتبني شبكة واسعة من المنشآت ذات الطابع المزدوج. في ناطنز، يتم تخصيب اليورانيوم بشكل مكثف، وفي فوردو، الموقع المحصّن تحت الأرض، يتعزز الشعور بالغموض والقلق لدى الغرب. مفاعل آراك العامل بالماء الثقيل، ومحطة بوشهر للطاقة، يكتمل بهما المشهد النووي الإيراني، الذي يبدو للمتابعين كما لو أنه يحاول أن يبقى دائماً على الحافة: قريباً من القدرة العسكرية، دون تجاوز الخط الأحمر علناً.

في عام ٢٠١٥، أعتقد كثيرون أن الاتفاق النووي مع الدول الكبرى سيكون نهاية للتصعيد، حيث التزمت إيران بقيود صارمة على التخصيب مقابل تخفيف العقوبات. لكن انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق عام ٢٠١٨ أعاد الأمور إلى المربع الأول، بل وأشعل سباقاً خطيراً بين التصعيد والردع. إيران رفعت من مستويات تخصيب اليورانيوم لتصل، بحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى ٨٤٪، وهي نسبة تقترب من العتبة العسكرية ولا تُبرر بأي استخدام سلمي معلن.

رغم فتوى المرشد الأعلى علي خامنئي بتحريم السلاح النووي، فإن السلوك الإيراني يفتح باب التساؤلات. تصريح علي لاريجاني بأن إيران قد تضطر لامتلاك السلاح النووي «إذا لزم الأمر»، يتقاطع بحدّة مع هذه الفتوى، ويعكس صراعاً داخلياً بين مراكز القرار، خصوصاً في ظل مطالبة جهات نافذة، مثل الحرس الثوري، بإلغاء الفتوى في ظل التهديدات الأميركية والإسرائيلية المتزايدة. التهديدات التي وصلت إلى حد تلويح ترامب علناً بقصف المنشآت النووية الإيرانية، والتي ردّت عليها طهران بتأكيد قدرتها على إعادة بناء تلك المنشآت «في وقت قياسي».

هذا التوتر الدائم يعزز القناعة لدى خبراء السياسة الدولية بأن إيران لا تسعى فقط لامتلاك السلاح النووي كأداة ردع، بل كوسيلة لفرض معادلات جديدة في المنطقة، خصوصاً بعد تفكك عدة قوى إقليمية وغياب توازن الردع التقليدي. في المقابل، ترى قوى غربية أن العودة إلى اتفاق نووي جديد مع ضمانات صارمة هي الخيار الوحيد لتفادي كارثة محتملة. تقارير استخباراتية عديدة تؤكد أن إيران باتت على مسافة أشهر من الوصول إلى «العتبة النووية»، أي القدرة على إنتاج سلاح نووي دون الإعلان عن امتلاكه فعلياً، وهي منطقة رمادية تفتح الباب لمزيد من التصعيد أو التفاهم، بحسب مواقف العواصم الكبرى.

في ظل كل ذلك، يظل السؤال المفتوح: هل تمتلك إيران النيّة الحقيقية لتطوير قنبلة نووية، أم أنها تمارس لعبة «الاقتراب دون اللمس» لتأمين نفوذها ورفع سقف تفاوضها؟ الإجابة، حتى الآن، غير محسومة. لكن المؤكد أن استمرار الغموض، في ظل التصعيد المتبادل، يجعل المنطقة تعيش على إيقاع ساعة نووية... لا أحد يعرف متى تدق.

الحوت عند المفتي: لتوافق بيروتي على الانتخابات البلدية

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى النائب عماد الحوت الذي قال بعد اللقاء: «الزيارة لصاحب السماحة تندرج في إطار التشاور المستمر مع سماحته الذي هو المرجعية الوطنية التي نقف دائما على رأيها ومشورتها.

تداولنا بالشأن اللبناني العام والظروف التي يمرّ بها البلد وضرورة التكاتف لبناء دولة المؤسسات على أسس صحيحة حتى نستطيع أن نخرج بالبلد من الأزمة الحالية».

أضاف: «ملف الانتخابات البلدية كان حاضرا في هذه الجلسة، وكان هناك تعبير مشترك على تأكيد وحدة العاصمة بيروت وأنها لا بد أن تبقى موحّدة. التأكيد أيضا على التعايش والعيش المشترك بين أبناء بيروت لكن بإرادتهم الحرّة وبقرارهم الذاتي ونتيجة وعيهم وشعورهم بالمواطنية، وليس بالفرض عبر اقتراحات قوانين وغير ذلك، وبالطبع أهل بيروت أهل أن يمارسوا هذا الدور وهذا الوعي وعندهم الرغبة بتثبيت العيش المشترك بالفعل وليس بالقول».

تابع: «كذلك الأمر الدور الإنمائي للمجلس البلدي أيضا أساس وكان حاضرا في النقاش وضرورة أن تكون المعركة إنمائية بامتياز وليس سياسية لأن بيروت بحاجة إلى الكثير من الجهد، وإلى تضافر جميع أبنائها وبالتالي نحن نؤيد أوسع توافق ممكن بين أبناء بيروت كل بيروت، وباتجاه ترشيح الكفاءات حتى نستطيع أن ننهض بمدينتنا».

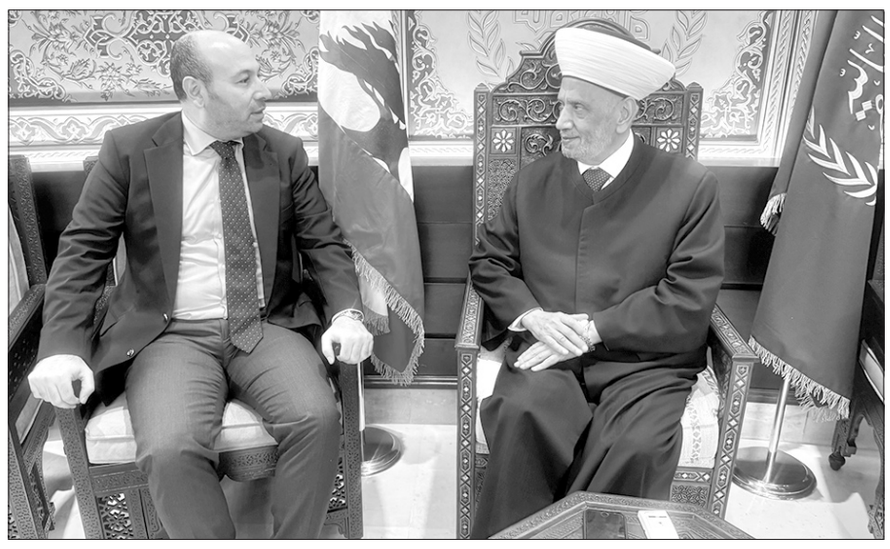
المفتي دريان مستقبلاً السفير شميطلي

شميطلي ووفود

واستقبل المفتي دريان الأمين العام لوزارة الخارجية السفير هاني شميطلي وبحث معه في الشؤون العامة.

والتقى وفدا من البقاع برئاسة الناشط علاء الدين الشمالي وتم التداول في الأوضاع المعيشية والاجتماعية لمنطقة البقاع، وقال الشمالي: «تناول اللقاء العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان وعلى أهلنا بفلسطين والمجازر التي ترتكب بحق أهل غزة، كما تحدثنا في الاستحقاق الانتخابي البلدي وإعطاء الفرص للمكونات اللبنانية أصحاب الخبرة، وشدّدنا على أهمية المحافظة على المناصفة والمساواة بين اللبنانيين والإنماء المتوازن بين جميع المناطق اللبنانية وخاصة المحرومة منها البقاع والشمال».

كما التقى المفتي رئيس جمعية التنمية التربوية الخيرية في الضنية المحامي مجاهد شندب الذي أطلع سماحته على أعمال ونشاطات الجمعية الدينية والاجتماعية والتربوية والخيرية، وتمنّى على سماحته رعاية الحفل الذي ستقيمه الجمعية بتوزيع الجوائز على الفائزين في مباراة القرآن الكريم الرمضانية الشهر المقبل في الضنية.

خروقات العدو مستمرَّة .. تفخيخ منازل في القرى الحدودية
شهيد و٣ جرحى للجيش بانفجار جسم مشبوه في وادي العزية

لا يمر يوم في لبنان من دون تسجيل مزيد من الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف اطلاق النار، وفي آخر المستجدات، قام جيش العدو الإسرائيلي بأعمال تجريف في وادي قطمون في خراج بلدة رميش الواقعة جنوب لبنان، حيث أقدم على شق طريق عسكرية داخل الأراضي اللبنانية، هذه الأعمال تأتي في سياق التوترات المستمرة بين لبنان وإسرائيل في المنطقة الحدودية.

شهيد للجيش

قضى المعاون أول في الجيش اللبناني فادي الجاسم، ابن منطقة وادي خالد الحدودية في محافظة عكار شمالي لبنان متأثراً بإصابته إثر تفكيك مواد منفجرة في وادي العزية في الجنوب.

وقال الجيش اللبناني، في بيان، إنه:«في أثناء إجراء وحدة مختصة من الجيش مسحاً هندسياً لأحد المواقع في منطقة وادي العزية- صور، انفجر جسم مشبوه ما أدى إلى استشهاد عنصر من الوحدة وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متوسطة».

قيادة الجيش

نعت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، المعاون أول الشهيد فادي محمد الجاسم، الذي استشهد بتاريخ ٢٠٢٥/٤/١٤ جراء انفجار جسم مشبوه في أحد المواقع في منطقة وادي العزية - صور، وفيما يلي نبذة عن حياته:

- من مواليد ١٩٨٥/٢/٥ وادي خالد – عكار.
- تطوع في الجيش بصفة جندي متمرن اعتبارًا من ٢٠٠٨/٢/٢٦.
- حائز على تنويه العماد قائد الجيش وتهنئته عدة مرات.
- متأهل وله ولدان.

(تحدد مراسم التشييع لاحقًا)

شهيد الجيش اللبناني فادي الجاسم

من جهة اخرى توغلت قوة من جيش العدو الإسرائيلي بعد ظهر امس بسيارات مدنية وعسكرية باتجاه ضفاف نهر الوزاني.

وأطلق الجيش الاسرائيلي رشقات نارية وقام بتمشيط باتجاه منطقة الحميض والمروج عند اطراف بلدة علما الشعب في قضاء صور وسط تحليق للطيران الاستطلاعي في الاجواء .

ومساء الأحد أفاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي ان مسيَّرة إسرائيلية قامت بتنفيذ غارة جوية باستخدام صاروخ موجَّه استهدفت منطقة الدبش عند الأطراف الشرقية لبلدة يحمر الشقيف في جنوب لبنان، ما أدى إلى تصاعد القلق في المنطقة بسبب التصعيد العسكري المستمر.

وأفاد الزميل جمال خليل بأن فريق العمل في دائرة المساحة في الجنوب يواصل عمله بتكليف من مجلس الجنوب رغم التهديدات والمخاطر التي يواجهها من قبل العدو الإسرائيلي، حيث يقوم بالكشف على المباني المدمرة جزئياً أو كلياً وتحديد معالم الأرض في بلدتي الناقورة وشمع. وقد نجا الفريق من كمين، بعدما عمد العدوّ إلى تفخيخ أحد المنازل في بلدة شمع.

ويترقب الفريق وصول الجيش للكشف على المنزل المفخخ.

وحلقت طائرات إستطلاع إسرائيليّة في أجواء الضاحية الجنوبية لبيروت.

ونشرت هيئة «اوجيرو» عبر حسابها على «أكس» صورة لعامل يرفع علم لبنان على أحد عواميد الاتصالات.

وكتبت الهيئة: «من كوكبا الجنوب.. أوجيرو تعيد الإتصالات وترفع العلم اللبناني عالياً..».

حنينة بعد زيارة تضامنية مع المجلس الشيعي الأعلى:
لأقصى العقوبات بحق من ينال من هذا الرمز الوطني الكبير

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب قبل ظهر أمس في مقر المجلس طريق المطار رئيس مجلس امناء تجمع العلماء المسلمين الشيخ غازي حنينة ورئيس الهيئة الادارية الشيخ د. حسان عبد الله على رأس وفد من التجمع، وجرى التباحث في القضايا والشؤون الوطنية والاسلامية وتطورات الاوضاع في المنطقة في ظل استمرار العدوان الصهيوني.

اثر اللقاء، قال رئيس مجلس الأمناء الشيخ غازي حنينة: «تشرفنا بلقاء سماحة العلامة الخطيب، وكانت مناسبة لعرض الأوضاع في لبنان والمنطقة، خصوصا بعد عودة حرب الإبادة الجماعية التي يشنها العدو الصهيوني بدعم من الولايات المتحدة الاميركية وصمت عربي ومشبوه من أغلب حكام العالم العربي والإسلامي، في حين تنهض شعوب الأمة وشعوب العالم الحر بالخروج بمئات الآلاف الى الشوارع مستنكرين هذه الحرب الظالمة التي تطال الحجر والبشر».

اضاف: «كما أعلنا تضامننا مع الشعب الفلسطيني ووقوفنا إلى جانبه ومشاركته الآلام التي يعيشها حيث عشنا مثلها في لبنان، وقدمنا الآلاف من الشهداء والجرحى والتضحيات العظام وعلى رأسها استشهاد سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله وقادة كبار عظام في المقاومة الاسلامية»، واعتبر ان «هذه التضحيات التي أدت الى طلب العدو الصهيوني وقف اطلاق النار، غير أن هذا العدو الغاشم ما زال يعتدي على لبنان ويهدم البيوت فوق رؤوس اصحابها ويغتال المواطنين ويحتل اجزاء من وطننا العزيز، ثم يأتي من يطالب بنزع سلاح المقاومة متناغما مع مطالب العدو الصهيوني ومحاولا نزع أهم قدرة يمتلكها الوطن للدفاع عن نفسه، ونحن نقول لهؤلاء إن سلاح المقاومة هو رمز عزة وكرامة لبنان ولن نتخلى عنه، ولا بد من عقد حوار وطني برعاية رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون للبحث في كيفية الاستفادة منه.

الشيخ الخطيب خلال لقائه الشيخ حنينة

وفي نفس سياق الهجمة على المقاومة وأهلها، خرج من توجه باتهامات باطلة لهذا الصرح الوطني الكبير، المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الذي أسسه إمام الوطن والمقاومة الإمام المغيب السيد موسى الصدر، محاولا النيل من الطائفة الشيعية الكريمة بأهم رموزها. ونحن هنا وباسم تجمع العلماء المسلمين نعلن أن المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ونائب رئيس المجلس العلامة الشيخ علي الخطيب أشرف وأطهر وأعز وأكرم من أن تنال منه سهام الحاقدين، ونعلن تضامننا مع المجلس ونطالب الدولة بإيقاع اقصى العقوبات بحق من ينال من هذا الرمز الوطني الكبير».

واستقبل الخطيب المدير العام السابق لوزارة الصحة د. فادي سنان.

المقدسي: أهم وأكبر الانتصارات العسكرية هي التي تحقق الأهداف المرجوَّة دون خسائر بشرية ودون إطلاق أي رصاصة

كتب رئيس مؤسسة المقدسي الانمائية الاجتماعية طلال المقدسي عبر حسابه على منصة «اكس»: أهم وأكبر الانتصارات العسكرية ،هي الإنتصارات التي تحقق الأهداف المرجوة دون خسائر بشرية ودون إطلاق أي رصاصة !؟ وآمال اللبنانيين بأن تقوم الدولة ببسط سلطتها على كامل تراب الوطن بسلاسة وحكمة، وبتعاون جميع الفئات بعقلانية ومسؤولية دون اللجوء إلى أي اشتباك مسلح !؟ حماك الله يا وطني

مرقص يكرّم اعلاميين قدموا
«بصمات لا تُنسى في تاريخ تلفزيون لبنان»

الوزير مرقص متوسطا المكرمين

كرم وزير الاعلام بول مرقص، في مكتبه في وزارة الإعلام، مجموعة من الاعلاميين، الذين حلوا ضيوفا على برنامج «ألبوم الأصالة» مع الزميل روبير فرنجية عبر «تلفزيون لبنان»، وقدم دروعا تذكارية للإعلاميات: ريموند إنغولوبولو، سمر ابو زيد فرحات، وفاء العود صعب، ميمي فرح، سمر الزين التي تسلم الدرع عنها نقيب الممثلين نعمة بدوي لوجودها خارج لبنان، رولا ابو زيد، لمى لاوند، جوزيان جان كلود بولس وهيفاء الجارودي.

كما سلم درع الاعلامية الراحلة لنا ابي جود سجعان لنجلها وائل وكرّم الاعلامي فؤاد الخرسا.

واكد وزير الاعلام أنه يكرم «هذه القافلة من الاعلاميين الذين قدموا بصمات لا تُنسى في تاريخ تلفزيون لبنان، والذين سكنوا الذاكرة والوجدان في برامجهم ومقدماتهم ونشراتهم الاخبارية».

وتلقى مجموعة من الكتب هدية على هامش التكريم، فقدمت له الاعلامية هيفاء الجارودي كتاب «تاريخ عائلة الجارودي»، وقدمت له جوزيان بولس كتب والدها جان كلود ، واكد لها الوزير مرقص أن لوالدها في تاريخه الاعلامي «تعبا وجهدا وتاريخا في الشاشة الرسمية».

كما كرم وزير الاعلام، الفنانة مصممة الازياء بابو لحود التي حلت ضيفة على برنامج «ألبوم الأصالة» ووصفها بانها «بصمة، ليس فقط في برنامج استديو الفن عبر التلفزيون ، بل في الازياء الراقية على المسرح اللبناني سواء مسرح روميو لحود او الاخوين رحباني او المسارح الاخرى».

وخاطب الاعلاميات المكرمات قائلا:«ان برنامج ألبوم الاصالة جمعكن عبر ارشيف وتاريخ وعطاء، وأنتن ما زلتن في مرحلة العطاء والصبا، وتلفزيون لبنان ابوابه مفتوحة لكن ولافكاركن وعطاءاتكن». وشكر لهن «كل ما بذلن وقدمن اثناء عملهن في الاعلام».

الاستقرار الجوّي يعود تدريجيا اليوم

ما زال المنخفض الجوي الاعتيادي البارد يؤثر على لبنان ويستمر لغاية صباح اليوم (الثلاثاء)، فيما تبقى درجات حرارة ما دون المعدلات وتتساقط أمطار تكون خفيفة ومتفرقة على العموم (تشتد ليلاً) وتتساقط ثلوج خفيفة على الجبال المتوسطة الارتفاع، ويعود الاستقرار تدريجياً اليوم ويستمر طيلة الأسبوع الحالي مع ارتفاع بدرجات الحرارة.

تفاصيل طقس اليوم (الثلاثاء): الطقس غائم جزئياً وبارد مع تساقط أمطار متفرقة فجراً وصباحاً، ويتحول الطقس الى مستقر مع تقدم الوقت وانحسار المنخفض الجوي، أما درجات الحرارة فتتراوح على الشكل التالي: بين ١٢ و١٦ درجة ساحلا، بين ٣ و١١ درجة بقاعاً وبين ٤ و٩ درجات على الـ١٠٠٠ متر، فيما الرياح غربية تنشط أحيانا في الفجر وسرعتها بين ٢٠ و٥٠ كم/س.

الأربعاء: الطقس مستقر وقليل السحب ودرجات الحرارة تتراوح على الشكل التالي: بين ١٢ و٢١ درجة ساحلا، بين ٣ و١٩ درجة بقاعاً، بين ٢ و١٧ درجة على الـ١٠٠٠ متر، فيما الرياح شمالية غربية ضعيفة وسرعتها بين ١٠ و٤٠ كم/س.

وفي السياق ، أفادت وزارة الأشغال العامة والنقل على حسابها على منصة «إكس» أن مركزها في جرد القيطع – عكار، يواصل منذ أمس، العمل على فتح طريق القموعة أعالي القبيات، بعد أن تسببت الثلوج التي غطت المرتفعات في محافظة عكار فوق ١٥٠٠ متر بقطع الطرق الجبلية، وتبقى طريق القموعة – جوز الدارة – مرجحين – الهرمل مقطوعة بفعل استمرار تساقط الثلوج، مع تحذير السائقين من سلوكها ليلاً وفي ساعات الصباح الأولى، لحين انتهاء المنخفض الجوي».

وأفادت أنه «في سياق متصل، أعاد مركز فاريا فتح طريق عيون السيمان – حدث بعلبك، لتصبح سالكة للمرة الثالثة هذا الموسم».

الحجار ترأس اجتماع مجلس الأمن المركزي:
للاجراءات اللازمة تحضيراً للعملية الانتخابية

الوزير الحجار مترئساً الاجتماع

ترأس وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار اجتماعا لمجلس الأمن الداخلي المركزي، صباح أمس في مكتبه في الوزارة، بحضور النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي جمال الحجار، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، المدير العام لأمن الدولة اللواء إدغار لاوندس، محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، مسيّر أعمال نائب رئيس أركان الجيش للعمليات العميد روبير منصور، مدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد طوني قهوجي، رئيس مكتب شؤون المعلومات في الأمن العام العميد يوسف المدوّر، أمين سر مجلس الأمن الداخلي المركزي العميد سامي ناصيف، نائب المدير العام لأمن الدولة العميد مرشد الحاج سليمان، رئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي العميد محمود قبرصلي ورئيس شعبة الخدمة والعمليات بالوكالة العقيد عبد الله الحمصي، وتم البحث في عدد من الشؤون الأمنية.

وأثنى الوزير الحجار خلال الاجتماع على «الجهود التي بذلتها الأجهزة الأمنية في اليومين الماضين والتي تمكّنت بنتيجتها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي من توقيف منفذ عمليات السطو على عدد من الصيدليات والمحال التجارية في مناطق مختلفة»، وطلب من «الأجهزة المعنية تكثيف التواجد الأمني على الأرض وتعزيز العمل الاستباقي وإجراء التحريات اللازمة وتسيير المزيد من الدوريات في مختلف المناطق حفاظا على الأمن والنظام لا سيما خلال فترة الأعياد».

وشدّد على «ضرورة تكثيف الإجراءات في مكافحة عمليات تصنيع وتهريب المخدرات عبر الحدود وترويجها في الداخل».

كما وطلب الوزير الحجار من الأجهزة المعنية «الإيعاز باتخاذ الاجراءات الأمنية اللازمة خلال التحضير للعملية الانتخابية وصولا الى إجرائها، والتشدّد بضرورة عدم التدخّل في العملية الانتخابية».

المناصفة القسريّة في بلديّة بيروت تهدّد العيش المشترك وتجافي الدستور

د. مازن ع. خطاب

وقّع عددٌ من نواب بيروت مشروع قانون معجل مكرر يهدف إلى تعديل آليّة الانتخابات البلدية في بيروت، مرتكزاً على نقاط رئيسية تتضمن تكريس بيروت دائرة انتخابية واحدة، وفرض المناصفة بين المسلمين والمسيحيين عبر اعتماد نظام اللائحة المقفلة، واعتبار أي لائحة غير مكتملة أو لا تراعي المناصفة غير شرعية وتناقض ميثاق العيش المشترك، بالإضافة إلى تعديل صلاحية المحافظ بإعادة تحديد مهلة قصوى لتنفيذ قرارات المجلس البلدي يُحال بعدها قرار التنفيذ حكماً إلى وزير الداخلية والبلديات. وفي حين أنّ تحقيق المناصفة بالتوافق والتراضي يظل الخيار الأمثل الذي يحرص عليه أهالي بيروت، فإن محاولة فرضها قسراً عبر تشريع قانون يُلزم الناخبين بنظام المناصفة ويفرض عليهم خيارات مُعلّبة ضمن لوائح مقفلة، فهو أمرٌ مرفوض جملةً وتفصيلاً، كونه يتعارض بشكل صريح مع الدستور، ويقوّض حرية الناخب الأساسية في اختيار ممثليه بحريّة، ويناقض جوهر ميثاق العيش المشترك القائم على التوافق لا الإكراه.

إنّ الدستور المعدّل عام ١٩٩٠ بموجب وثيقة الوفاق الوطني قد نصّ بوضوح في البند الأخير من مقدمته على أن «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك»، ممّا جعل التقيّد الصارم بهذا الميثاق شرطاً جوهرياً لشرعية أي سلطة، قوامُه التوافق والتفاهم الراسخ بين المسلمين والمسيحيين على إدارة مؤسسات الدولة السياسية والدستورية. وتكمن الخطورة الحقيقية في غموض الميثاق الوطني وتفسيره الطائفي الانتقائي والضيّق، الأمر الذي يفتح الباب واسعاً لتحويل أي خلاف سياسي يستوجب المعالجة عبر القنوات القانونية الاعتيادية إلى معضلة ميثاقية مستعصية على الحلّ إلّا بتأمين إجماع طائفي حولها، وهو ما يشلّ الحياة السياسية ويُعرقل عمل المؤسسات. وقد استساغت الأحزاب السياسيّة هذا التفسير الانتقائي لميثاق العيش المشترك، كلٌ على هواه ووفقاً لمصالحه الضيقة، وحوّلت كل شأن لا يروقها إلى مسألة ميثاقية، ممّا سمح بإخضاعه لما يُعرف بـ «فيتو الطوائف» وعطّل في كثير من الأحيان سير المؤسسات وعملها بفاعلية. وامتناع أعضاء مجلس بيروت البلدي عن حضور الجلسات خير دليل ملموس.

يحكم ميثاق العيش المشترك ضمانتان مرحليتان نص عليهما الدستور بوضوح، أولاهما تتعلق بالمناصفة في عدد النواب بين المسيحيين والمسلمين بموجب المادة ٢٤ منه، وذلك كتدبير مؤقت ريثما يتمّ إلغاء الطائفيّة السياسيّة، أو بالأحرى سياسة الطوائف؛ والثانية تتناول الإبقاء على المناصفة مرحلياً في وظائف الفئة الأولى أو ما يعادلها، مع التأكيد على عدم تخصيص أي وظيفة لأي طائفة والالتزام المطلق بمبدأي الاختصاص والكفاءة بموجب المادة ٩٥ منه. وبالتالي حصرت المادتان المشار إليهما تطبيق مبدأ المناصفة حصراً بأعضاء مجلس النواب وموظفي الفئة الأولى، وذلك كإجراء استثنائي ومؤقت بانتظار التحقيق الكامل لإلغاء الطائفية السياسيّة. لذلك لا يمكن توسيع نطاق هذا المبدأ ليشمل مواقع أخرى، ومن ضمنها المجلس البلدي لبيروت، الذي يختصّ أصلاً، في إطار السياسة العامة للدولة وخططها التنموية، بتقديم الخدمات البلدية ضمن نطاقه، آخذاً في الاعتبار واقعه الديموغرافي.

أمّا اليوم فيتجلّى سعي حثيث لفرض المناصفة قسراً على ناخبي بيروت عبر مشروع القانون الذي قدّمه مجموعة من نوّاب العاصمة، خدمةً لمصالحهم الشخصيّة والحزبيّة الضيّقة، وذلك بالإكراه القانوني والحصار السياسي من خلال اعتماد نظام اللائحة المقفلة. ويتذرّع هؤلاء النوّاب ومن يقف خلفهم من أحزاب وقوى سياسيّة زوراً بالحفاظ على ميثاق العيش المشترك، في تجاهل لتطبيق هذا المبدأ في سائر المحافظات والمدن اللبنانية المختلطة الأخرى، وتعامٍ عمديّ عن الواقع الديموغرافي الجليّ للعاصمة وإرادة أهاليها الذين يشكّلون جزءاً أصيلاً ووازناً من الشعب، وهو وحده مصدر السلطات الشرعية.

وبالنظر إلى التكوين الحالي للمجلس البلدي في بيروت، الذي يضمّ ٢٤ عضواً، وإلى التوزيع التقريبي للناخبين في العاصمة البالغ نحو نصف مليون ناخب، حيث يشكّل المسلمون حوالي ثلثي العدد والمسيحيون الثلث، فإنّ التمثيل البلدي العادل يجب أن يكون نسبياً، فيكون التوزيع المنطقي للمقاعد يقتضي تخصيص ١٦ مقعداً للمسلمين و٨ مقاعد للمسيحيين، بما يعكس الوزن الديموغرافي لكلّ من الطائفتين في العاصمة. ويظلّ تحقيق المناصفة بالتوافق والتراضي خياراً مشروعاً إذا ما ارتضاه أهالي بيروت بحرية، أمّا محاولة فرضها قسراً على بيروت عبر التفاف تشريعي مشبوه، ما هو إلا محاولة لتكريس نفوذ سياسي ضيّق على حساب الوحدة الوطنية والتمثيل الحقيقي.

وفي مطلق الأحوال، يتوجّب تعديل قانون البلديات الصادر بموجب المرسوم الإشتراعي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٧ وتعديلاته، وتحديداً في المادة ٦٧ منه التي نصّت على أن «يتولى السلطة التنفيذية في البلدية رئيس المجلس البلدي، وفي بلدية بيروت يتولاها المحافظ»، وكل مادة أو نص معطوف عليها، حيث تُنقل الصلاحيات التنفيذية من المحافظ الى المجلس البلدي أسوة بباقي البلديات اللبنانيّة، والاكتفاء بدور المحافظ الرقابي. ومن شأن هذا الإجراء إنهاء حالة الحرمان والمظلومية التي تعاني منها بيروت، وتمكين المجلس البلدي المنتخب من تنفيذ مقرّراته بشكل فوري، وتأمين الخدمات الضرورية للعاصمة وأهلها دون الوقوع في براثن التجاذبات والسجالات السياسية حول المسؤوليات والاختصاصات.

ختاماً، إنّ بيروت، بتاريخها العريق وتنوّعها الغنيّ، تستحقّ مجلساً بلدياً يعكس بحقّ إرادة حرّة وواعية لناخبيها، ويجسّد تركيبتها السكانية الفريدة ويخدم مصالحها الحقيقية وتطلعات أهلها، لا مجلساً مُكبلاً بلوائح مُعلّبة تفرضها حسابات سياسيّة ضيّقة وعابرة، وتُهدّد نسيجها الاجتماعي المتماسك وفرادتها الحضارية. وعلى القوى السياسيّة أن تُدرك بعمق أنّ العيش المشترك الراسخ يرتكز على التوافق والشراكة الحقيقية والتمثيل المنصف، لا على الإكراه وفرض المعادلات بالقانون الذي يتجاهل الحقائق الديموغرافية وإرادة الشعب.

الفريق الصحي في مؤسسة مخزومي يشارك في تدريب مع الصليب الأحمر

خلال عملية التدريب

شارك الفريق الصحي في مؤسسة مخزومي في تدريب الإنعاش القلبي الأساسي الذي جرى مؤخرًا بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني. يُعد هذا التدريب ضروريًا، حيث اكتسب الفريق المهارات اللازمة للاستجابة السريعة والفعالة في حالات الطوارئ بهدف تعزيز الالتزام بسلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية.

عطلة الصحافة لمناسبة الفصح والجمعة العظيمة

لمناسبة يوم الجمعة العظيمة وعيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية والتزاماً بمذكرة رئاسة مجلس الوزراء،تعطل الصحف من يوم الجمعة ١٨ نيسان ٢٠٢٥ الى يوم الاثنين ٢١ نيسان الجاري ضمناً، وذلك عملا بقرار مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين واتحادات نقابات عمال الطباعة وشركات توزيع المطبوعات ونقابة مصممي الغرافيك في لبنان.

شقير التقى نقابة تجار الذهب

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير وفدًا من نقابة تجار الذهب في لبنان، وأشاد رئيس النقابة، النقيب نعيم رزق، بدور المدير العام للأمن العام الوطني «البارز في تعزيز الأمن والاستقرار، وأثنى على سيرته الحافلة بالإنجازات، مؤكدًا أن اختياره لقيادة المديرية يعكس كفاءته وتفانيه ..».

وقدم الوفد للواء شقير درعاً تذكارية بالمناسبة.

هيئة التسبيق اللبنانية لفلسطينية : لمحاكمة الإحتلال على جرائم الحرب

النبطية - سامر وهبي :

قدمت هيئة التسبيق اللبنانية الفلسطينية للأسرى والمحررين، «في أجواء ذكرى يوم الاسير الفلسطيني، وفي ظل ما يتعرض له اسرانا في سجون العدو الصهيوني، مذكرة لممثلة رئيس الصليب الأحمر الدولي في لبنان ميريانا سبولياريتش إيغر، تشرح بها ما يعانيه اسرانا من همجية صهيونية متوحشة غير مسبوقة في تاريخ الحركة الأسيرة ، في ظل صمت دولي واقليمي مطبق، وقد طالبت الهيئة»، في بيان، «رئيسة بعثة الصليب الأحمر الدولي اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لردع سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن جرائمها المتمادية، ولتقديم ساسة الكيان الغاصب إلى المحاكم المختصة ، ليعاقبوا على جرائم الحرب التي ارتكبوها بحق الأسرى وبحق أبناء شعبنا الفلسطيني».

افتتاح المنتدى العربي للتنمية المستدامة ٢٠٢٥ برعاية رئيس الجمهورية
تأكيد أهمية التعاون بهدف تعزيز النمو الشامل وبناء اقتصاد أكثر مرونة

أبو الغيط يتحدث خلال المنتدى

.. ودشتي

افتتح «المنتدى العربي للتنمية المستدامة» اعماله اليوم برعاية رئيس الجمهورية الجنرال جوزاف عون، وبتنظيم من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية وهيئات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة، تحت شعار «إعادة الأمل، إعلاء الطموح»، في مقر الأمم المتحدة في بيروت، بحضور قادة وصانعي قرار من مختلف أنحاء المنطقة العربية.

ويجمع المنتدى، الذي يستمر على مدى ثلاثة أيام، ممثلين عن الحكومات العربية، والمجتمع المدني، والقطاع الأكاديمي، والقطاع الخاص. ويهدف إلى تقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة واقتراح حلول لتسريع تطبيق هذه الأهداف.

دشتي

والقت الامينة التنفيذية للاسكوا رولا دشتي كلمة قالت فيها:»نلتقي اليوم، وكلُّنا أملٌ بأنّ الغدَ أفضل، رُغمَ الصِعاب.رُغمَ المعاناةِ التي تعجزُ عن وصفِها الكلماتُ في غزّة.

والصِراعاتِ المُحْتدِمةِ والكوارثِ الإنسانيةِ في السودانِ واليمن. والنزاعاتِ المريرةِ في ليبيا والصومال. والأزماتِ المتواصلةِ في لبنان. ومَخاطِرِ المرحلةِ الانتقاليّةِ نحو التعافي الشامل والاستقرارِ المستدامِ في سوريا. كلُّنا أمل، رغم التهديداتِ المُحْدِقةِ بالتّعاونِ الدولي، والتشكيكِ في جدوى العملِ المناخي، وتَفاقُمِ الحمائيّة، وفَـرْضِ تعاريفَ جمركيّةٍ تُـنْذِر بِحروبٍ اقتصاديّة، ونشوءِ تكنولوجياتٍ تفتحُ للاقتصاداتِ والحكوماتِ آفاقاً جديدةً وتغلقُ أخرى، بوتيرةٍ متسارعةٍ تعجزُ معظمُ الأنظمةِ عن مواكبتِها. كلّنا أمل، رغمَ التحوّلاتِ المُفاجِئةِ التي تكتسحُ عالمَنا،ورغمَ عدمِ المساواةِ المتعدّدِ الأبعادِ الذي يستفحِلُ في مناطقِنا».

وأعلنت ان «عنوان منتدانا اليوم، «إعادة الأمل وإعلاء الطموح»، يجبُ أن يكونَ التزاماً بالعمل، وليس مجرّدَ شعار. إعادةُ الأملِ تستدعي صَوْنَ كرامةِ الإنسانِ وحقوقِه، تستدعي إتاحةَ الفرصِ لتقليصِ اللّامساواة، وترسيخَ العدالة، وقبلَ كلِ شيءٍ، تستدعي بناءَ مؤسساتٍ موثوقةٍ وفعّالة. غير أنّ الأملَ لا يُستعادُ بالأقوالِ والوعود، بل بالأفعالِ، والمساءلة، والعدالة. أمّا إعلاءُ الطموحِ، فيتطلّبُ منّا أن نغيّرَ طريقةَ تفكيرِنا وعملِنا الحكومي والمؤسسي. أن نتحلّى بالجرأةِ السياسية، أن نسخّرَ التكنولوجيا والتمويلَ لخدمةِ المستقبلِ والتحرّرِ من قيودِ الماضي، وأن نتعاملَ مع أهدافِ التنميةِ المستدامةِ بجدّيّةٍ أكبر كبوصلةٍ لمسارِ النموّ والازدهار».

أبو الغيط

واعتبر الأمين العام جامعة الدول العربية ابو الغيط ان «منطقتنا العربية تمر بمرحلة خطيرة في تاريخها الحديث. فالعدوان الإسرائيلي على غزة تجاوز مرحلة الوحشية والتجرد من الإنسانية إلى الجنون المشبع بأوهام توراتية وخطاب عنصري كريه... الهدف واضح وهو محو القضية الفلسطينية من الوجود، وإخراج الفلسطينيين من الجغرافيا توطئة لضم الأرض من دون سكانها ويحدث هذا كله والعالم يصمت صمتاً لا يمكن وصفه سوى بالعار، بل ويشارك البعض بتمهيد الطريق لسيناريو التهجير.. المرفوض قانونياً والساقط أخلاقياً وإنسانياً».

وتابع:« وليست القضية الفلسطينية وحدها مصدر قلقنا، وإن كانت لها المكانة الأولى في قلوبنا وعقولنا.. فالمنطقة، وللأسف، تمتلئ ببؤر الصراع وانعدام الاستقرار.. وهي تواجه تحديات متفاقمة ومعقدة تتراوح بين تغير المناخ وندرة المياه، وصولاً إلى النزاعات المسلحة وأزمات اللاجئين بما لها من تبعات إنسانية واقتصادية.ولا شك هذه العوامل كلها كان لها تأثير سلبي واضح على قدرة الحكومات على تحقيق التوازن المنشود بين النمو الاقتصادي، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وضمان العدالة الاجتماعية. لكننا، رغم كل ذلك، نرى إرادةً عربية صلبة لتحويل التحديات إلى فرص، ولتكريس مفهوم «ألا يترك أحد خلف الركب» كأساس لعملنا المشترك. لقد قطعنا أشواطاً مهمة في مسيرة التنمية المستدامة، حيث أطلقت العديد من الدول العربية استراتيجيات وطنية مبتكرة لتعزيز الطاقة المتجددة، وتحسين جودة التعليم، وتمكين المرأة، ودعم الاقتصاد الأخضر... ومع ذلك، تبقى الفجوات قائمة، خاصة في مجالات الحد من الفقر، وضمان الأمن الغذائي، وحماية النظم البيئية الهشة».

اضاف: «إن المنتدى يذكرنا اليوم بأن الحلول الفعالة تُبنى عبر التعاون الإقليمي... فجامعة الدول العربية تعمل يداً بيد مع منظمات الأمم المتحدة، وخاصةً الإسكوا، لتعزيز التكامل بين السياسات الوطنية والإطار الإقليمي، ولتنسيق المواقف العربية في المحافل الدولية... إننا نؤمن بأن الاستثمار في البنية التحتية المشتركة، وتشجيع الابتكار التكنولوجي، وتمكين الشباب، هي ركائز لا غنى عنها لاقتصادات عربية مرنة، وقادرة على الصمود.. بخاصة في أجواء الاضطراب الاقتصادي وانعدام اليقين التي يشهدها الاقتصاد العالمي اليوم. إننا في سباقٍ مع الزمن؛ فالتنمية المستدامة ليست خياراً، بل هي ضرورةٌ وُجودية لشعوبنا... وعلينا أن نعمل معاً، بروح المسؤولية والتضامن، لنجعل من خطة ٢٠٣٠ واقعاً يُعزز كرامة الإنسان العربي، ويحفظ حقوق الأجيال القادمة».

تميم

اما نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي رئيس دورة المنتدى محمد علي تميم فقال: «انه لمن دواعي الشرف والمسؤولية ان يترأس العراق هذا المنتدى وسنسعى جاهدين بكل ما لدينا من امكانات للعمل المشترك مع جميع الأشقاء لبلورة شعار المنتدى «إعادة الأمل» من خلال البحث الجاد والحقيقي في حلول شاملة تستند إلى العلم والأدلة وصولا إلى تعزيز خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠».

وأشار الى أنه»رغم الجهود المبذولة من البلدان العربية لتحقيق أجندة ٢٠٣٠، إلّا أنّ تلك الجهود لا زالت خجولة والمؤشرات ما برحت متراجعة، ما يستدعي تعزيز الشراكات وتفعيل الآليات الوطنية لجهود التنمية المستدامة، وردم فجوة البيانات، ورسم السياسات المتسقة والشاملة والموجهة بالعلوم والبحوث». وأضاف قائلا: «نثمّن ثقة المنتدى بمنح العراق رئاسة هذه الدورة، آملين ان نكون أهلًا لهذه الثقة، وأن نخرج بتوصيات ورسائل للعالم أجمع عن جهودنا التنموية وتطلعاتنا لتحقيق الرفاه والعيش الكريم لسكان المنطقة».

الوزير مكي

والقى الوزير مكي كلمة قال فيها: «يشرّفني أن أشاركَ معكم اليوم، ممثلاً فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون، في هذا الحدث الإقليمي البارز، المنتدى العربي للتنمية المستدامة ٢٠٢٥، الذي أصبح منصةً محورية لمتابعة تنفيذ أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في منطقتنا. (٢٠٣٠ Agenda for Sustainable Development). أتوجّه بالشكر إلى اللجنة: الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، وعلى رأسها الدكتورة رولا دشتي، على الجهود المستمرة في تنظيم هذا المنتدى الهام. كما أحيي معالي الوزراء والمتحدثين الكرام، وكل من يساهم في دفع مسار التنمية المستدامة في منطقتنا قُدُمًا».

اضاف: «يأتي انعقاد هذا المنتدى تحت شعار يحمل رسالة عميقة في هذا الزمن العصيب: «استعادة الأمل، وتعزيز الطموح» Restoring hope, raising ambition. هذا الشعار ليس مجرد عنوان، بل هو دعوة لإعادة بناء الثقة، وتحفيز الابتكار، وتعزيز التعاون، في ظل التحديات التي تواجهها منطقتنا، من أزمات اقتصادية واجتماعية، إلى صراعات مزمنة وتغيرات مناخية متسارعة. إن المنتدى العربي للتنمية المستدامة أثبت، عبر سنوات انعقاده، أنه أكثر من مجرد مناسبة سنوية؛ بل هو منصة تفاعلية جامعة تجمع الحكومات، ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والباحثين، لتبادل الرؤى والخبرات، وتحديد مكامن التقدّم والتحديات على طريق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة».

وأشار الى إن «التحديات المعقّدة التي نناقشها اليوم، من الصحة والتعليم إلى البيئة والعمل اللائق، لا تكمن فقط في السياسات والتشريعات، بل في سلوك الأفراد والمجتمعات، وفي قدرتنا على تصميم تدخلات تنطلق من فهم علمي لكيفية اتخاذ الناس للقرارات».

وأكد ان «تحقيق التقدم المنشود في مجالات الاستدامة يتطلّب تعاونًا وثيقًا بين الوزارات كافة والقطاع العام بأكمله والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بهدف تعزيز الرؤى، وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل، وبناء اقتصاد أكثر مرونة وشمولية. وهي تركز كذلك على أهمية الاستشراف المستقبلي في وضع الاستراتيجيات طويلة الأمد».

وختم: «نجدد شكرنا لجهود الـ ESCWA ولكافة الشركاء في هذا المنتدى، ونؤكّد أن استعادة الأمل ورفع الطموح لا يمكن أن يتحققا إلا عبر الشراكة، والابتكار، والتجديد من خلال أدوات جديدة، تأتي العلوم السلوكية في مقدمتها، لبناء مجتمعات أكثر إنصافاً، وكفاءة، واستدامة».

بيان

ووزعت «الاسكوا» بيانا عن المنتدى جاء فيه: «يأتي المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٢٥ في توقيت حاسم. فمع اقتراب موعد تنفيذ خطة التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، تواجه المنطقة العربية تحديات متعدّدة تشمل النزاعات الممتدة، وتفاقم الفقر، وارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي، وضيق الحيّز المالي، والتداعيات المتسارعة لتغير المناخ. وعلى الرغم من هذه التحديات، ساد المنتدى مناخ من العزم والتفاؤل، مجسّدًا روح شعار هذا العام.

سيتناول المنتدى التحديات الكبيرة في مجالات الشمول المالي وتمويل التنمية. كذلك، سيعمل على تقييم التقدم المحرز في المنطقة العربية في خمسة أهداف رئيسية من أهداف التنمية المستدامة هي: الصحة الجيدة والرفاه، المساواة بين الجنسين، العمل اللائق والنمو الاقتصادي، الحياة تحت الماء، والشراكات من أجل الأهداف. وسيناقش المشاركون أيضًا سبل العودة إلى مبدأ الشمول في التنمية الاجتماعية لمواجهة الأوجه الجديدة لعدم المساواة والنزاعات وتقلصُ الحيزّ المالي.

يُعدّ هذا المنتدى السنوي الآلية الإقليمية الرئيسية لمتابعة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومراجعتها، ما يُعزّز الحوار بين واضعي السياسات والخبراء وشركاء التنمية. وستُرفَع رسائله الرئيسية أمام المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليو المقبل، مساهمةً من المنطقة العربية في تعزيز الجهود العالمية لتحقيق التنمية المستدامة».

العماد هيكل لمشاركة الجيش بالماراثون

العماد رودولف هيكل خلال إستقباله وفد جمعية بيروت ماراثون

وسيم صبرا:

شدد قائد الجيش العماد رودولف هيكل بأن الجيش اللبناني يسعى على الدوام للتكامل مع شعبه وإحتضانه والمشاركة في المناسبات الوطنية بأبعادها الرياضية، وهو ما إلتزم به من حضور ومشاركة فاعلة ووازنة في سباق ماراثون بيروت خلال السنوات الماضية من خلال عدائي المؤسسة العسكرية الذين كان لهم على الدوام نتائج مشرّفة تعكس إهتمام قيادة الجيش في جعل الرياضة من الأولويات، ورأى أن هذه المشاركة في السباق الذي تنظمه جمعية بيروت ماراثون سنوياً هو إبراز لصورة الوطن الحضارية.

كلام العماد هيكل جاء خلال إستقباله وفد جمعية بيروت ماراثون برئاسة مي الخليل، وضمّ نائب الرئيس العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي حسان محيي الدين بمكتبه في اليرزة، وكان اللقاء مناسبة لتهنئة قائد الجيش بتعيينه على رأس المؤسسة العسكرية مع التمنيات له بالنجاح والتوفيق في مهامه ومسؤولياته الوطنية.

ثم عرضت الخليل لآخر التحضيرات اللوجستية لسباق بيروت ماراثون المقرّر يوم الخميس في الأول من أيار المقبل في منطقة واجهة بيروت البحرية تحت شعار: «تعوا نركض من النهاية للبداية ليبقى لبنان».

ثمّ توقفت عند محطات بارزة خلال السنوات العشرين الماضية والنجاحات التي وضعت لبنان والعاصمة بيروت على الخارطة الدولية لأبرز الأحداث الرياضية وأملت أن تكون نسخة العام ٢٠٢٥ وفق طموحات اللبنانيين والعدائين والعداءات على وجه الخصوص.

من جانبه العميد المتقاعد رستم عرض لبعض النواحي اللوجستية والأمنية التي تساهم في نجاح هذا الحدث، ومن خلال خطوات وإجراءات تقوم بها المؤسسة العسكرية ضباطاً وأفراداً، وتكون دائماً مقرونة بتوجيهات من القيادة وعبر التنسيق مع المركز العالي للرياضة العسكرية.

وأبدى العماد هيكل كل إستعداد لتوفير ما يلزم على هذا الصعيد معرباً عن تقديره لما تقوم به جمعية بيروت ماراثون مع تمنياته بدوام النجاح، وردت الخليل شاكرة موقف العماد هيكل، ووجهت له الدعوى لحضور فعاليات السباق ضيفاً عزيزاً للإطلاع ميدانياً على هذا الحدث وآثاره الإيجابية على كافة الصعد والمجالات.

«هوبس» يكسر سلسلة «بيروت فرست»

كسر فريق هوبس سلسلة اللا هزيمة للمتصدر بيروت فرست، بفارق ٦ نقاط وبنتيجة (٩٤-٨٨) بعد التمديد (الوقت الاصلي ٧٥-٧٥)، بالمباراة التي اجريت في روكلاند ارينا الأوزاعي، ضمن الجولة الـ١٢ من بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى للرجال لكرة السلة.

وكان اي جي انغليش افضل مسجل للفائز وفي اللقاء برصيد ٤١ نقطة واضاف ٣ متابعات و٦ تمريرات حاسمة، ومن الخاسر سجل ريكي ليدو ٢٦ نقطة واضاف ٥ متابعات و٣ تمريرات حاسمة.

وهو الفوز السادس لهوبس مقابل عدد مماثل من الخسارات فرفع رصيده الى ١٨ نقطة، متقدماً الى المركز الرابع، والخسارة الاولى لبيروت فرست مقابل ١١ انتصار متتالي، وبقي متصدراً بـ٢٣ نقطة.

ويستضيف المعهد الانطوني نظيره انترانيك عصر الثلاثاء (١٦:٤٥)، بقاعة المعهد في منطقة بعبدا، ضمن الجولة ذاتها.

برشلونة وجرمان يمتلكان أفضلية العبور

يحل برشلونة الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي على بوروسيا دورتموند الألماني وأستون فيلا الإنكليزي عند العاشرة مساء الثلاثاء، وبطاقتي التأهل إلى نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بين يديهما، وذلك بعد الفوزين المريحين اللذين حققاهما ذهابا على ملعبيهما.

ويدخل برشلونة اللقاء إلى ملعب «بي في بي شتاديون» وهو في وضع مريح جدا بعد فوزه الكبير ذهابا على دورتموند برباعية نظيفة، بينها ثنائية لهدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي في مرمى الفريق الذي أطلقه للنجومية وأحرز معه لقب الدوري الألماني عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ ووصل معه إلى نهائي دوري الأبطال عام ٢٠١٣.

وخلافا لبرشلونة الذي يسير بثبات نحو الفوز بلقب الدوري الإسباني حيث يتصدر بفارق ٤ نقاط عن غريمه ريال مدريد قبل ٧ مراحل على ختام الموسم بعد محافظته على سجله الخالي من الهزائم في ١٢ مباراة متتالية، يعاني دورتموند محليا حيث يقبع في المركز الثامن في الدوري، لكنه قدم اداء جيدا السبت على أرض غريمه بايرن ميونيخ المتصدر وأجبره على التعادل ٢-٢.

ورغم الهزيمة الكبيرة ذهابا، بدا المدرب الكرواتي لدورتموند نيكو كوفاتش الذي عمل مساعدا لمدرب برشلونة الحالي الألماني هانزي فليك عام ٢٠١٩، متفائلا إلى حدا بما شاهده في الفصل الأول من المواجهة، قائلا «رأيت بعد الأشياء الجيدة هناك ووظيفتي الآن أن أوصل ذلك إلى لاعبي فريقي».

البرازيلي رافينيا

ورغم أفضلية الأهداف الأربعة التي سجل أحدها البرازيلي رافينيا ليرفع رصيده في صدارة الهدافين إلى ١٢ هدفا بفارق واحد أمام زميله ليفاندوفسكي الثاني، حذر فليك من القول إن التأهل محسوم لأن «كرة القدم مجنونة»، مضيفا «علينا السفر إلى هناك والحرص على الحد من ارتكاب الأخطاء إلى أدنى قدر ممكن».

وفي برمنغهام وعلى ملعب «فيلا بارك»، يتوجب على سان جرمان أن يكون أكثر حذرا من برشلونة في مواجهة أستون فيلا ومدربه السابق الإسباني أوناي إيمري، لأن الفوز ٣-١ ليس بالنتيجة التي لا يمكن للفريق الإنكليزي تعويضها.

واختبر سان جرمان، الفائز في ١٧ من مبارياته الـ١٨ الأخيرة في كافة المسابقات والمتوج الأسبوع قبل الماضي بلقب الدوري الفرنسي، قدرات فيلا ذهابا على أرضه حين تخلف أمام الفريق الإنكليزي بهدف مروغان رودجرز الذي قال «نملك الجودة كي نسبب المتاعب لأي فريق في العالم. ليس لدينا أي شيء لنخسره، فلماذا لا نغامر في كل شيء» الثلاثاء على «فيلا بارك».

بطولة بيروت لكرة طاولة لـ«نادي الغولف»

تأهل فريق نادي الغولف لكرة الطاولة إلى بطولة لبنان للعبة، بعد إحرازه لقب بطولة بيروت بفوزه بالمباراة النهائية على فريق الرياضي ١٨٧٥ ممثل الجامعة اليسوعية (٣ - ٠)، على النحو التالي:

المباراة الأولى (٣ - ١) الأشواط ١٩ - ١٧ و٩ - ١١ و١١- ٦ و١١ - ٣، المباراة الثانية (٣ - ٠) الأشواط ١١ - ٧ و١١ - ٨ و ١١ - ٧، المباراة الثالثة (٣ - ١) الأشواط ١١ - ٦ و٧ - ١١ و ١١ - ٩ و١١ - ٩.

البطولة أقيمت بنظام الفرق حيث شاركت فيها ٩ فرق توزعت على ٣ مجموعات باشراف رئيس لجنة محافظة بيروت في الإتحاد وعضو لجنة Ball Racket بنادي الغولف المسؤول عن كرة الطاولة وليد البيبي وواكبت المباريات عضو اللجنة الفنية دانا شحيمي، ومثّل فريق نادي الغولف المدرب الوطني نور الدين الهبش ومساعداه خليل حلواني ومحمد شومان واللاعبون: عدنان الهبش، كريم عبد الله، رستم عياص، هيثم مشموشي ومروان حجاوي.

وهنأ رئيس نادي الغولف كريم سليم سلام أبطال فريق كرة الطاولة على إحرازهم اللقب مقدراً جهود وليد البيبي والجهاز الفني متمنياً النجاح والتوفيق للفريق ببطولة لبنان.

فريق نادي الغولف لكرة الطاولة متوجاً بالميداليات

ذهبيتان بالكيك بوكسينغ للبطل قواص

نظم الاتحاد اللبناني لرياضات الكيك بوكسينغ بطولة لبنان في اسلوبي اللايت كونتاكت والكيك لايت للفئات العمرية ١٠ و١١ و١٢ سنة، وذلك في قاعة الامن العام اللبناني بالمدينة الرياضية في بيروت.

وبرز في البطولة البطل الدولي آدم القواص من نادي البنزاي الدولي باشراف المدرب الماستر محمود ماجد باخرازه ميداليتين ذهبيتين في الأسلوبين والمركز الأول على وزنه وفئته بالـ٣٢ كلغ.

ويشار ان آدم باسم قواص، سبق وتوج ببطولة العالم للملاكمة عن فئة مواليد ٢٠١٤ عاماً، كما فاز بفضية الكيك لايت وبرونزية في اللايت كونتاكت، والتي اجريت منافساتها بمدينة فرانكفورت في المانيا الصيف المنصرم.

ندوة عن قانون إعادة التقييم
الاستثنائية للمخزون والأصول الثابتة

شقير متوسطاً المشاركين في الندوة

نظمت الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير بالشراكة مع جمعية الضرائب اللبنانية برئاسة هشام المكمل وبالتعاون مع وزارة المال، اليوم في غرفة بيروت وجبل لبنان، ندوة حول القانون رقم ٣٣٠ الصادر في ٤ شباط ٢٠٢٤ والمتعلق بإعادة التقييم الاستثنائية للمخزون والأصول الثابتة ومعالجة فروقات الصرف والقرارات التطبيقية ذات الصلة، بمشاركة ممثلة مدير عام وزارة المال جورج المعراوي السيّدة فيكتوريا مقدسي وممثلين عن الوزارة محمد وفائي وشربل إغناطوس.

ولفت شقير إلى أن الهيئات الإقتصادية عقدت خلال الفترة الراهنة سلسلة كبيرة من الاجتماعات بدأناها مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الحكومة الدكتور نواف سلام، وعدد كبير من الوزراء المعنيين بالشأنين الاقتصادي والإجتماعي، كما أطلقت الهيئات ورقتها الإصلاحية الشاملة، معتبراً أن ذلك يأتي توازياً مع المرحلة الواعدة التي يعيشها بلدنا، وتَطَلُّعِنا للانتقال بلبنان إلى دولة عصرية وحديثة.

وقال شقير:«عند حصول الإنهيار المالي والاقتصادي، كانت الهيئات مستنفرة وعلى تواصل مع مختلف المعنيين في الحكومة السابقة، وذلك لحماية المؤسسات والشركات الخاصة من التداعيات الكبيرة للإنهيار. ومن ضمن القضايا التي اعتبرنا أنها تشكل خطراً كبيراً على القطاع الخاص هو موضوع إعادة تقييم المخزون والأوصول الثابتة وفروقات الصرف»، لافتاً إلى أن الهيئات عملت على هذا الموضوع منذ تشرين الأول ٢٠٢٠، إدراكاً منها بمخاطره التي تصل الى حد إفلاس معظم الشركات والمؤسسات اللبنانية الخاصة في حال عدم معالجته بشكل جذري.

من جهته قال المكمّل «بعد عمل متواصل لأكثر من أربع سنوات قامت به جمعية الضرائب اللبنانية من خلال الهيئات الاقتصادية وبالتعاون الدائم مع وزارة المالية والكتل النيابية، تَم إصدار قانون ٣٣٠ في ٢٠٢٤/١٢/٤، والذي أجاز للمكلفين بضريبة الدخل إعادة تقييم استثنائية لمخزونهم ولأصولهم الثابتة والى اعتماد معالجة استثنائية لفروقات الصرف الإيجابية والسلبية والذي يساعد على معالجة آثار التضخم وانهيار الليرة اللبنانية وتجنيب المكلفين من تسديد ضريبة على أرباح دفترية غير محققة ناتجة عن التضخم، وبعد قيام وزارة المالية بإصدار القرارات التطبيقية والتي تم تحديدها كإجراءات تفصيلية لتنفيذ هذا القانون على النحو التالي:

- القرار رقم ٣٣٨ تاريخ ٢٠٢٥/٠٣/١٢: إجراء معالجة استثنائية لفروقات الصرف السلبية والإيجابية.

- القرار رقم ٣٣٩ تاريخ ٢٠٢٥/٠٣/١٢:إعادة تقييم استثنائية للأصول الثابتة.

- القرار رقم ٣٤٠ تاريخ ٢٠٢٥/٠٣/١٢:إعادة تقييم استثنائية للمخزون.

وأشار الى أنه «بعد الاطلاع على النصوص الواردة في هذه القرارات، تبين لنا أن هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التوضيح. فقد لاحظنا أن بعض المواد تحتوي على صيغ غامضة قد تؤدي إلى تفسيرات متباينة بين الجهات المعنية، مما قد يؤثر سلباً على دقة التطبيق. كما أن بعض الأحكام قد تكون صعبة التنفيذ على أرض الواقع، وهو ما قد يعرقل عملية الامتثال الفعلي لها».

حاصباني لوزير المال:
لماذا لم تُنجز مراسيم قانون السرية المصرفية؟

وجّه نائب رئيس مجلس الوزراء السابق النائب غسان حاصباني سؤالاً عبر رئيس مجلس النواب الى وزير المال يتعلق بقانون رفع السرية المصرفية. وقال من ساحة النجمة:

«من المرتقب ان تشهد اللجان المشتركة نقاشاً بعد يومين بشأن قانون السرية المصرفية وبحث تعديلات جديدة إضافية عليه، مع العلم ان القانون شهد تعديلات عام ٢٠٢٢ وصدرت بنص جديد لأهداف متعددّة كتعزيز الشفافية وإمكان الوصول الى المعلومات المطلوبة لتحديد الحسابات بهدف وضع الإصلاحات المالية والتعافي المالي والنظر بموضوع المودعين وإعادة تكوين الودائع وتسهيل عملية المحاسبة.

لكن هناك موضوع أساسي طرح في التعديلات المتعلقة بالسرية المصرفية وتحديداً في الفقرة «ز» من المادة ٧ وهو تحديد المعايير والضوابط القانونية المتعلقة بالفقرة «ه» والفقرة «و» بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال. لكن لم تصدر هذه المراسيم ولم تطرح على مجلس الوزراء لا السابق ولا الحالي.

لذا توجهت بسؤال عبر رئيس مجلس النواب الى وزير المال بحسب الأصول للإستفسار عن هذا الموضوع وتحديداً عن سبب عدم إنجاز هذه المراسيم تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء تطبيق لقانون رفع السرية المصرفية، خاصة اننا امام تعديل إضافي مقبل».

ختم حاصباني: «نتمنى ان يأتي الجواب وفق المهل المحددة كي نستطيع العمل بوضوح في موضوع السرية المصرفية. فلو اقرت هذه المراسيم كان هناك الكثير من الأمور التي يمكن انجازها من ناحية اعادة اموال المودعين وتعزيز الشفافية قبل الحديث عن تعديلات جديدة».

وزير الاقتصاد:
المودعون سيستردون أموالهم تدريجياً

أعلن وزير الاقتصاد عامر البساط، في حديث لوكالة «بلومبرغ»، أن «المودعين اللبنانيين سيستردون أموالهم تدريجيا كجزء من أي إصلاح مالي شامل».

وأكد البساط، أن «حماية المودعين جزء بالغ الأهمية من الأهداف التي وضعناها. قد يتطلب ذلك أدوات، وقد يتطلب تأخيرات، أو بعض الوقت للسداد، لكن الفكرة هي ألا يخسر أحد ودائعه. لكن الأمر قد يستغرق وقتًا».

وقال «هناك حد لما يمكننا فرضه على كل طرف»، معتبراً أن «قانون رفع السرية المصرفية، الذي أُقرّ الأسبوع الماضي، سيُقرّ في البرلمان خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مما يُعطي الحكومة فهمًا أفضل للفجوة الرأسمالية في كل بنك».

وذكر البساط، أن «التوترات العالمية بشأن التجارة وتأثيرها على السوق تُشكّل مخاطر كبيرة - فقد يكون لها تأثير كبير إلى حد ما على تحويلات المغتربين اللبنانيين، وهي من بين الأكبر في العالم».

حقوق موظفي قطاع الخلوي
بين القصيفي ويوسف

سلّم نقيب موظفي ومستخدمي الشركات المشغلة لقطاع الخلوي في لبنان نبيل يوسف، نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي المذكرة التي رفعها الى وزير العمل محمد حيدر وإلى مدير عام الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي محمد كركي، حول حقوق موظفي قطاع الخلوي ومستخدميه، وهي تنطبق على سائر الموظفين والمستخدمين في القطاع الخاص، وتتعلق هذه المذكرة بموضوع سحب تعويضات نهاية خدمتهم من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عملا بالمادة خمسين من قانون الضمان ولا سيما فيما يتصل بالأجراء الذين أتموا عشرين عاماً في الوظيفة واستحقت تعويضاتهم.

رحّب النقيب القصيفي بالنقيب يوسف وقال: أن من حقوق الموظفين بعد إحالتهم على التقاعد ومن يريدون تقاضي تعويضاتهم قبل بلوغ السن القانونية أن يطالبوا بحقوقهم بحسب ما ينصّ عليه قانون العمل من دون اجتهاد أو تفسير في انتظار قانون جديد للعمل ينصف كل الشرائح العمالية وهذا يقتضي أن يؤخذ في عين الإعتبار لدى وضع المراسيم التطبيقية ليصبح القانون نافذا بموجبها وهذه مهمة وزارة العمل والمديرية العامة للضمان الإجتماعي ومجلس إدارتها.

«الريجي» تواصل تهيئة تشتيل التبغ

أعلنت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» أنها «تُواصِل أعمال تهيئة الأراضي الزراعية المخصصة لتشتيل نبتة التبغ في عدد من المناطق اللبنانية، في إطار حرصها الدائم على دعم المزارعين وتسهيل أعمالهم».

وأوضحت «الريجي» في بيان أن «هذه المبادرة تندرج ضمن خطة استثنائية تهدف إلى تأمين شتول التبغ وتوزيعها على المزارعين الذين تعذّرت عليهم زراعتها هذا الموسم نتيجة ظروف الحرب الاسرائيلية الأخيرة التي حالت دون تمكنهم من الوصول إلى أراضيهم أو متابعة أعمالهم الزراعية بالشكل المطلوب».

وشرح البيان أن فريق «الريجي» يعمل «على تجهيز هذه الأراضي وفق أعلى المعايير، لضمان إنتاج شتول ذات جودة عالية، تكون جاهزة للتوزيع في الوقت المناسب، بما يساهم في الحفاظ على استمرارية الدورة الزراعية لهذا الموسم، ودعم صمود المزارعين في مواجهة التحديات».

وأكدت «الريجي» من خلال هذه الخطوة «التزامها العميق تجاه المزارعين، باعتبارهم ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد الزراعي في المناطق الريفية».

في سياق اخر، ضبط جهاز مكافحة التهريب في إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» نتيجة مداهمات نفذها في الجبة وبرجا والشويفات كميات من المعسّل المهرّب والمزوّر والسجائرالمهرّبة بالإضافة إلى السجائرالالكترونية، في إطار جهود الريجي» المستمرة في هذا المجال. وسطرت محاضر ضبط بالمخالفين ينظر فيها القضاء المختص»، كما اعلنت «الريجي» في بيان.

زيارة خاطفة لسلام تُرسي أسس

(تتمة المنشور ص١)

والتقى بن فرحان عدداً من النواب، ويرجح ان يلتقي النائب السابق وليد جنبلاط قبل أن يلتقي الرئيس سلام.

وكشفت مصادر سياسية عليمة ان المسؤولين السعوديين ينتظرون نتائج زيارة سلام لسوريا، وما قد يسفرعنها من خطوات عملية وتشكيل لجان لمعالجة المواضيع الخلافية ، ليقرروا موعد الاجتماع الثاني لوزيري دفاع لبنان وسوريا في جدة، بعدما رعى وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان اتفاقا بين الوزير اللبناني منسى والسوري اللواء مرهف ابو قصرة يتصل بترسيم الحدود لاهميتها الاستراتيجية.

وأشارت مصادر اخرى، الى ان بن فرحان يبحث التحضير لزيارة الرئيسين عون وسلام الرسمية الى المملكة العربية السعودية لتوقيع اتفاقات بين البلدين، ولاستكمال ما بدأته السعودية في لبنان لضمان الامن والاستقرار وحصرية السلاح بيد الدولة وتطبيق القرار ١٧٠١، والاصلاحات المطلوبة، وصولًا الى التحضيرلمؤتمر الدول المانحة ودعم لبنان ورفع حظر سفر الرعايا السعوديين إلى لبنان.

سلام في دمشق

وكان الرئيس سلام وصل عند الأولى والنصف من بعد ظهر أمس على متن طائرة تابعة للميدل ايست، يرافقه وفد وزاري ضم وزراء الدفاع اللواء ميشال منسى، الداخلية العميد احمد الحجار والخارجية يوسف رجي، واجرى محادثات مع الرئيس السوري أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني حول قضايا سياسية واقتصادية وامنية وقضائية والنقل والطيران. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مختصة لمتابعتها ودعا سلام الشرع وشيباني لزيارة لبنان.

كما تم البحث في الاتفاقيات بين البلدين والتي ينبغي إعادة النظر بها، ومن ضمنها المجلس الأعلى اللبناني السوري ، علماً ان بعض المتابعين للعلاقات لفت الانتباه الى ان الرئيس سعد الحريري خلال حكومته عام ٢٠١٠ زار دمشق مع نحو ١٥ وزيرا وناقش التعديلات على الاتفاقيات وتم تعديلها والتصديق عليها، واحيلت الى مجلس النواب لإبرامها، لكن اندلعت الحرب السورية عام ٢٠١١ وتم تجميد الاتفاقيات الجديدة، ما يفترض العودة الى هذه الاتفاقيات المعدلة قبل البحث مجدداً فيها.

بعد وصول سلام والوفد الى المطار، انتقل والوفد المرافق على الفور الى قصر الشعب، حيث استقبله الرئيس السوري أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني. ومن ثم عقد اجتماع حضره وفدا البلدين. ثم كانت مأدبة غداء على شرف الوفد، تبعها خلوة بين الرئيسين سلام والشرع استمرت لأكثر من نصف ساعة. قد وجه الرئيس سلام دعوة للرئيس الشرع ولوزير الخارجية أسعد الشيباني لزيارة لبنان.

وقرابة الخامسة عصرا، انتهت المباحثات اللبنانية السورية، وغادر الوفد اللبناني قصر الشعب من دون الادلاء بأي تصريح.

وذكرت المعلومات الرسمية من السرايا الحكومية: جرى البحث مع الرئيس الشرع والمسؤولين السوريين في ضبط الحدود والمعابر، ومنع التهريب، وصولاً إلى ترسيم الحدود براً وبحراً، والذي كان قد انطلق في لقاء جدة بين وزيري دفاع البلدين برعاية مشكورة من المملكة العربية السعودية. وكان هناك تشديد من الطرفين على تعزيز التنسيق الأمني، بما يحفظ استقرار البلدين.كذلك، تم التداول في تسهيل العودة الآمنة والكريمة للاجئين إلى أراضيهم ومنازلهم بمساعدة الأمم المتحدة، والدول الشقيقة والصديقة.

وبحث الوفد اللبناني في مصير المفقودين والمعتقلين اللبنانيين في سوريا، بالإضافة إلى مطالبة السلطات السورية بالمساعدة في ملفات قضائية عدة، وتسليم المطلوبين للعدالة في لبنان بجرائم أبرزها تفجير مسجدي التقوى والسلام (في طرابلس)، وبعض الجرائم التي يُتهم بها نظام الأسد. كما جرى البحث في ملف الموقوفين السوريين في السجون اللبنانية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، جرى البحث في التعاون بالمجالات المختلفة، وفتح خطوط التجارة والترانزيت، وفي استجرار النفط والغاز، والنظر في خطوط الطيران المدني .كما تم التطرق إلى البحث في الاتفاقيات بين البلدين والتي ينبغي إعادة النظر بها، ومن ضمنها المجلس الأعلى اللبناني السوري.

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية مؤلفة من وزارات الخارجية، الدفاع، الداخلية والعدل لمتابعة كل الملفات ذات الاهتمام المشترك. على ان يستكمل البحث في ملفات أخرى من قبل، وزارات الاقتصاد، الأشغال العامة والنقل، الشؤون الاجتماعية والطاقة. مع الإشارة إلى أهمية الحفاظ على وحدة سوريا، ورفع العقوبات عنها، بما يسمح بالنهوض بالاقتصاد السوري ويفتح الطريق أمام الاستثمارات وإعادة الإعمار، ولما في ذلك ايضاً من منافع يستفيد منها لبنان وخصوصاً بما يتصل بالعمل على إعادة اللاجئين، وتسهيل عمليات التصدير اللبنانية براً، واستجرار الطاقة.

كما أكد على مساهمة لبنان في رفع العقوبات عن سوريا، وذلك لمصلحة البلدين.

وقال الرئيس سلام: أن هذه الزيارة من شأنها فتح صفحة جديدة في مسار العلاقات بين البلدين على قاعدة الاحترام المتبادل واستعادة الثقة، وحسن الجوار، والحفاظ سيادة بلدينا وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضنا البعض، لأن قرار سوريا للسوريين وقرار لبنان للبنانيين.

وذكرت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان مقتضب: ان المحادثات كانت ايجابية وبناءة ، تناولت الملفات العالقة منذ زمن بين البلدين، وفي مقدمها ترسيم الحدود وضبطها، ملف اللبنانيين المفقودين، ملف الموقوفين في السجون اللبنانية، ملف النازحين السوريين، مصير المجلس الأعلى اللبناني - السوري وإعادة النظر بمعاهدات الأخوة والتعاون بين البلدين.

وكان سلام، استقبل قبل سفره الى الشام، أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على مائدة فطور صباحا في منزله. وقد جرى خلال اللقاء البحث في تطورات الوضع في لبنان والمنطقة، مع التشديد على عمق علاقات لبنان العربية، ومساعدة الأشقاء العرب للبنان على تجاوز الأزمات، انطلاقاً من التزامه بإقرار برنامج الاصلاحات، ومساعدته في تثبيت سيادته على كامل أراضيه والضغط لتأمين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، وبسط الدولة سلطتها الكاملة بقواها الذاتية. كما جرى التطرق إلى تطورات الوضع في فلسطين وخصوصاً في قطاع غزة، مع التشديد على وجوب وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية، ومواصلة المساعي العربية مع القوى الدولية للالتزام بمقررات قمة بيروت العربية في العام ٢٠٠٢ والتي تنص على حلّ الدولتين.

عون الى قطر

ويغادر الرئيس عون اليوم الى قطر بدعوة رسمية للبحث في العلاقات الثنائية وشكر قطر على دعمها المستمر للبنان، وعشية سفره قال عون: في حديث لقناة «الجزيرة»، ان «احدا لم يطرح علينا موضوع التطبيع مع إسرائيل، ولبنان ملتزم بمقررات قمة بيروت ومؤتمر الرياض، ونؤيد تشكيل لجنة عسكرية ومدنية وتقنية لتثبيت الحدود الجنوبية للبنان كما نؤيد العودة إلى اتفاق الهدنة سنة ١٩٤٩».

وشدد على أن «الجيش يقوم بواجبه وهو مستعد لتحمل مسؤولية ضبط الحدود ويجب الضغط على إسرائيل للالتزام»، لافتا الى أن «إنجازات الجيش كبيرة وعثر على أنفاق ومخازن ذخيرة في جنوب الليطاني وشماله أيضا، والجيش يقوم بواجبه جنوب الليطاني ويفكك أنفاقا ويصادر أسلحة دون اعتراض من حزب الله.

وأعادت مصادر سياسية مطلعة لـ «اللوا» التأكيد أن زيارة الرئيس الى قطر هي لشكر أمير قطر على الدعم الذي قدمه للبنان وما يزال لاسيما في ما خص إنهاء الشغور الرئاسي وبحث العلاقات اللبنانية القطرية وموضوع الغاز بعد مشاركة قطر شركة توتال في الشراكة في الكونسورسيوم فضلا عن مساعدات الجيش ومشروع شراء آليات للجيش بتمويل قطري.

وكذلك من المقرر أن يتناول البحث الوضع في المنطقة والحدود معو سوريا وعلم أن المحادثات تتم يوم الأربعاء في الديوان الأميري وسيقيم أمير قطر مأدبة غداء على شرفه رئيس الجمهورية.

ورداً على سؤال قال الرئيس عون: حزب الله واع لمصلحة لبنان والظروف الدولية والاقليمية تساعد على ذلك، وننسق مع القيادة السورية لضبط الحدود ونأمل تعيين لجان..

وأكد عون: الحوار بشأن حصرية السلاح سيكون ثنائياً بين رئاسة الجمهورية وحزب الله، وقرار حصر السلاح بيد الدولة اتخذ وتنفيذه يكون بالحوار وبعيداً عن القوة، مشدداً على الحاجة إلى «استراتيجية أمن وطني تحضن لبنان، وتنبثق عنها الاستراتيجية الدفاعية.

وكان الرئيس عون التقى العضو في اللجنة الفرعية لتخصيص الاعتمادات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي بول غروف وأبلغه إن «مسيرة الإصلاحات انطلقت وهي حتماً لمصلحة لبنان قبل أن تكون بناء على رغبة المجتمع الدولي». بدوره، أكد المسؤول الأميركي «استمرار المساعدات الأميركية لدعم لبنان.

الاكتتاب في صندوق النقد

مالياً، عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب ابراهيم كنعان وحضور وزير المال ياسين جابر لمتابعة درس زيادة مساهمة لبنان في صندوق النقد الدولي وتعديل الزيادات على الرسوم التي أقرتها الحكومة في موازنة ٢٠٢٥. وقال كنعان بعد الجلسة : «موافقون على زيادة الاكتتاب بحصة لبنان في صندوق النقد وفقاً لتصور واضح على قاعدة امكانات الخزينة التي ستحددها وزارة المال في الهيئة العامة.

وقال وزير المالية ياسين جابر بعد اجتماع لجنة التفاوض مع صندوق النقد ان خلال أسابيع قليلة سيشعر الجميع بتغيير كبير سيحصل في البلد من خلال التعيينات الجديدة التي وضعت لها آلية شفافة. من جهته، اشار وزير الاقتصاد عامر بساط لـ«بلومبرغ» الى ان المودعين اللبنانيين سيستردون أموالهم تدريجيا كجزء من أي إصلاح مالي شامل.

وحول اللغط الدائر في ما خص مشروع قانون السرية المصرفية الذي أقرته الحكومة، قال الوزير البساط: القانون واضح ودقيق ويحدد من هي الجهات التي تسمح بالوصول إلى المعلومات، ومن المستحيل أن يعرف أي شخص إذا يملك الآخر من أموال في المصرف.

وعن إصلاح وضع المصارف قال: حماية المودع مهمة جداً في القانون، وخاصة صغار المودعين، موضحاً أن ثلاث خطوات تحمل الحل: الخطوة الاولى رفع السرية المصرفية، والخطوة الثانية الإطار القانوني التنظيمي الإداري، والخطوة الثالثة حل الفجوة المالية.

ترشيحات وتفاهمات في الشويفات

انتخابيا ولاسيما على صعيد استحقاق الإنتخابات البلدية والإختيارية ، فإن بعض البلدات مقبل على معارك والبعض الآخر يشق طريقه نحو اللوائح التوافقية، ومعلوم أن جملة عوامل تتداخل مع بعضها فيه أن لناحية خيار العائلات والأحـزاب.وفـي مدينة الشويفات، تكثر الترشيحات للمقاعد الأختيارية من العائلات ولذلك يبرز ضمن العائلة الواحدة أكثر من مرشح، وهنا تتحدث مصادر مطلعة عبر اللواء عن اتصالات تحول دون قيام معارك بين العائلة الواحدة في ما خص التمثيل الدرزي ويبرز التوافق بين حزبي الاشتراكي والديمقراطي اللبناني على الانتخابات البلدية ، أما لناحية التمثيل المسيحي، فتقول المصادر ل اللواء أن رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب السابق الأمير طلال ارسلان أبلغ المعنيين في لقاءات عقدها أنه حريص على المحافظة على التمثيل المسيحي في بلدية الشويفات لناحية وجود ستة أعضاء والمقعد الإختياري المسيحي في العمروسية ، وهـذا ما أكدت علية قيادة الاشتراكي أيضا. وعلم أن الأتصالات متواصلة تفاديا لأي انقلابات على الأعراف في هذه المدين.

انتهاكات العدو: شهيد و٣ جرحى للجيش

انفجر لغم اوجسم مفخخ بعدد من جنود الجيش اللبناني اثناء عملهم على معالجته في منطقة «وادي العزية» عند اطراف بلدة زبقين. واعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه أنه أثناء إجراء وحدة مختصة من الجيش مسحاً هندسياً لأحد المواقع في منطقة وادي العزية- صور، انفجر جسم مشبوه، ما أدى إلى استشهاد عنصر من الوحدة وإصابة ثلاثة بجروح متوسطة.

والعسكري الشهيد هو المعاون اول فـادي الجاسم من منطقة وادي خالد العكارية.

وأعرب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عن «ألمه لاستشهاد عسكري وإصابة ثلاثة بجروح خلال تفكيك مواد منفجرة في وادي العزية في الجنوب»، وقال: مرة جديدة يدفع الجيش من دماء أبنائه ثمن بسط سلطة الدولة على الجنوب وتحقيق الاستقرار فيه من خلال تنفيذ القرار ١٧٠١.

وأضاف: أن هذه الشهادة الجديدة تؤكد مجددا أن المؤسسة العسكرية تبقى الملاذ الوحيد لجميع اللبنانيين للمحافظة على أمنهم وسلامتهم وبسط السيادة على الأرض اللبنانية.

وعزى رئيس الجمهورية قائد الجيش العماد رودولـف هيكل بالعسكري الشهيد، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى.

وخلال عمل فريق في دائرة المساحة بتكليف من مجلس الجنوب الكشف على المباني المهدمة كليا او جزئيا وتحديد معالم الأرض في بلدتي الناقورة وشمع. نجا الفريق من شرك مفخخ كان قد أعده العدو داخل أحد المنازل في بلدة شمع. وحضر فريق هندسي من الجيش للكشف على الشرك وتفكيكه.

وكانت قد تعرضت منطقة الحميض والمروج عند اطراف بلدة علما الشعب لعملية تمشيط اسرائيلية بالرشاشات الثقيلة.

وافادت معلومات عن توغل إسرائيلي بسيارات مدنية وعسكريّة باتّجاه ضفاف نهر الوزاني، وفي المنطقة المتحفظ عليها بين الغجر والوزاني، وتردد انها اجرت أعمال صيانة لمحطة ضخ المياه من نبع الوزاني.

كما أقدم الاحتلال على تجريف في وادي قطمون في خراج بلدة رميش، تشمل شق طريق عسكرية داخل الأراضي اللبنانية المحررة.

وحلّقت عصراً مسيرة اسرائيلية في أجواء الناقورة على علو منخفض.

سوريا ولبنان من مرحلة الوصاية إلى وضعية قيد الدرس

(تتمة المنشور ص١)

ا يزال لبنان يعيش تخبطاً واضحاً حيال ما ألزمته به سوريا وطهران بالرغم من سقوط النظام في سوريا وكارثية ما أدت إليه حروب طهران في لبنان والمنطقة. وهذا يعني أن اختلافات عديدة مرشحة للظهور حيال كل ما يتصل بالقرارات الدولية وما يتطلب التنسيق بين البلدين الجارين.

يريد كل من لبنان وسوريا إزالة شوائب العلاقة السابقة بين البلدين التي أرستها الحكومات اللبنانية المتعاقبة مع نظام البعث في سوريا منذ اتّفاق الطائف. يريد كل من لبنان وسوريا إقفال المعابر الحدودية غير الشرعية ووقف تهريب المخدرات والأسلحة، ويريد لبنان المساعدة في ملفات قضائية عدة وتسليم المطلوبين للعدالة في لبنان في حادثتيّ تفجير مسجديّ التقوى والسلام، كما تريد سوريا تسليمها المطلوبين من أركان النظام السابق الذين لجؤا الى لبنان.

يُجمع البلدان على إلغاء المجلس الأعلى اللبناني السوري المشكّل من رئيسي الجمهورية ورئيس مجلس الشعب في سوريا ورئيس مجلس النواب في لبنان، وإلغاء هيئة المتابعة والتنسيق المشكّلة من رئيسيّ الوزراء وعدد من الوزراء في كلا البلدين، وهي أطر أتاحت لسوريا تقييد القرار السياسي في لبنان والقبض على مؤسساته الدستورية، ولكن ما هي الأطر البديلة التي ستحقق الأهداف المشتركة لكلا البلدين في ظلّ التباين في النظرة الى القرارات الدولية وتداعياتها على قدرة لبنان على الإلتزام بموجباتها؟

كيف يمكن وضع إطار مشترك لبناني سوري يحظى بالدعم الدولي للسيطرة على الحدود الشرقية والشمالية دون إعلان لبنان استكمال تطبيق القرار ١٦٨٠ بانتشار الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية الشرعية على الحدود؟ وكيف يمكن ترسيم الحدود البرية حتّى مزارع شبعا مع سوريا وإسرائيل دون قراءة واضحة لإتّفاق وقف إطلاق النار لجهة إلزامية نزع السلاح من كل لبنان وبسط سلطة الدولة؟ ويندرج في هذا الإطار مسائل عديدة كترسيم الحدود البحرية مع سوريا، والقدرة على تسليم السلطة السورية الجديدة المطلوبين من أركان البعث الذين لجؤا الى لبنان، دون استكمال بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية بمعنى اكتساب القدرة على تطبيق القانون في كل لبنان !!!!!

وفي هذا السياق يمكن فهم الدور الذي ترومه المملكة العربية السعودية من خلال المواكبة الحثيثة لإنطلاقة العلاقات اللبنانية السورية المستجدة سواء لجهة وضع الإطار والضوابط الإقليمية والدولية بما لا يتجاوز القرارات الدولية ١٧٠١ و١٥٥٩ و١٦٨٠، وبما يضبط الأولويات المتضاربة لكلّ من لبنان وسوريا حيال الملفات الكثيرة المطروحة بينهما. وفي مطلق الأحوال يقف الحكم في لبنان الآن أمام اختبار القدرة على التحرر من رواسب مرحلة إنقضت والإنتساب الى حقبة جديدة، وتبقى العلاقات اللبنانية السورية في ضوء ذلك محكومة بالإنتقال من مرحلة الوصاية إلى وضعية قيد الدرس.

العميد الركن خالد حمادة

على الجانب الإسرائيلي، اتسعت الاحتجاجات في صفوف قدامى الجيش الإسرائيلي والاحتياط مطالبين بوقف الحرب على غزة والإفراج عن الأسرى لدى المقاومة.

من جهتها قالت القناة ١٢ الإسرائيلية إن رئيس الأركان إيال زامير عقد جلسة لاحتواء أزمة رسائل الاحتجاج التي وقعها جنود الاحتياط مضيفة أن الجيش يدرك خطورة التصدعات الداخلية واحتمال توسع حالة التمرد بين صفوف قدامى الجنود.

وتابعت القناة أن رئيس الأركان يعتزم منع جنود الاحتياط الموجودين بالخدمة الفعلية من المشاركة في أي احتجاج.

على صعيد آخر أعلن الاتحاد الأوروبي أمس عن حزمة دعم مالي جديدة للفلسطينيين لمدة ثلاث سنوات تصل قيمتها إلى ١٫٦ مليار يورو.

وجاء التعهد الجديد بالمساعدات قبيل اجتماع بين رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ.

وكتبت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس في منشور على موقع اكس "نعزز دعمنا للشعب الفلسطيني. سيساعد مبلغ ١٫٦ مليار يورو حتى عام ٢٠٢٧ في تحقيق الاستقرار في الضفة الغربية وغزة".

وأكدت كالاس "سيعزز هذا قدرة السلطة الفلسطينية على تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، ويهيئها للعودة إلى إدارة غزة حالما تسمح الظروف بذلك".

وأعلنت بروكسل، أكبر مانح دولي للفلسطينيين، أن الحزمة ستشمل منحا بقيمة ٦٢٠ مليون يورو للسلطة الفلسطينية.

وأضاف الاتحاد الأوروبي أن هذه الأموال ستربط بإصلاحات في "الاستدامة المالية، والحوكمة الديموقراطية، وتنمية القطاع الخاص والبنية التحتية والخدمات العامة".

وسيتألف المبلغ المتبقي من ٥٧٦ مليون يورو كمنح لمشاريع تهدف إلى مساعدة الانتعاش الاقتصادي في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

وستأتي ٤٠٠ مليون يورو إضافية كقروض من بنك الاستثمار الأوروبي، ذراع الإقراض في الاتحاد.

وتأتي الحزمة الجديدة من الاتحاد الأوروبي في أعقاب خطة الدعم السابقة الممتدة لثلاث سنوات بقيمة ١٫٣٦ مليار يورو من عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٢٤.

إنسانيا حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) من أن الوضع الإنساني في غزة هو «الأسوأ على الأرجح» منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، ومنع دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وحذر المكتب الأممي من أن الوضع الإنساني في غزة بلغ أسوأ حالاته منذ اندلاع الحرب قبل ١٨ شهرا، مشيرا إلى أن مرور نحو شهر ونصف الشهر دون السماح بدخول أي إمدادات عبر المعابر يمثل أطول فترة توقف للإمداد حتى الآن.

(الوكالات)

مفاوضات «الصفقة» مهددة بعد إعطاء

(تتمة المنشور ص١)

وأكد أن «حماس أبلغت مصر أن نقاش مسألة سلاح المقاومة مرفوض جملة وتفصيلا».

ميدانيا استشهد عشرات الفلسطينيين في غارات إسرائيلية على غزة كما أفرجت قوات الاحتلال عن ٩ أسرى من القطاع في حين نشرت «سرايا القدس» مشاهد من رصد وقنص قناص إسرائيلي في حي الشجاعية.

في القدس والضفة الغربية، استمرت أمس اقتحامات المستوطنين للحرم القدسي في عيد الفصح اليهودي، وقد تمت تلك الاقتحامات بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

وذكر مصدر بوزارة الأوقاف الإسلامية أن ٧٦٥ مستوطنا إسرائيليا اقتحموا المسجد الأقصى، بحماية من الشرطة الإسرائيلية، في حين فُرضت إجراءات مشددة على الفلسطينيين في محيط الأقصى، منها حجز هوياتهم.

كما حذرت من تصاعد الانتهاكات في الأيام القليلة المقبلة.

في غضون ذلك أصدر الجيش الإسرائيلي إنذارات جديدة تطالب سكان مناطق عدة جنوب خانيونس، من بينها أحياء قيزان النجار، قيزان أبو رشوان، السلام، المنارة، القرين، معن، البطن السمين، جورت اللوت، الفخاري، وأجزاء من بني سهيلا، بإخلاء منازلهم والانتقال إلى مراكز الإيواء في منطقة المواصي.

ترامب يستبق جولة روما بتهديد

(تتمة المنشور ص١)

في الأثناء قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إن فرنسا وبريطانيا وألمانيا ستتابع عن كثب وتظل يقظة بشأن المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران لضمان توافقها مع المصالح الأوروبية.

وقال بارو لدى وصوله لحضور اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورج "سنكون يقظين، إلى جانب أصدقائنا وشركائنا البريطانيين والألمان، لضمان توافق أي مفاوضات (أميركية إيرانية) قد تجرى مع مصالحنا الأمنية فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني".

في سياق متصل نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء عن نائب وزير الخارجية كاظم غريب أبادي قوله أمس إن رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي سيزور طهران غدا.

على صعيد آخر قال دبلوماسيون إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أقروا أمس عقوبات على سبعة أفراد وكيانين إيرانيين بسبب اعتقال رعايا من دول الاتحاد، في ممارسة يصفها التكتل بأنها سياسة تتبناها طهران لاحتجاز رهائن. وشملت قائمة لهذه العقوبات اطّلعت عليها رويترز مدير سجن إيفين في طهران وعددا من القضاة ومسؤولي إنفاذ القانون. وتشمل عقوبات الاتحاد الأوروبي تجميد أي أصول محتفظ بها في دوله وفرض حظر على أي سفر إليه.

(الوكالات)

بلديات

احتفال بوضع حجر الأساس لمشروع تأهيل حديقة المفتي خالد

المشاركون في حفل وضع حجر الأساس

تم الإحتفال بوضع حجر الأساس لحديقة المفتي حسن خالد بحضور ممثل سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان رئيس المحاكم الشرعية الشيخ محمد عساف والنواب وضاح صادق وإبراهيم منيمنة وفيصل الصايغ وأمين شري ومحافظ بيروت مروان عبود ورئيس مجلس بلدية بيروت عبد الله درويش، والسيدة أوت سيمون رئيسة مكتب التعاون الإنمائي في السفارة الألمانية، والدكتورة سوليج بوهل المديرة الإقليمية لبنك التنمية الألماني في لبنان و المهندس نبيل بزي مستشار إدارة المشاريع في مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشاريع -في لبنان، ورئيس جمعية المقاصد الدكتور فيصل سنو وحشد من الفعاليات البيروتية.

وفي بداية الحفل القى رئيس لجنة التخطيط والأشغال في المجلس البلدي المهندس محمد سعيد فتحة كلمة جاء فيها:«بأن هذا اليوم هويوم مشرق لبيروت عامة ولأهل المنطقة خاصة، وهو يوم وضع اللبنة الأولى لإعادة الحياة الى معلم مميز في بيروت له رمزية خاصة وهو حديقة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد رحمه الله، وذلك بهبة كريمة من الحكومة الألمانية ممثلة ببنك التنمية الألماني والتي يتم تنفيذها عن طريق مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشاريع UNOPS مع عدد من المشاريع التي يتم تنفيذها حاليا،وذلك بعد الأزمة الإقتصادية التي مر بها البلد وأدت الى توقف معظم المشاريع التي كانت قيد الإنجاز من قبل البلدية ، وهي الى جانب حديقة حسن خالد، مشاريع تأهيل حديقة السيوفي وجزء من حرش بيروت بالتكامل مع المشروع الممول من الإتحاد الأوروبي عن طريق منظمة العمل الدولية وملاعب الأشرفية وقصقص ونفق العادلية وإنارة جادة بيار الجميل وعبد الله اليافي، وتأهيل أربعة شوارع رئيسية الأول يمتد من الفوروم دي بيروت الى الأونيسكو، والثاني تأهيل الحيز تحت جسر الكولا وتحويله الى محطة تسفير نموذجية وتحرير الشوارع المحيطة من الباصات والشارع الممتد من الباب الرئيسي لحرش بيروت مرورا بالمتحف وعلى إمتداد طريق الشام وصولا للرينغ، وكذلك الشارع الممتد من مستشفى الروم الى ما بعد مستشفى الجعيتاوي في منطقة الرميل، هذا فضلا عن تأهيل محطات ضخ المياه في بيروت وإستبدال المضخات وتزويدها بالطاقة الشمسية وإستبدال بعض الشبكات المحيطة المهترئة فضلا عن تقديم آليات ومعدات لزوم فوج الإطفاء، وأضاف أن معظم هذه المشاريع إما تم البدء بها أو تم تلزيمه، وسيتم المباشرة بها بالقريب العاجل وبقي جزء بسيط قيد التلزيم وذلك خلال بضعة أيام.

ولقد كانت كلمة لمحافظ بيروت مروان عبود والذي شكر فيها الحكومة الألمانية على دعمها الكبير لبيروت وذلك عن طريق تنفيذ مشاريع إنمائية وتقديم دعم ومؤازرة لبلدية بيروت في ظل الأزمة المالية التي أدت الى توقف تنفيذ المشاريع التي كانت ملحوظة، وشدد على إستمرار التعاون لتنفيذ بقية المشاريع وتوسعة المروحة لتشمل مشاريع أخرى.

وبعد ذلك تحدثت أوت سيمون رئيسة مكتب التعاون الإنمائي في السفارة الألمانية التي شددت على العلاقة المميزة التي تربط الشعب اللبناني بالشعب الألماني والعلاقات المميزة بين البلدين وعلى ضرورة التعاون المثمر والدعم وتبادل الخبرات .

وفي النهاية تحدث المهندس نبيل بزي مستشار إدارة المشاريع في مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشاريع -في لبنان والذي القى الضوء على المشاريع التي تنفذ في بيروت بهبة كريمة من الحكومة الألمانية ممثلة بالبنك الألماني للتنمية والتعاون مع بلدية بيروت .

وبعد ذلك تمت إزاحة الستارة عن بلاطة توثق تاريخ وضع حجر الأساس من قبل الحضور وعمل شرح مفصل للمشروع.

مجلس بلدية بيروت أقرَّ ترقيات فوج الإطفاء وبدل المثابرة والأخطار

عقد مجلس بلدية بيروت جلسة تكملة النصاب برئاسة عبد الله درويش حضرها ١٢ عضواً، حيث بحث المجلس البلدي في جدول الاعمال وأقرّ الآتي:

تقرر بالاجماع الموافقة على اعطاء موظفي بلدية بيروت الاداريين والفنيين والمتعاقدين بدل مثابرة أسوة بموظفي الادارة العامة شرط التقيد بالدوام الرسمي وذلك لتفعيل الانتاجية.

- الموافقة على تعديل بدل الاخطار لضباط ورتباء وعناصر فوجي الاطفاء والحرس وفق النسب المحددة في الكتب الواردة من محافظ بيروت والمحالة إلى المجلس البلدي.
- الموافقة على ترقية رتباء وعناصر فوج اطفاء بيروت بكافة مسمياتهم إلى الرتبة الاعلى المستحقة لهم تاريخ استحقاقها بصورة استثنائية ولمرة واحدة.
- الموافقة على قبول هبة غير مشروطة مقدمة من شركة Whish money ، ممثلة بزرع وري وتشحيل وسطيات عدة في مدينة بيروت.
-الموافقة على قبول هبة غير مشروطة ممثلة بسيارة اسعاف عدد ٥، وشاحنة اطفاء عدد ١٥ إلى فوج اطفاء بيروت.
-الموافقة على طلب المحافظ تطبيق قانون الاعلانات بمنع استعمال الجسور للاعلانات وازالة جميع المخالفات الموجودة.

الموافقة على طلب عائلة الشهيد المراقب في فوج الحرس حسن يوسف العاصمي الاستفادة من التقديمات الصحية.

إعلانات رسمية

نقابة الشركة اللبنانية للنقل الجوي LAT

قرر المجلس التنفيذي للنقابة الدعوة لانتخابات عامة على ١٢ عضوا للمجلس التنفيذي وذلك بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٥.

يفتح باب الترشح للانتخابات ابتداءً من ٢٠٢٥/٤/١٧ يومياً من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهراً في مركز النقابة لدى أمين السر.

المستندات المطلوبة:

سجل عدلي وصورة عن الهوية

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت

طلبت دينا محمد العاكوم بصفتها وكيلة عن رئيفة مؤيد بو حمدان سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكة/ رئيفة مؤيد بو حمدان بالعقار رقم ٢٨٩٤ من منطقة المزرعة العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

إعلان قضائي

تدعو محكمة بداية النبطية برئاسة القاضي المكلف أحمد مزهر وعضوية القاضيين المنتدبتين ريم الحجار وفرح مسعود سندا للمادة ٣ من القانون ٨٢/١٦ إبلاغ المستدعى بوجههم: رلى ومحمود وهشام أحمد سامي الزين وفاديا ونهدى وندى وهـلا منير الصلح ومنيرة عبد الباسط الزين ومها وسامية ومحمد ممدوح محمود الـزيـن وأسـامـة ومـروان محمد الأنسي ووليد وعبد الرحمن وجمانه محمد أنسي ومنى ومهى وسنى وعبد الناصر ومحمد نبيل فهمي الصيداوي وليلى محمد بهاء الدين الزين وسلمى محي الدين الجوهري وملوكه وممدوحة وخديجة وهنيه وبهيه عثمان الزين ونـازك خليل المعالقجي، المجهولي محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن الإستدعاء ومربوطاته والمقدم من المستدعية: شفيقة فياض نعمه بوكالة المحامي علي حسين جابر بموضوع إزالة شيوع للعقار /٥٣/ من منطقة حبوش العقارية والمسجل برقم أساس ٤٠٨/ش/٢٠٢٤ أو توكيل محام حيث يُعد مكتبه مقاما مختاراً لكمً و الجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر وإلا سيتم إبلاغكم بقية الأوراق بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم

فاطمة فحص

دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية لشركة قمرين ش.م.ل.

تحية وبعد،

يتشرف مجلس إدارة شركة قمرين ش.م.ل. بدعوة الجمعية العمومية العادية للشركة للانعقاد في مركز الشركة الكائن في بيروت، ٧٤ شارع الناصرة، ملك معصراني، وذلك في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢٠٢٥/٥/٢٣ وحدد جدول أعمالها بالأمور التالية:

- تلاوة تقريري مجلس الإدارة العام والخاص عن أعمال وحسابات الشركة لعام ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ والموافقة عليها.
- تلاوة تقريري مفوض المراقبة العام والخاص عن أعمال وحسابات الشركة لعام ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ والموافقة عليها.
- مناقشة الميزانية وحساب الأرباح والخسائر الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣١ و٢٠٢٤/١٢/٣١ واتخاذ الموقف بشأنها.
- تعيين مفوض مراقبة لعام ٢٠٢٥.
- تعيين محام عن الشركة.
- أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

إعلان

صادر عن المحكمة الشرعية السنية في البقاع الغربي

إلى مجهول المقام أحمد حسين جبران

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من هدى علي درويش بمادة اثبات زواج ونسب ونفقة مدور ٢٠٢٥/٢٨ والمعيّن موعد للنظر فيها بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٨ فعليك تعيين مقام مختار لك ضمن نطاق المحكمة وفي حال تخلفك يعتبر قلم هذه المحكمة مقاماً مختاراً لك ويجري ابلاغك جميع الأوراق بواسطته وكتب في ٢٠٢٥/٤/١٠.

رئيس القلم

الشيخ محمد القادري

دعوة لحضور اجتماع جمعية المساهمين العمومية عادية لشركة سيدرز بريميوم فود أند بفردج ش.م.ل بتاريخ ١٩ أيار ٢٠٢٥

يدعو مجلس إدارة شركة سيدرز بريميوم فود أند بفردج ش. م. ل المساهمين الى جمعية عمومية عادية ستعقد عند الساعة الحادية عشرة من يوم الأثنين الواقع فيه ١٩ أيار ٢٠٢٥ في مركز الشركة الكائن في زكرون للنظر في جدول الأعمال الآتي:

١- التحقق من صحة انعقاد الجلسة.

٢- النظر بحسابات السنة المالية ٢٠٢٣ وتقارير مجلس الادارة وتقارير مفوضي المراقبة عنها وإبراء ذمة رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وأعضاء مجلس إدارة الشركة عن إدارتهم للشركة سنة ٢٠٢٣.

٣- تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية ٢٠٢٤.

٤- الموافقة على مخصصات اعضاء مجلس الادارة وفقاً لاحكام المادة ١٤٥ من قانون التجارة.

٥- إعطاء التراخيص المنصوص عليها في المادة ١٥٨ من قانون التجارة لأعضاء مجلس الإدارة.

٦- أمور مختلفة.

رئيس مجلس الإدارة - المدير العام

المهندس حميد نجم

قضائيات

نصار يلتقي وفد الهيئة الإدارية لرابطة قدامى القضاة

زار وفد من الهيئة الإدارية لرابطة قدامى القضاة وزير العدل عادل نصار في مكتبه بالوزارة، وتناول البحث شؤوناً قضائية وحقوقية. وضم الوفد رئيس الرابطة القاضي أنطوني عيسى الخوري والقضاة: نائب الرئيس نديم عبد الملك، الأمين العام حسن الحاج، أمينة الصندوق رلى جدايل، مفوض الحكومة لدى جميع المؤسسات الرسمية عدنان بلبل، مفوض العلاقات الاجتماعية مالك صعيبي، فيما تغيب عن الاجتماع مفوض العلاقات العامة الياس بو ناصيف لداعٍ صحي.

نهاد المشنوق أمام القاضي البيطار الخميس

تبلغ وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق، أمس، بموعد جلسة استجوابه أمام المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار. وتحدّدت الجلسة يوم الخميس المُقبل عند الساعة الـ١٠ صباحاً في قصر عدل بيروت.

في ورشة عمل عن قضايا الأسرة

مفتي مصر يؤكّد: الحديث عن الأسرة من أوجب الواجبات لما تواجهه من تحدّيات فكرية وثقافية ممنهجة

مفتي مصر نظير عيّاد في ورشة قضايا الأسرة

قال الدكتور نظير محمد عيّاد، مفتي مصر، ورئيس الأمانة العامة لـدُور وهيئات الإفتاء في العالم: إن الحديث عن الأسرة لم يعد من نافلة القول، بل أصبح من أوجب الواجبات، نظراً لما تواجهه من تحدّيات فكرية وثقافية ممنهجة تسعى لهدم القِيَم وتفكيك كيان الأسرة، وهو ما يُعدّ تهديداً مباشراً لاستقرار المجتمع بأسره.

جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها في ورشة العمل التي نظّمها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية تحت عنوان: «قضايا الأسرة المصرية: التحدّيات وسبل المواجهة»، وذلك بحضور نخبة من الأكاديميين والخبراء والمتخصصين في مجالات الاجتماع والدين والإعلام.

وقد استهلّ المفتي عيّاد كلمته بالقول: «إن الحديث عن الأسرة وقضاياها لم يعد من الأمور الثانوية أو التكميلية كما كان يُنظر إليه في السابق، بل أصبح من أوجب الواجبات في ظل ما نشهده من تحدّيات معاصرة متسارعة. فبِنْيَة الأسرة لم تعد بمعزل عمّا يدور حولها من تحوّلات فكرية وثقافية وسلوكية، جعلت من الضروري أن تتكامل الجهود الدينية والعلمية والمجتمعية للحفاظ على هذا الكيان الأساسي الذي يُعدّ نواة المجتمع وركيزته الأولى».

وأشار إلى أن دار الإفتاء المصرية تتابع هذه التحوّلات باهتمام بالغ، وتسعى إلى مواكبة ما يطرأ من إشكاليات تمسّ استقرار الأسرة وتماسكها، موضحاً أن من أخطر التحديات التي تواجه الأسرة اليوم هو التأثير المتنامي لوسائل التواصل الاجتماعي، وما تحمله من «مفاهيم مغلوطة تختلط فيها الحقائق بالأوهام، ويتم من خلالها الترويج لأفكار دخيلة تسعى لتفكيك القِيَم وطمس الهوية».

كما حذّر المفتي عيّاد من «الغزو الفكري والثقافي الممنهج الذي يستهدف ضرب استقرار الأسرة وتشويه معالمها، عبر نشر أفكار تتنافى مع منظومتنا الدينية والأخلاقية، مثل: الشذوذ الجنسي، والحرية المنفلتة، والانسلاخ عن المبادئ التي تحفظ التوازن داخل الأسرة. لذلك، فإن الحديث عن قضايا الأسرة هو حديث عن أمن مجتمعي واستقرار وطني، لا يقل أهمية عن غيره من القضايا الكبرى».

وأكد أن حماية الأسرة لا تنفصل عن حماية الهوية الوطنية، قائلاً: «هويتنا الوطنية مكوّنة من: الدين، واللغة، والتاريخ، والقِيَم، وهناك محاولات ممنهجة لطمس هذه الهوية، مما يستدعي وقفةً واعيةً وتكاتفاً لحماية الإنسان المصري من الذوبان الثقافي».

وختم كلمته مؤكداً أهمية تبنّي خطاب ديني رشيد يواكب التحديات، قائلاً: «نحن بحاجة إلى خطاب ديني واعٍ ومتكامل، وإلى دعم علمي ومجتمعي يسانده، حتى نتمكن من استعادة التوازن داخل الأسرة، وتعزيز قيم المودّة والرحمة، والتصدّي للتحديات الأخلاقية والفكرية التي تهدّد تماسك المجتمع. ولا شك أن اللقاءات العلمية والورش التفاعلية مثل هذه تُعدّ خطوة في الطريق الصحيح نحو بناء مجتمع قوي متماسك، يُعلي من شأن الأسرة ويحميها من التفكك والضياع».

مداخلات متعددة

من جانبه، أكد الدكتور مجدي حجازي، أستاذ علم الاجتماع وعضو المجلس الأعلى للثقافة، أن هذه الورشة تأتي في توقيت بالغ الأهمية، في ظل ما وصفه بـ «تراجع القيم الإنسانية، وهيمنة اللون الرمادي»، مشيراً إلى أن مواجهة هذا التراجع القِيَمي تتطلب «العودة إلى الهوية والثوابت، مع ضرورة التفاعل الواعي مع التطورات التكنولوجية».

من جهته، أشار الدكتور وليد رشاد، أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، إلى أن كثيراً من الأسر التي تشكّلت عبر وسائل التواصل تواجه تحديات كبيرة بسبب النزعة المادية في اختيار شريك الحياة، لافتاً إلى أن «ظواهر مثل: عزوف الشباب عن الزواج، وارتفاع معدلات الطلاق، والمشكلات الداخلية الناتجة عن التدخّل السلبي من الأهل، أو الخيانة الزوجية، أو الانفصال العاطفي، كلها مظاهر تتطلب معالجة علمية ومجتمعية شاملة».

وفي سياق متصل شهدت الورشة أيضاً تقديم ورقة عمل للدكتور عمرو الورداني، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، بعنوان: «نحو سُبل مباشرة لمواجهة التحديات المعاصرة للأسرة المصرية - رؤية تحليلية من واقع قضايا دار الإفتاء المصرية»، والتي أكّد خلالها أن الأزمة الأسرية الراهنة «متعددة الأبعاد: ثقافية، ونفسية، واتصالية»، داعياً إلى تعزيز «المرافقة القلبية والعاطفية بين أفراد الأسرة، وبناء العلاقات على المودّة والرحمة لا على العدل فقط».

وأشار الدكتور الورداني إلى أن أبرز مهددات التماسك الأسري والاجتماعي تشمل السيولة القِيَمية، والضغط الاقتصادي، وسوء التواصل، وانتشار المفاهيم الدينية المغلوطة، مؤكداً أهمية «دمج الدين بالحياة اليومية، وتشبيك العلوم الشرعية والاجتماعية، وتفعيل الفتوى كأداة تربوية وأخلاقية». كما دعا إلى «تدريب المقبلين على الزواج، وإعادة تأهيل الأزواج، وتبني خطاب ديني إفتائي مبكر داخل المناهج الدراسية، إلى جانب محاكاة السلوك النبوي داخل الأسرة».

جدير بالذكر أن هذه الورشة تأتي في إطار تعزيز التعاون المشترك بين المؤسسات الدينية والبحثية لمواجهة التحديات المتزايدة التي تهدّد الأسرة المصرية، والسعي نحو بلورة رؤية متكاملة علمية وروحية تحفظ تماسك المجتمع، وتدعم استقرار الأسرة باعتبارها نواة البناء الاجتماعي وأساس نهضة الوطن.

كلمات

تفتّح وجه

أمس كنّا وجها لوجه، رأيت أرضا شاسعة ذات وجه، رأيت جلولا، رأيت سهولا وجبالا وأنهرا، رأيت حقولا، رأيت عريشة، رأيت أيكة، كلها مناقير، من قمح ومن ورد.

كانت العصافير تخرج منه، تؤوب إليه، تحمل في المناقير الماء والسنابل والقمح والحب، كانت تكدّس قشها على الجبين، تبني أعشاشها بين تجاعيده، كان جبينها كصفحة البحر، ترمي عليه النوارس قشها، كانت تجاعيد الجبين من برّ ومن بحر.

كانت الشمس، فوق الوجه واجمة، علقت بين خصيلات الشعر المتدلية حوله إلى الكتفين. كنت ساعتئذ بين نورين: نور الوجه ونور الشمس. وكانت الأرض كلها تميل بي، مرة لجهة الوجه، ومرة لجهة الشمس. كنت بكفّي، أمسح تعب السنين، عن تجاعيد الجبين الذي يتفتّح حبّا، تفتّح الورد. كنت أغسل بعيني جميع الدموع التي إنهملت من سماء ذلك الوجه دهرا من سنين، تراصفت فوق ذياك الجبين الندي على الأرض، جرت به السواقي والجداول، إلى البحر.

وجه، بمساحة الأرض، وجه بسماحة الأرض، وجه بتجاعيد الأرض كلها، وجه بتجاعيد هذا البحر، الذي تربّع قبالة عيني في زيّ أمّ، في زيّ أرض. كيف ترى عيناي، كل هذا البحر، كل هذا المحيط من البحر، كيف يغمرني موجه، ثم ينشق عنّا في توحّد أرض وحبة الرمل، في وحدة ظل الأرض، وظل حبة الرمل؟!

أمس كنا وجها لوجه، وكان الصباح ينشق عن ثوب، زرزر جميع السنين الماضية في أكمامه، في جيوبه، في خصلات الشعر. زرزر الورد وحقل النجوم، وسماء عينين أفقين، يخيطان ذهب الشمس، عباءة حلم جميل، يمزّق مناديل الأفول، يردّها عن وجه أجمل شمس.

أمس عدتُ إلى وجه أمي، إلى حضن أمي، إلى منقطع البر والبحر. وجدت نفسي فجأة، برزخا صغيرا بين عاصفتين تهبّان عليّ: عاصفة من سفيف رمل، وعاصفة من رذاذ بحر، تمحو الرمل عن وجهي، تكتب بالماء ما تبقّى من عمري، تكسوه بوريقات تطير من وجهها إلى وجهي، كان شميمها، يملأ الروح والقلب. كان شميمها، عطر أرجائها، خبأته الدهور في تجاعيد ذاك الجبين العنيد، قبالة شمس. كنت أرى وجهي اليوم، تماما كوجه ذات البو، بعد عشرين عاما من الشمس.

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

قلب على ورق

كيف أنسى

سهام قليلات شقير

أنساك كيف أنسى وهو في كل دقّة من نبض القلب
أنساك كيف أنسى من عشت معه عمراً وعلى كل درب
وفي كل خطوة من خطواتي أينما رحل وذهب
أمضيت أجمل سنوات عمري معه بكل وفاء وحب
كان أنشودتي حياتي ونسمة روحي عن بُعد وعن قُرب
وكان صاحب الأيادي البيضاء وكان معطاء عند الطلب
كيف أنساك وأنت بكل هذه الصفات لأنك من الكرام والنسب
كيف أنسى من كان هو حياتي لأنه كان الهدف والدرب
وأنا أعلم انه غادر الحياة وهو ان شاء الله بالمكان المحبب
وما زلت أنظر الى صورته صباحاً بقلب ملتهب
من الألم والحزن العميق وكأني لا أعترف بالواقع ولا أتعب
يا رب الهمني الصبر رغم أن قلبي دائماً يفكّر به منتحب
كيف يزول هذا التفكير من رأسي وأعترف بالواقع ليزول الكرب
لا لا محال أن أنساك حياتي فارغة من بعدك وغيهب(١)
سأصبر ان الله سبحانه مع الصابرين ما لي سوى الدمع يسكب
تسكب على الخدّين يا رب صبّرني على مأساتي دون ندب
اني أؤمن بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى هو الرب
الذي يعطي ويأخذ يمنح الحياة وبعدها هو يسلب
يا رب أعلم مشيئتك لكن الحزن في قلبي محال أن يذهب
سأبقى صابرة أكلمك وأناجيك وستبقى بقلبي دون ريب

(١) غيهب: ظلام

فوز عوّاد بجائزة نوبل للسّلام ٢٠٢٥ سيعيدُ إلى لبنان صورته الثقافية

البروفسور عادل خليفة (*)

قال يسوع المسيح: «طوبى لصانعي السلام فإنهم أبناء الله يدعون». السلام العالمي ينشده كل سكان الأرض لان هذا المفهوم يرتبط ارتباطا وثيقا بالحالة المثالية التي يريدها الإنسان ليعيش بحرية وصولا الى الأمان والسعادة والاستقرار.

ان فكر السلام يحفّز الشعوب والدول على التعاون الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي لما فيه خير البشرية. وعلى الرغم من وجود قانون دولي عام يحكم العلاقات بين الدول ووجود القانون الدولي الإنساني الذي أقرّته الدول على انه مجموعة القواعد التي ترمي الى الحدّ من آثار الحروب والنزاعات المسلحة ومعه اتفاقيات جنيف الأربعة لعام ١٩٤٩ وميثاق الأمم المتحدة الذي يمنع العنف ويدعو لحل النزاعات سلميا، إلّا ان الحروب تزداد بوتيرة كبيرة للأسف. لذلك فالتعاون بين الدول يخفف من النزاعات، وتقوم به النظم السياسية والمنظمات الدولية كالأمم المتحدة، وكذلك يمكن أن يبادر أشخاص يؤثّرون في مجتمعاتهم ويصبحون الأيقونة لثقافة الحوار ليعمّ السلام في العالم.

من الأشخاص الذين ساهموا بإحلال قِيَم السلام: نوبل مانديلا وغاندي والأمناء العامون للأمم المتحدة وغيرهم الكثيرين. إن منطقتنا العربية التي تعاني من الحروب منذ زمن بعيد تحتاج الى مبادرين من أجل السلام والحوار، وفي لبنان تحديدا الذي يعاني من النزاعات منذ استقلاله ودفع ثمن غياب الحوار في الشرق الأوسط.

في الداخل اللبناني والعالم قام في هذا الإطار العميد الدكتور علي عوّاد بمبادرة طليعية كريمة بالدعوة الى ثقافة الحوار والسلام عندما بدأ جهوده الفكرية في هذا الإطار منذ العام ١٩٩٣ فوضع كتابا حول دور الإعلام في نشر وتعزيز تلك الثقافة، ثم استمر في جهوده الفكرية وإصدار مؤلفاته طيلة عقود من الزمن حتى وضع «إعلان جنيف الدولي لثقافة الحوار الإنساني ٢٠١٥» وأطلقه من جامعة جنيف - سويسرا بمبادرة مستقلة منه وأخذ على عاتقه نشره في لبنان والعالم العربي حيث يسود العنف وخطاب الكراهية، وهذا يعتبر أول إعلان ثقافي علمي دولي وأول نداء عالمي يدعو الدول والمجتمعات البشرية الى نشر ثقافة الحوار واعتماده في حل النزاعات من أجل حفظ القيم الإنسانية واحترام حقوق الإنسان وبناء السلام في الأوطان والعالم.

شارك العميد عوّاد في عدد كبير من المؤتمرات حول العالم محاضرا متحدّثا في فكر الحوار وثقافة السلام، قابل العديد من القادة السياسيين وكبار رجال الدين في لبنان والعالم محفّزا على حفظ القيم، نشر ثقافة الحوار في الجامعات وعقد المؤتمرات في سبيل إعلاء شأن العدالة الجنائية الدولية وبناء السلام. أجرى الكثير من المقابلات الإعلامية في لبنان والوطن العربي لنشر ثقافة الحوار، ودعا عبر وسائل الإعلام للسلام والتسامح والمصالحة وحقوق الإنسان انطلاقا من ديباجة «إعلان جنيف» ووفق ما ورد في مواده الأولى (المواد ١-٥).

شدّد عوّاد على ثقافة الحوار لدى الشعوب ذات التنوّع والاختلاف، وطالب الحكومات باحترام حرية المعتقد والقيم الإنسانية وحقوق الإنسان باعتبارها ثوابت في بناء تلك الثقافة (المادة ٦)، ودعا الجامعات الى تدريس ثقافة المواطنة (المادة ١٢)، كما شدّد على دعوة المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في تثقيف الطلاب على الحوار (المادة ١٤)، ودعوة الإعلام الى تخصيص مساحات واسعة لنشر ثقافة احترام حقوق المجتمعات البشرية في العيش بكرامة إنسانية (المادة ٢٠).

في المذكرة التي بعث بها الدكتور عوّاد الى الأمين العام للأمم المتحدة «انطونيو غوتيريس» في ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٣ تحت مسمّى «مذكرة العدالة» والى المحكمة الجنائية الدولية والمفوضية السامية لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان حول انتهاكات القانون الدولي الإنساني في فلسطين وجنوب لبنان ومناطق أخرى من العالم، فكانت أول مذكرة دولية تشدّد على تنفيذ هذا القانون وتفعيله للحدّ من عذابات المدنيين وتحقيق العدالة لجميع الأطراف من أجل السلام مع حماية الأعيان الثقافية والبيئة الطبيعية، كما شدّد على المسؤولية القانونية للرؤساء المدنيين والقادة العسكريين.

لقد كان الهدف من رفع «مذكرة العدالة» الى المرجعيات الدولية - كأول مذكرة علمية حقوقية موضوعية مستقلة محايدة دون أية خلفية سياسية - هو العدالة لجميع الأطراف دون استثناءً من أجل السلام.

كما طالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة في كلماته من على منابر المؤتمرات والمنتديات الدولية بعدم إفلات المسؤولين عن العنف والانتهاكات الجسيمة من القصاص.

كذلك قام العميد عوّاد بوضع القانون الدولي الإنساني موضع التنفيذ لأول مرة ووضع برامجه التدريبية في دول عديدة ومنها لبنان وسوريا والمملكة العربية السعودية لصالح القوات المسلحة والأمنية والوزارات ذات الصلة، كما أنشأ الصف العربي في معهد سان ريمو الدولي للقانون الإنساني - إيطاليا ووضع برامجه العربية من أجل تعليم وتدريب كبار المسؤولين والضباط في الدول المشاركة على تطبيقه، وعوّاد هو أول من اقترح إنشاء «هيئة حقوق الإنسان» و«المعهد العربي للقانون الإنساني» و«اللجنة الوطنية للقانون الإنساني» في المملكة العربية السعودية، كما نظم متطوعا أول دورة تعليمية لهذا القانون في المملكة وسواها، كما درّسه في معاهد وكليات مدنية وعسكرية في لبنان وسويسرا ودول عديدة داعيا الى بناء السلام.

بالإضافة الى قيامه بإنجازات عديدة وجهود مماثلة في لبنان والوطن العربي والعالم لا يتسع المقام والمقال لذكرها، قام بها متطوعا منادياً لثقافة الحوار وبناء السلام. لقد قضى حياته في وطنه - والشرق الأوسط - حيث عصفت النزاعات والحروب، فعاصر مخاطرها ومآسيها على مدى نصف قرن وواجهها في بحوثه ومؤلفاته ومقالاته ومواقفه، وبذل الجهود العملية عبر فعاليات علمية وطنية ودولية من أجل ثقافة السلام. كما رصد التداعيات المأساوية للنزاعات المسلحة وتفاعل معها على الساحة الثقافية العالمية مستندا الى فكرة استراتيجية تؤكد على أهمية احلال الحوار والمصالحة والسلام بدل الاقتتال والحروب، وهذا ما تبيّنه سيرته الذاتية في لبنان وحول العالم.

أخيراً، في ظل تفاقم النزاعات والحروب في العالم ذات الطبيعة العرقية والاثنية يزداد الاهتمام العالمي بقضايا الحوار على كل المستويات، وهكذا يكون علي عوّاد مثالاً يحتذى وأيقونة كبيرة لفكر الحوار وثقافة السلام في لبنان والوطن العربي والعالم، فاستحقّ ترشيحه لجائزة نوبل للسلام ٢٠٢٥ من قبل رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت عن «أعماله وجهوده من أجل إحياء وتعزيز ثقافة الحوار الإنساني واعتمادها في حل النزاعات على أساس احترام القيم الإنسانية وبناء السلام في وطنه والبشرية جمعاء»، ونحن فخورون أن ترشيحه قد قُبِلَ من قبل لجنة جائزة نوبل آملين له الفوز كي يستعيد لبنان صورته الثقافية الدولية المشرقة.

(*) أستاذ جامعي، كلية الحقوق - الجامعة اللبنانية

مرصد التعاون الإسلامي يوثّق تزايد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية خلال أسبوع

سجل المرصد الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي لجرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين اقتراف قوات الاحتلال (٢٧٢٥) جريمة ضد الفلسطينيين، كان أبرزها قتل ٣١ فلسطينياً معظمهم من النساء والأطفال في قصف مدرسة «دار الأرقم» للنازحين في حي التفاح، وذلك في الفترة بين ١ - ٧ نيسان ٢٠٢٥م.

وأفاد المرصد - في تقرير أوردته وكالة الأنباء السعودية، يوم الثلاثاء - باستشهاد صحفيين وجرح آخرون في استهداف خيمة مخصصة لهم، في الوقت الذي كُشف فيه عن فيديو لأحد المسعفين يظهر حقيقة الإعدام الميداني الذي قامت به قوات الاحتلال بحق ١٤ شخصاً، كان من بينهم موظف يعمل مع الأمم المتحدة ضمن سلسلة جرائم ضدها، وشهدت الأيام السبعة الماضية قصف قوات الاحتلال عيادة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، «الأونروا» وقتل ٥٥ فلسطينياً معظمهم من النساء والأطفال، وأضرم مستوطنون إسرائيليون النار في قطعة أرض تابعة للوكالة في القدس وهو ما عدّته الأونروا تحريضاً إسرائيلياً مستمراً ضدها.

وتزامنت هذه التطورات مع الأزمة الإنسانية الكارثية التي يعيشها سكان القطاع، وأعلن برنامج الأغذية العالمي إغلاق مخابزه الـ ٢٥ بسبب نقص الوقود والدقيق مع دخول إغلاق الاحتلال للمعابر أمام المساعدات الإنسانية شهره الأول.

استعدادات إسرائيلية لتطويق مدينة رفح

وشهد الأسبوع الماضي استعدادات إسرائيلية لتطويق مدينة رفح التي شهدت نسف منازل وتوسيع المنطقة العازلة بينها وبين خان يونس، بجانب تحركات إسرائيلية مماثلة في شمال قطاع غزة، في ظل مخططات إسرائيلية حثيثة لتهجير سكانه، وأعلنت حكومة الاحتلال السيطرة على ممر موراج ضمن خطة أوسع لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة وإعادة احتلال أجزاء منه.

وسجل المرصد استشهاد (٤٠٠) فلسطيني في الأسبوع الأول من نيسان ٢٠٢٥، وجرح (١١١٢) آخرين، بجانب توثيقه استشهاد (٥١٧٠٥) فلسطينيين منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وحتى ٧ أبريل ٢٠٢٥، إضافة إلى إصابة (١٢٢١٧٥) خلال المدة نفسها، وتعرّضت مدن الضفة الغربية وقراها لـ ١٨٤ اقتحاماً من قبل قوات الاحتلال، تخلله اعتقال (١٧٩) فلسطينياً، وهدم أكثر من ٨ منازل في القدس وبيت لحم والخليل وطوباس، وجرفت قوات الاحتلال شوارع بطول ٨٠٠ متر، وأحدثت دماراً في شبكتي المياه والصرف الصحي في ضاحية إكتابا في طولكرم، وشارع آخر في قرية أم صفا برام الله.

وواصل الاحتلال الإسرائيلي التنكيل بالأطفال في الضفة الغربية، واستشهد طفلان في رام الله وجنين برصاص قوات الاحتلال التي أصابت ثلاثة آخرين في القدس وجنين، واعتقلت ٩ في مدن مختلفة من الضفة الغربية.

استهداف المساجد

ولم تسلم المساجد خلال الأسبوع الماضي من الجرائم الإسرائيلية، وواصل المتطرفون اقتحام المسجد الأقصى المبارك وهم يرتدون قمصاناً عليها صورة «الهيكل» المزعوم، واقتحم الوزير المتطرف إيتمار بن غفير كذلك باحات المسجد بحماية من شرطة الاحتلال، وتجول في أرجائه، وخلعت قوات الاحتلال في البلدة القديمة بمدينة الخليل أيدي أبواب مقام يوسف وبوابة غرفة الأذان في الحرم الإبراهيمي، واستبدلتها بأقفال حديدية، علماً أن مفاتيح هذه الأبواب بحوزة الأوقاف الإسلامية الفلسطينية، وأوقفت قوات الاحتلال عملية بناء مئذنة مسجد، وصادرت أدوات البناء في قرية الهجرة بالخليل.

وشهد الأسبوع المنصرم ١٠ أنشطة استيطانية تمثلت بقرار مصادرة ٥٧,٧٩ دونماً من الأراضي في بلدة الخضر وقرية إرطاس في بيت لحم، وبلدة بيت أمّر في الخليل، بهدف إنشاء منطقة عازلة في محيط مستوطنة «أفرات» جنوب بيت لحم، وجرفت قوات الاحتلال أرضاً زراعية مهدّدة بالمصادرة لصالح مستوطنة «التلة الفرنسية»، وعمد المستوطنون إلى إقامة بؤرة استيطانية جديدة قرب تجمع الحثرورة البدوي، ونصبوا بحماية قوات الاحتلال بيوتا متنقلة، وبدأوا بتجهيز البنية التحية للبؤرة، في منطقة الخان الأحمر شرق القدس.

وبلغ عدد اعتداءات المستوطنين ضد البلدات والقرى الفلسطينية (٣٩) اعتداء تراوحت بين قطع أشجار الزيتون في بلدة بيتا وقرية قبرة وسرقة ٥ خيول في بلدة عقربا بنابلس وسلفيت، وقطع الكهرباء عن منطقة قريبة من بلدة يطا ورعوا أغنامهم في أراضي المزارعين الفلسطينيين في المليحات بأريحا ومسافر يطا بالخليل أكثر من مرة، وأحرقوا منزلين وحظيرتين لتربية المواشي و٥ مركبات في قرية دوما بنابلس.

و يسألونك في الدين

فضل الدعاء

☐ ما فضل الدعاء؟

جمانة دياب - بيروت

- الدعاء عبادة مشروعة ومستحبة؛ لما فيه من التضرع والتذلّل والافتقار إلى الله تعالى، وقد حثّنا الله تعالى عليه وأوصانا به؛ حيث قال سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]، وقال أيضًا عزَّ وجلَّ: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأعراف: ٥٥].

وقد ورد في السنَّة النبوية المطهرة فضل الدُّعاء؛ فجاء عن النعمان بن بشير رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثم قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠]»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ النبي ﷺ قال: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ»، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣٣ د ٤ س	الشروق: ٠٨ د ٦ س	الظهر: ٣٨ د ١٢ س	العصر: ١٦ د ٤ س	المغرب: ١٣ د ٧ س	العشاء: ٣٢ د ٨ س

الدكتور كرم كرم مُكرّماً..

في لحظة مفعمة بالتقدير والوفاء، شهدت قاعة «عصام فارس» في الجامعة الأميركية في بيروت مساء الخميس، العاشر من نيسان ٢٠٢٥، حفلاً تكريمياً مهيباً للدكتور كرم كرم، احتفاءً بمسيرة مهنية ووطنية وإنسانية امتدت لأكثر من ٥٣ عاماً في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت.

وغصّت القاعة بحشدٍ من الشخصيات الرسمية والوطنية، تقدّمهم دولة الرئيس نواف سلام، فخامة رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان، إلى جانب رؤساء الوزراء السابقين تمام سلام، نجيب ميقاتي، وفؤاد السنيورة، بالإضافة إلى عدد من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، وشخصيات سياسية وأكاديمية وطبية واجتماعية، اجتمعوا جميعاً ليعبّروا عن تقديرهم العميق لرجلٍ جمع بين العلم والخدمة العامة، وبين الطب والإنسانية.

تميّز الحفل بكلمات مؤثّرة ألقاها أصدقاء ورفاق درب الدكتور كرم، سلّطت الضوء على إنجازاته الطبية ومكانته كوزير سابق، وعلى التزامه الدائم بالمصلحة العامة، ووقوفه إلى جانب المرضى، وإيمانه العميق بأن الطب رسالة قبل أن يكون مهنة. كما شدّد المتحدثون على صفاته الشخصية من تواضع وصدق وثبات، والتي جعلت منه قدوة يُحتذى بها.

كما حضرت الوزيرة السابقة الفاضلة ليلى الصلح، وألقت كلمة مؤثّرة استعرضت فيها محطات مضيئة من سيرة الدكتور كرم، مشيدة بتفانيه الإنساني وإرثه المهني المشرّف.

وفي ختام الحفل، قلّد دولة الرئيس نواف سلام الدكتور كرم كرم وساماً رفيعاً باسم فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، تقديراً لمسيرته المشرّفة ومساهماته الوطنية والإنسانية.

وفي لحظة تكريمه، وبين تصفيق الحاضرين ودموع الامتنان، تجلّت أسمى معاني الوفاء في زمن قلّ فيه الاعتراف بالجميل. لقد كرّس الدكتور كرم حياته لخدمة وطنه، مدافعاً عن كرامة الإنسان، وناشراً الأمل في قلوب المرضى، ومجسّداً رسالة الطب في أبهى صورها.

إن تكريم الدكتور كرم كرم هو تكريم لكل طبيب جعل من مهنته رسالة لخدمة الإنسان، ولكل لبناني بقي وفيّاً لقِيَمه رغم التحدّيات، ولكل من آمن بأن التفاني يصنع الفرق.

فشكراً للدكتور كرم، الإنسان قبل كل شيء، ولتبقَ سيرته منارة يهتدي بها الأجيال القادمة.

المهندس هشام الجارودي

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ١٥ نيسان ٢٠٢٥م □ ١٧ شوّال ١٤٤٦هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٢١٨

AL-LIWAA 15 Avril 2025 - 61éme Année - No.17218

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: ليلى بديم

لبنان سيبقى سويسرا الشرق؟!

في بلاد العالم المُستقرّة تحتفل الدول ومواطنوها بذكريات تاريخية جميلة... تحمل الإنفة بالإنجاز مهما كان... لكن نحن ذكرياتنا منذ وُلِدنا كانت فيها الزلازل والحروب؟!... في عام ١٩٥٥ حدث الزلزال في لبنان ودمّر البيوت فوق رؤوس أصحابها... وكل ما أتذكّره عندما خرجتُ من غرفة النوم إلى أرض الدار المكشوفة رأيتُ حجراً ينهار من الطابق الثاني... ورحتُ أصرخ بأعلى صوتي بابا... ماما... إخوتي... وكان الرأي أنْ نذهب إلى أقرب بقعة من شاطئ البحر... جلسنا في مركب الوالد... والحمد الله أنّ والديَّ وإخوتي خرجوا بأمان من المنزل الذي يقطنون به... رحتُ أضحك وأبكي أنّني رأيتهم بخير؟!...

مسلسل الطفولة بدأ بالزلزال ثم بحرب عام ١٩٥٨ ومحاصرة المُدُن وخاصة محاصرة مدينة صيدا من جميع الاتجاهات... حتى جاع الناس واشتهوا رغيف الخبز وحبّة البندورة؟!... انتهت الحرب بوصول فخامة الرئيس الأمير فؤاد شهاب الذي أعاد الأمن وبناء الدولة والمؤسّسات وحتى تاريخه أعتبره الرئيس الفريد في مناقبيته وإلغاء الفساد على جميع الصعد؟!... وما أنْ تنفّس البلد الصعداء حتى بدأت الحرب الأهلية اللبنانية وتقطعت الأوصال... وأصبحنا في بيروت منطقة شرقية لها ميليشياتها المسيحية ومنطقة غربية لها ميليشياتها الإسلامية... وكل هذا من أجل تقسيم الوطن وترحيل أبو عمّار والفلسطينيين من لبنان إلى تونس واليمن... في ١٣ نيسان/أبريل الماضي مضى نصف قرن على الحرب الأهلية... أتمنّى أنْ يجتمع عموم أبناء الوطن حول دولتهم دون أنْ يكون هناك أي انتماء إلى الخارج ونحن ما زلنا نعيش تحت الغارات الإسرائيلية من الجنوب وحتى البقاع والشمال والضاحية الجنوبية... نعم نحن نتألم ولكن للأسف لم نتعلّم وفي عهد فخامة الرئيس جوزاف عون يجب أنْ نكون موحّدين لإعادة بناء الوطن بعيداً عن الفساد والاصطفافات السلبية؟!...

في أيام شيخوختي هذه التي بدأت مع العقد الحالي... أتمنّى أنْ يعود لبنان إلى سؤدده وإلى كينونته الحضارية وثقافته العريقة التي علمت الدول العربية الحضارة والثقافة وأنْ يعود لبيروت الحبيبة دورها بالإشعاع وإعادة لبنان إلى رونقه بأنّه «سويسرا الشرق»... الحضارة ليست بالمال وإنّما الحضارة هي ثقافة متجذّرة في عقول اللبنانيين منذ أبد الآبدين؟!... للهم احم لبنان من زلّات الزمن واختم أيامنا بالفخر بوطننا الذي نعشقه بجباله وسهله ووديانه وأصالة حضارته العميقة؟!...

الحرب الأهلية أثّرت في نفوس مَنْ عاشوها... وتأثّرت نفسيّاتهم ووجودهم من مرارة حرب الأخوة الأعداء... لكن اللبناني متسامح وتسامحه هو علّة وجوده البرّاق حول محيطه رغم كل الويلات التي مررنا بها من انفجار المرفأ وسرقة المال العام على يد الطغمة الفاسدة ممن مسكوا مقاليد الوطن؟!...

رغم كل هذه الظروف ما زلتُ أحب لبنان... كما كُنتُ وأعملُ من أجل وطني الأسمر... كُنتُ أسافر عبر البحر إلى قبرص ومنها إلى أمكنة أخرى لمساعدة رفيقي الغالي ولي الصحراء... ألتقيه وأنفّذ ما كان يطلبه منّي رغم صعوبة السفر... لكنّني كُنتُ أعمل لنجدة شعبي بالكلمة والنضال من أجل الحرية ضد الغاصب لأرضنا السمراء إلى أنْ أتى يوم السادس من حزيران/ جون الذي اختطف منّي الأمل والقرار... استشهد القائد واستشهدت الروح معه... وا أسفاه على كل مكان؟!...

هي و هو

د. فوزي زيدان

فرانزيسكا هونسواتز

□ الدكتور فوزي زيدان توجه برسالة شكر وامتنان قال فيها:«أتقدّم باسمي وبإسم عائلتي بجزيل الشكر والامتنان لكل من غمرني بمحبته ودعائه خلال الأزمة الصحية القاسية التي تعرّضت لها وأدخلتني غرفة العناية المركزة في مستشفى الجامعة الأميركية، وأخص بالشكر سعادة نائب بيروت الأخ والصديق الغالي الأستاذ فؤاد مخزومي الذي تلطّف بزيارتي في المستشفى واتصالاته بزوجتي للاطمئنان عن وضعي الصحي، وبفريقه وعلى رأسه الصديق الحبيب الأستاذ سامر الصفح الذي تبرع لي أعضاؤه بالدم الأمر الذي كان السبب في إنقاذ حياتي فكل الشكر لهم، وللأهل والأصدقاء أعضاء الهيئتيْن الإدارية والعامة لملتقى بيروت، وأعضاء مجموعة منتدى بيروت وجمعية آل زيدان التي أتشرف برئاستها، سائلاً الله تعالى أن يحفظكم من كل مكروه، ويكلأ عليكم نعمة الصحة والعافية ويحفظ لنا نائب بيروت ورمز عزتها وكرامتها فؤاد مخزومي، علما ان الدكتور زيدان يتابع علاجه في المنزل.

*****

□ وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة استقبل في مكتبه في المكتبة الوطنية - الصنائع سفيرة النمسا في لبنان فرانزيسكا هونسواتز «في زيارة بروتوكولية لم تخلُ من التداول في الاوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الصعد وتعزيز التعاون في القطاع الثقافي».

*****

□ بمشاركة وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، تطلق غرفة بيروت وجبل لبنان برئاسة الوزير السابق محمد شقير، في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الرجل الآلي (روبوت) المخصص لخدمة المنتسبين، في قاعة المعاملات- ط١- مبنى الغرفة في الصنايع.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/٤/١٣:
١٥٧ حركة طيران و٢٠٣٩١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٨٠ رحلة، اقلاع ٧٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٩٤٨٥ راكباً، مغادرة ١٠٩٠٦ ركاب
وترانزيت لا أحد.

زيارة سلام لدمشق: نحو علاقات ندية بين البلدين

النديّة عنوان العلاقات الأخوية..

نقطة وسطر

هندسة جديدة للعلاقات مع سوريا

يمكن إعتبار الزيارة الموفقة التي قام رئيس الحكومة نواف سلام أمس إلى دمشق بمثابة خطوة تأسيسية لمرحلة جديدة وواعدة للعلاقات بين لبنان وسوريا، بعد مرحلة من القطيعة في السنوات الأخيرة لنظام بشار الأسد، وما سبقها من فترة الهيمنة في عهد حافظ الاسد، ووضع اليد على السلطة اللبنانية.

الملفات التي طُرحت في محادثات رئيس الحكومة مع الرئيس السوري كبيرة، وكثيرة التعقيد، لأنها تتناول قضايا متراكمة منذ خمسين سنة من الحكم الأسدي، ومعظمها يعود إلى محاولات الأسد الأب لإخضاع لبنان للتبعية السورية، سواءً في السياسة الخارجية، أم في أسلوب الحكم الذي تتحكم به الأجهزة الأمنية، وتفرض سطوتها على الشعب، وخاصة ملاحقة المعارضين للنظام، واعتقالهم، وإخضاعهم لأبشع عمليات التعذيب التي تودي بحياة معظمهم، كما كشفت الجرائم المرتكبة في سجن صيدنايا، وبقية مراكز أجهزة المخابرات.

تشكيل اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين، لا يعني أن المسائل المتعددة المعلقة بين البلدين، ستلاقي الحلول الفورية لها، لا سيّما مسألة ترسيم الحدود البرية والبحرية.

ولكن ثمة قضايا لا تحتمل التأخير، ويمكن إيجاد المعالجات الفورية لها، وفي مقدمتها إقفال المعابر غير الشرعية، ومكافحة عمليات تهريب المخدرات والسلاح عبر حدود البلدين، والتعاون على فرض السيطرة الكاملة على المناطق الحدودية، والعمل على تسهيل مرور الصادرات اللبنانية عبر الأراضي السورية، وتخفيض رسوم الشاحنات التي ضاعفها نظام الأسد عشرات المرات في الفترة الأخيرة، وتنظيم عمليات التبادل التجاري.

أما مسألة عودة النازحين السوريين المقيمين في لبنان إلى سوريا، رغم إهتمام الشرع بتسهيلها، إلا أنها تحتاج إلى إمكانيات مالية لتأمين البنية التحتية للقرى والبلدات التي سيعود إليها النازحون، الأمر الذي يبقى رهن وصول المساعدات الخارجية، والتي يجب أن يسبقها رفع العقوبات الأميركية والأوروبية عن سوريا، وإبطال مفعول «قانون قيصر» الأميركي خاصة.

وفي هذا الموضوع أكد رئيس الحكومة اللبنانية على

أهمية العمل اللبناني - السوري المشترك لإنهاء قضية العقوبات، نظراً للفوائد التي يمكن أن يجنيها لبنان من هذه الخطوة، وفي مقدمتها عملية إستجرار الكهرباء من الأردن، والغاز من مصر، مما يساعد على التخلص من أزمة الكهرباء المزمنة في لبنان.

العلاقات اللبنانية مع الجارة السورية تحتاج إلى هندسة جديدة تقوم على قواعد الندية، والإحترام المتبادل لسيادة وخصوصية كل بلد، والإلتزام بعدم التدخل أي منهما بشؤون الآخر الداخلية، ومراعاة توازن المصالح المشتركة في كل إتفاق يتم التوصل إليه بين البلدين.

نواف سلام وضع في دمشق الحجر الأساس لبناء العلاقات الجديدة السويّة بين لبنان وسوريا.

«نون ...»

تحذيرات من عاصفة شمسية قد تدمر العالم الرقمي وتعيدنا إلى القرن الـ ١٩

حذّر فريق من الخبراء من احتمال وقوع عاصفة شمسية هائلة قد تضرب الأرض في أي لحظة، بقوة كافية لتعطيل الأقمار الصناعية وتدمير البنية التحتية لشبكات الكهرباء، بحسب صحيفة ال»ديلي ميل».

ورغم أن توهجات شمسية بهذا الحجم لم تحدث منذ أكثر من ألف عام، إلا أن تكرارها اليوم سيُشكل تهديدا غير مسبوق على العالم الرقمي والأنظمة الحيوية التي يعتمد عليها الإنسان في حياته اليومية.

ويطلق العلماء على هذا النوع من الظواهر اسم «حدث مياكي»، وهو مصطلح مستمد من اكتشاف الباحثة اليابانية فوسا مياكي عام ٢٠١٢، حين لاحظت ارتفاعا حادا في مستويات الكربون-١٤ في حلقات أشجار أرز تعود إلى أكثر من ١٢٥٠ عاما. وأشار تحليلها إلى أن مصدر هذا الارتفاع كان انفجارا شمسيا ضخما أطلق كميات هائلة من الجسيمات عالية الطاقة نحو الأرض.

وقال البروفيسور ماثيو أوينز من جامعة «ريدينغ»: «إن تكرار «حدث مياكي» اليوم «سيُحرق محولات الكهرباء ويحدث انهيارا في شبكات الطاقة، ويجعل من الصعب إعادة تشغيلها بسبب طول فترة تصنيع المحولات واستبدالها».

ماذا سيحدث إذا ضُربت الأرض بعاصفة شمسية شديدة؟ قد يحدث «انهيار لشبكات الكهرباء حول العالم وانقطاع الإنترنت وخدمات الاتصالات، تعطل الأقمار الصناعية وأجهزة الملاحة، توقف محطات تنقية المياه والصرف الصحي، تلف الأغذية المبردة نتيجة انقطاع الكهرباء،زيادة الإشعاع على ارتفاعات الطيران العالية، ما قد يؤثر على صحة الركاب والطاقم،استنزاف طبقة الأوزون بنسبة تصل إلى ٨,٥٪، مع تأثيرات مناخية ملحوظة.مشاهد مذهلة للشفق القطبي قد تُرى في مناطق غير معتادة حول العالم».

ويشير الخبراء إلى أن «حدث مياكي» قد يكون أقوى بعشر مرات على الأقل من عاصفة «كارينغتون» الشهيرة عام ١٨٥٩، والتي سببت حينها تعطل التلغرافات واشتعال أجهزتها وظهور الشفق القطبي في مناطق قريبة من خط الاستواء.

وفي دراسة أجرتها جامعة كوينزلاند، خلص العلماء إلى أن «حدثا من هذا النوع اليوم قد يُحدث ضررا بالغا بالمجتمع التكنولوجي والمحيط الحيوي، بسبب ضعف قدرة العلماء على التنبؤ به وصعوبة التعامل مع نتائجه».

وأشارت الدراسة إلى أن «الكابلات البحرية والأقمار الصناعية قد تتعرض لأضرار جسيمة، ما يؤدي إلى انقطاع طويل الأمد للإنترنت، ويعطل الاقتصاد العالمي والبنية التحتية الرقمية».

وأوضح العلماء أن «العالم قد لا يحصل إلا على ١٨ ساعة فقط من الإنذار المسبق قبل وصول الجسيمات الشمسية إلى الأرض، وهو وقت غير كاف لاتخاذ إجراءات وقائية فعالة على نطاق واسع».

الغطس في الماء البارد يعالج الشيخوخة والأمراض المزمنة

وفقًا لدراسة جديدة، يُمكن أن يُحفّز الغطس في الماء البارد لمدة أسبوع خلايا الجسم على بدء عملية الالتهام الذاتي لتنظيف وإعادة تدوير الأجزاء القديمة والمهترئة والمكسورة. تُسلّط هذه الدراسة الضوء على إمكانات حمامات الثلج كعلاج للشيخوخة أو الأمراض المزمنة.

نشر موقع «نيو أطلس» New Atlas، في وقت سابق من هذا العام، تقريرًا عن دراسة حول الفوائد الصحية للغطس في الماء البارد والاستحمام به لمعرفة ما إذا كان لها أساس علمي. من بين النتائج التي اعتبرها الباحثون «غير متوقعة» الارتفاع قصير المدى في الالتهاب المرتبط بالغطس في الماء البارد.

٧ أيام متتالية

وبحسب ما نشرته دورية «Advanced Biology»، أظهر بحث جديد أجرته جامعة أوتاوا الكندية، أن الاستمرار في الغطس في الماء البارد لمدة سبعة أيام متتالية يتيح للخلايا التأقلم ويُحدث تغييرات فعلية في وظائفها الوقائية.

قال جلين كيني، الأستاذ المتفرغ في كلية الحركية البشرية بجامعة أوتاوا، ومدير وحدة أبحاث علم وظائف الأعضاء البشرية والبيئية «HEPRU» بالجامعة، والباحث الرئيسي في الدراسة: «تشير النتائج إلى أن التعرض المتكرر للبرد يُحسّن بشكل كبير وظيفة الالتهام الذاتي، وهي آلية حماية خلوية أساسية. يُمكّن هذا التعزيز الخلايا من إدارة الإجهاد بشكل أفضل، وربما يكون له آثار مهمة على الصحة وطول العمر».

الالتهام الذاتي

عند تخيّل أن كل خلية من خلايا الجسم هي عبارة عن منزل صغير. بمرور الوقت، تشيخ المواد الموجودة داخل هذه المنازل، أو تتلف، أو تصبح غير ضرورية - أشياء مثل البروتينات التالفة، أو أجزاء الخلايا البالية، أو الجراثيم الغازية. الالتهام الذاتي هو فريق التنظيف الذي يجد النفايات، ويغلفها في فقاعة صغيرة، ويحللها، ويعيد استخدام المواد الجيدة المتبقية. تحافظ عملية الالتهام الذاتي على صحة الخلايا، وتساعد على الحماية من الأمراض، وتلعب دورًا كبيرًا عند ممارسة الرياضة أو الصيام من خلال المساعدة في توفير الطاقة والعناصر الغذائية.

لمدة ساعة يومياً

في الدراسة الحالية، طلب الباحثون من ١٠ رجال أصحاء ونشطين بدنيًا، بمتوسط عمر ٢٣ عامًا، غمر أنفسهم في ماء بدرجة حرارة ١٤ درجة مئوية لمدة ساعة يوميًا لمدة سبعة أيام متتالية. راقب الباحثون البروتينات في دم الرجال لمعرفة كيف يؤثر الغطس في الماء البارد على استجابات الإجهاد الخلوي، بما يشمل الالتهام الذاتي والالتهاب واستجابات الصدمة الحرارية.

«الصدمة الحرارية»

على الرغم من أن اسمها مضلل بعض الشيء في هذا السياق، إلا أن «استجابة الصدمة الحرارية» تشير إلى الإجهاد الخلوي بشكل عام، وليس فقط الحرارة. عندما يقفز الشخص في الماء البارد، تتعرض خلاياه لإجهاد مفاجئ يمكن أن يعطل البروتينات الموجودة بداخلها مما يؤدي إلى طيها بشكل خاطئ أو تكتلها. عندئذ يبدأ وضع الإصلاح الطارئ في الجسم، وهو استجابة الصدمة الحرارية. يتم إنتاج بروتينات الصدمة الحرارية HSP للمساعدة في إعادة طي البروتينات الخاطئة، ومنع التكتل، وإرسال البروتينات التالفة حقًا لإعادة التدوير (أحيانًا عن طريق الالتهام الذاتي).

فترة التأقلم

قالت كيلي كينغ، الباحثة الرئيسية في الدراسة، الحاصلة على درجة الدكتوراه، وزميلة ما بعد الدكتوراه في «HEPRU» إنه «بحلول نهاية فترة التأقلم، تم ملاحظة تحسنًا ملحوظًا في قدرة الخلايا على تحمل البرد لدى المشاركين». وأضافت: «هذا يشير إلى أن التأقلم مع البرد قد يساعد الجسم على التكيف بفعالية مع الظروف البيئية القاسية».

الشيخوخة والأمراض المزمنة

يعتقد الباحثون أن آثار الدراسة تتجاوز الاستخدام الشائع للغمر في الماء البارد لمساعدة الرياضيين على التعافي بعد التمرين. ويقولون إن نتائجهم التي تفيد بأن الغطس المستمر في الماء البارد يؤثر إيجابًا على الالتهام الذاتي تستدعي إجراء المزيد من البحث في تأثير هذا التدخل على الشيخوخة وعلى الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة. كما ينبغي أن تمتد الأبحاث المستقبلية إلى ما هو أبعد من الذكور فقط، وأن تستخدم عينة أكبر.

وزارة الثقافة أضاءت المتحف الوطني بألوان العلم في الذكرى الـ٥٠ للحرب

أضاءت وزارة الثقافة - المديرية العامة للآثار، واجهة المتحف الوطني بألوان العلم اللبناني لثلاثة ليال متتالية، لمناسبة مرور ٥٠ عاما على ذكرى الحرب اللبنانية الأليمة في العام ١٩٧٥.

وفي السياق، قال وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة: «لتنطفئ الحرب ويتنور لبنان».

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٥ نيسان ١٩٨٨

الجميِّل وصل إلى باريس

غادر الرئيس امين الجميل بعد ظهر أمس إلى العاصمة الفرنسية لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين تتعلق بالاوضاع في لبنان والمنطقة.

قبل ٢٥ عاماً

١٥ نيسان ٢٠٠٠

كلينتون يرفض الحصول على عفو بعد انتهاء ولايته

واشنطن (رويترز) - قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون «أنا لا أريد» عفواً لتجنيب الملاحقة القضائية في التحقيقات الخاصة بقضية مونيكا لوينسكي أو اي فضيحة أخرى.